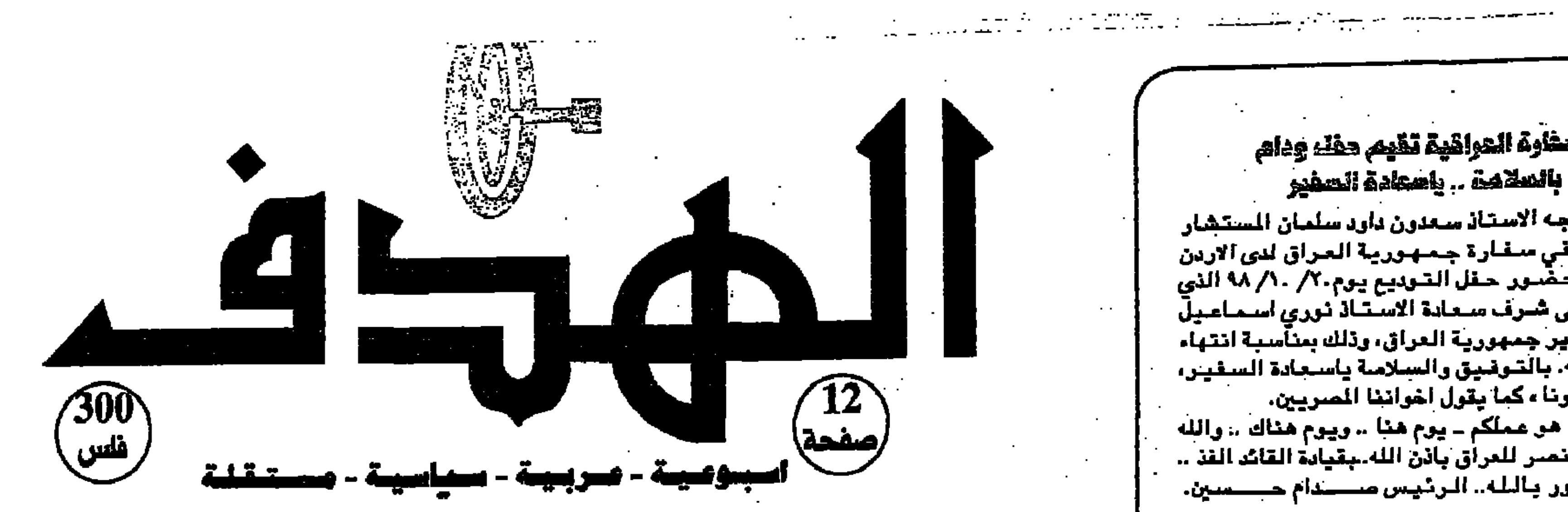


12 صفحة

300 فلس

اسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

طبعة دولية توزع في الولايات المتحدة

AL-HADAF

Aweekly Newspaper

العدد رقم ٤٠ بعد (١٥٠)

رئيس التحرير المسؤول زهدي البدري

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

السفارة العراقية تقيم حفل وداع بالسلامة .. ياسعادة السفير

عمان - وجه الاستاذ سعدون داود سلمان المستشار الصحفي في سفارة جمهورية العراق لدى الاردن الدعوات لحضور حفل التوديع يوم ٢٠/ ١٠/ ٩٨ الذي سيقام على شرف سعادة الاستاذ نوري اسماعيل الويس سفير جمهورية العراق، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله. بالتوفيق والسلامة ياسعادة السفير، «وستوحشونا» كما يقول اخواننا المصريين.

ولكن هذا هو عملكم - يوم هنا .. ويوم هناك .. والله الموفق، والنصر للعراق باذن الله-بقيادة القائد الفذ .. المنصور بالله.. الرئيس صدام حسين.

السفارة الايرانية تقيم حفل عشاء بمناسبة زيارة رئيس تحرير «كيهان»

عمان - اقام سعادة الاستاذ محمد علي سبحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الاردن .. حفل عشاء على شرف الاستاذ حسين شريعمداري رئيس تحرير صحيفة «كيهان» الايرانية. وبهذه المناسبة.. حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال.. وخاصة الاسرة الصحفية والاعلامية في الاردن.

واسرة «الهدف» ترحب بالزميل الاستاذ شريعمداري.. في زيارته للاردن وقد قام الزميل الايراني بزيارة عدة صحف يومية واسبوعية والتقى مع رؤوساء تحريرها والاطلاع على التقدم التكنولوجي الموجودة في الصحف

تهديد اسرائيلي بضربة جوية لايران

ص ٢

النشاط الصهيوني في العراق وساعاته الاخيرة

ص ٥

الشيخ القرضاوي يحلل الربا !!

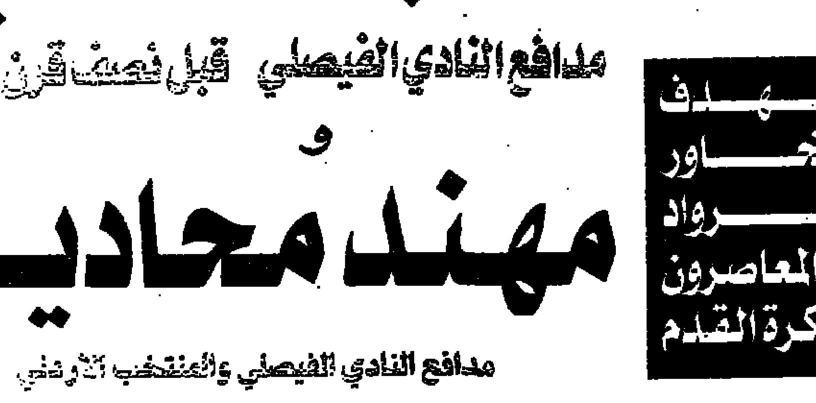
ص ٢



قراءة في خطاب العقيد معمر القذافي بمناسبة إطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح :

ليبيا كانت أغلى على قلوب الأفارقة من أشقائها العرب

ص ٤



داوود عبد الهادي

مدافع النادي الفيصلي قبل نصف قرن

و

مهند محادين

مدافع النادي الفيصلي والمنتخب الاردني

الهدف تحاور الرواد والمعاصرون لكرة القدم

ص ١٠

اعتصام اهالي المعتقلين في السجون السورية

عمان - «الهدف»

- قام اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون السورية، باعتصام امام مجلس النواب لمدة ساعة تقريباً، وقدموا خلالها مذكرة الى معالي رئيس مجلس النواب، يطالبون التدخل ومطالبة المسؤولين السوريين وعلى راسهم سيادة الرئيس السوري حافظ الاسد .. بالفراج عن المعتقلين الاردنيين من السجون السورية والتي مضى على اعتقالهم عشرات السنوات، ولم تعرف اهاليهم عنهم شيئاً، حتى اغلبية إهالي المعتقلين والذي يتراوح عددهم مابين ٧٠٠ - ١٠٠٠ معتقل حسب ما ذكرت مصادر اهالي المعتقلين. والتي رفعت مئات الصور لابنائهم، امام مجلس النواب.

وقالت والدة محمد عبد الله موسى ابو تار، اناشد الرئيس الاسد بالفراج عن ابنها وجميع المعتقلين والذي مضى على اعتقالهم ١٥ عاماً.

وقالت والدة مازن عبد الكريم حسين القواز والذي مضى على اعتقاله ١٤ عاماً وهو يبلغ الان من العمر ٣٩ عاماً، اناشد سيادة الرئيس حافظ الاسد بالافراج عن جميع السجناء الاردنيين، واملي بالله كبير.. وتساقطت الدموع من عيونها بغزارة مثل المطر..

ونحن في «الهدف» نناشد الرئيس السوري حافظ الاسد، واملنا كبير ولن يخيب امالنا به .. كما تعودنا على ذلك .. لان الكبير سيبقى كبيراً .. يا.. ابا باسل.

وتعود البسمة على وجوه الامهات .. !

مع تحية المحبة للشقيقة الكبرى سوريا.

معالي رئيس مجلس النواب الأردني الأكرم :

تحية وبعد ...

مازال يقبع في السجون السورية ما يقارب ألف سجين سياسي اردني تحجبهم السرية التامة عن العالم الخارجي وان معظمهم محتجز على هذا الحال منذ اكثر من عشرين عاماً او ما يزيد دون تقديمهم الى المحكمة، حتى وان كانت محاكم صورية، كما ان ذويهم لم يستطيعوا خلال العشرين عاما الماضية من زيارتهم.

منذ فترات متباعدة تلقينا تقارير عن تعرض ابنائنا السجناء في سوريا للتعذيب والمعاملة السيئة بصورة منظمة على ايدي اجهزة الامن السورية، ووصف اشخاص تم الافراج عنهم في السابق أساليب التعذيب التي تعرضوا لها بأنها ابشع أساليب التعذيب التي مرت على العالم الأسود ومن ضمن هذه الأساليب أسلوب يطلق عليه «العبد الأسود»، حيث تم ربط السجين بجهاز يقوم عند تشغيله بادخال قضيب معدني ساخن في الشرج واسلوب آخر يسمى «الغسالة المتزليقش» وهو عبارة عن اسطوانة مجوفة دوارة توضع في داخلها تراعي السجين وتدار حتى يتم سحقهما، عدا عن تعرضهم للمعاملة السيئة والمهينة بالكرامة والمنافية لابسط قواعد احترام حقوق الانسان والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والقواعد النموذجية الدنيا لمعملة السجناء السياسيين الصادرة عن هيئة الامم المتحدة في قرارها رقم ٢٨٥٨ والصادر بتاريخ ٢٠ كانون أول ١٩٧١.

ان استخدام التعذيب والمعملة السيئة الذي تعارضه الامم المتحدة وكافة منظمات حقوق الانسان من دون قيد او شرط، محرم ايضاً بموجب احكام المادة (٥) من العلان العالمي لحقوق النسان وعدد آخر من المائيق الدولية، بما في ذلك القواعد النموذجية الدنيا لمعملة السجناء التي تبناها عام ١٩٥٧ المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة، واعلان حماية جميع الاشخاص من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللانسانية او الحاطة بالكرامة الذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥، وقواعد سلوك المظفين المكلفين بتنفيذ القوانين التي تبنتها الجمعية العامة للامم المتحدة ١٧ كانون الاول / ديسمبر في العاشر من كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٤، تبنت الجمعية للامم المتحدة بالاجماع اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللانسانية وهذه الاتفاقية اصبحت ملزمة للدول الاطراف فيها فور سريان مفعولها في ٢٦ حزيران ١٩٨٧.

لقد وردت لنا انباء تفيد ان ابنائنا السجناء في السجون السورية قد تعرضوا في الآونة الاخيرة الى التعذيب الشديد نتيجة اضرابهم عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة، اننا ننتهز هذه الفرصة ونذكركم باسوأ البلدان على الصعيد العالمي على صعيد انتهاكات حقوق الانسان وما تحمله هذه الدولة من شهادات شائنة بما تحتويه من ادلة دامغة على عدم التزامها الدائم بالمعايير الدولية والمواثيق الاساسية لحقوق الانسان، واننا نعتبر مجلس النواب والحكومة الأردنية مسؤولة أمام المواطن الاردني بأخذ دورها الفاعل في حماية ابنائنا المعتقلين في الخارج ونطالب بما يلي:-

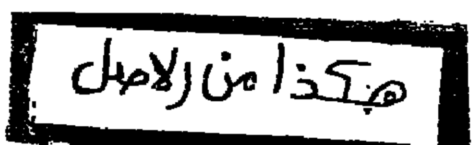
البقية على الصفحة ١٢



وفاء عبيدات

ميسر جميل العيساوي

بالاضافة الى العديد من صور السجناء تواصل الهدف نشر صورهم في العدد القادم



الشيخ القرضاوي يحلل الربا!!

اثارت فتاوي الشيخ يوسف القرضاوي التي يطلقها في برنامجه «الشريعة والحياة» من المحطة الفضائية القطرية، ردود فعل مختلفة أهمها التشكيك بفتاوي الشيخ لانها لا تستند الى احاديث أو أدلة دينية وقبل بضعة أسابيع خصصت القناة عدة حلقات من البرنامج لموضوع اطلق عليه مقدم البرنامج «فقه الأغتراب» وكان الموضوع مثار اهتمام جميع المسلمين في المهجر وانهالت خلاله المكالمات الهاتفية على الشيخ من كل حدب وصوب، ويبدو ان الشيخ القرضاوي يولي اهتماماً خاصاً بالبحث عن الرخص والاحكام الأكثر ليونة ليسهل على الناس معاملاتهم وشؤون حياتهم وهذا عمل محمود اذا بقي في اطار الأدلة الشرعية الصحيحة، ولكن التساهل بلغ بالشيخ حدوداً دفع الى الكثير من المسلمين الى نقد برنامجه واستياءهم من كل الفتاوي التي تطرح من قبل الشيخ عبر برنامجه الديني، ولعل بعض العلماء الأفاضل الغيورين يعلقون على بعض ما ورد في البرنامج المذكور، مما تعتبر فتاوي باطلة لا تستند الى دليل من الكتاب والسنة، أو مصادر التشريع الأخرى. وقد آثر الكثيرون ان يقتصروا على رد بعض لجابات الشيخ القرضاوي تاركاً لأصحاب الشأن أن يردوا عليها ان وجدوا ما يستحق الرد، ونذكر ثلاثة أمثلة فقط مما لفت انظار المشاهدين في البرنامج. سئل الشيخ القرضاوي عن حكم شراء البيوت والعقارات بواسطة قروض المصاريف الربوية، فاباح لمن لا يملك سكناً أن يأخذ قرضاً ربوياً لهذا الغرض مستنداً الى قول (على مذهب الحنفي) يبيح التعامل بالربا في دار الحرب أو دار الكفر: ولم يذكر لنا الشيخ نص القول من قاله ومن افتى به، ومر السؤال والاجابة مرور الكرام دون أن يتصل احد عبر الهاتف ليتساءل عن هذه الفتوى الغريبة التي استندت الى دليل اغرب منها. وسئل عن شرعية الانخراط في الحياة السياسية ببلاد الغرب ... فاباح ذلك بل حض عليه بالحاح ودعا المسلمين الى دخول الاحزاب السياسية والمشاركة في الانتخابات تصويتاً وترشيحاً دون قيود واضحة.. وهنا لم يورد الشيخ أي دليل شرعي من الكتاب أو السنة او أقوال المتقدمين او المتاخرين، واكتفى بقاعدة ابتدعها بنفسه يدعو فيها مسلمين الغرب الى الانفتاح على المجتمع الغربي دون ذوبان، والتميز عنه دون انغلاق أو شيء بهذا المعنى. واما عندما سأله أحد (عدول) الغرب وهو موظف توثيق عقود الزواج والطلاق عن شرعية حكم الطلاق أصدرته محكمة المانية لصالح زوجة أحد المسلمين أجاب الشيخ: (أن الحكم صحيح ويعتد به لأن الزواج قد يكون مضاراً لزوجنه) وغاب عن الشيخ هنا أيضاً ان يورد أي دليل شرعي. وهناك بعض الملاحظات والتساؤلات لعل احداً من العلماء، يجيبنا عليها لكي لا ينفرد الشيخ القرضاوي وقناة تلفزيونية بالتشريع للمسلمين في اوطانهم ومهاجرهم وجدير بالذكر ان الشيخ القرضاوي رغم انه مؤلف كتاب «فقه الزكاة» يبدو انه لم يدرك بعد خطورة «الربا» وانه الفرق الجوهري بين الانظمة الوضعية وشريعة الله عز وجل، ومن جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولعل الاثر الذي ينتج عن ممارسة بقية الكبائر ينحصر في مرتكبها وتكون امتداداتها وآثارها محدودة الى حد ما، بينما تنسحب آثار الربا في حالة شيوع استخدامه على جميع مظاهر الاسلام، ولهذا السبب كانت آيات الوعيد والترهيب من الربا في القرآن الكريم، بالاضافة الى الاحاديث النبوية الشريفة متميزة بشكل كبير.. ولعل الشيخ القرضاي يذكر قوله تعالى في سورة البقرة (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنون فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله).

ونجد هنا ان الله تعالى ربط صحة الايمان بترك (ما بقي من ربا الجاهلية) فما بالنا بممارسة الربا.. ثم ان الآية قد تكون الوحيدة التي ينذر فيها عز وجل مرتكبي احدى المعاصي بحرب من الله ورسوله، ومع ذلك فان الشيخ القرضاوي، ترك الأدلة الواضحة الناصعة من الكتاب والسنة وذهب يبحث عن رخصة في (قول على المذهب الحنفي) لم يورد في نصه في البرنامج وتجاهل ذكر قائله، ويا ليت الشيخ كان يبحث عن رخصة لنفسه يستبيح بها ضرورة ما، اذن ما لها الأمر ولكن اطلق فتوى على الهواء مباشرة يبيح بها الربا لعدد لا يعلمه إلا الله تعالى من المسلمين، فهلا توقف الشيخ قليلاً ليفكر في انه سيبوء بذنبهم وانه يبيع آخرته بدنيا الآخرين؟! والملاحظة الثانية هي حول اباحة الشيخ انتساب المسلمين الى الاحزاب السياسية دون ان يضع قيوداً واضحة تستند الى دليل من الكتاب والسنة فهل سبق له ان اطلع بالتفاصيل على مبادئ بعض الاحزاب السياسية الغربية ومناهجها ولوائحها؟.. أم انه اطلق الفتوى ليحفظ معالم المسلمين كما قال في برنامجه؟ اذا كان الأمر كذلك فللمصلحة ضوابط محددة في الشريعة الاسلامية فإلى أي منها استند الشيخ القرضاوي؟؟ والقرضاوي لم يدرج على منوال العلماء المعروفين الذين يبدأون الاجابة على اي سؤال شرعي يذكر الدليل من الكتاب والسنة، بل تعمد اغفال ذكر الدليل في بعض المسائل المهمة كالربا وشؤون العصر الأخرى.

تأملات «خارج لعبة» نضال برقان

بقلم / شريف شعبان خميس

القصيدة هي عملية ابداعية داخل مساحة شعرية ليست سرد للواقع بل تغييب للواقع وقولبته برؤية لا عقلانية تخضع لمقاييس إيحائية وذائقة حسية تتسلل الى الروح وهذا ما إستطاع الشاعر تجسيده في قصائده كما إنه يحاول أن يخلق له كيان شعري وعالم خاص وأدوات خاصة وبنية شعرية مسكونة بنفس درامي خاص متكأ على النفس الملحمي والسياق الدرامي المكثف والرؤية الحديثة للشعر.

وإذا تناولنا النص من خلال رؤية إنطباعية اولية للإشتباك معه واختراق عوالمه وفضاءاته الغضة لمحاولة فك رموزه والوقوف على رؤية محايدة مابين المبدع والقارىء فالإيطار العام للنص يقع ما بين الأثر القرآني والميثولوجيا والتوقع في دائرة الذات المنهزمة والإتكاء على خروج آدم من الجنة وخطيئته الأولى ثم الإنقسام على النفس ومحاولة فاشلة للتحد الهامشي مع الذات ثم الفصام التام.

ولنبحر معاً داخل ابعاد النص كي نحلل بنيته ونضيء جوانب الإبداع فيه

نون
وما يمجدون
وصخرة تنتظر الصباح قبل أن
يكون

نلاحظ هنا في المدخل هذا الربط القرآني وتوظيفه في إطار واقع رمزي تأملي

ياوجعي للهابط من ملكوته
«سيزيف» عد لذكريات الأرض
عد لصفحة الماء التي خرجت
منها قلقاً

ولا تحاول أن تكون

في المقطع الأول إستطاع عمل علاقة توافقية ضبية بين خروج آدم من الجنة منهزماً وبين سيزيف المتمرد في خطاب شعري ذو طابع إنسحابي مع توظيفه بانعكاس نفس واقص مجرد

ماوسوس الشيطان للخيل
لتركض
خلف أشباح رؤاها
لو لترعى حنطة السهل الكذوب
ماوسوس الشيطان للفراش
يرقص حول ذاكرة المصابيح
كما يرقص الدفلا جنوبي
تلوكه شراشف الغياب
كلما ذكر الجنوب
ماوسوس الشيطان للطفلة
تلهو بسنبلها الرياح
تمشط الأرض جدائلها
تعلمها السماء أبجدية كهرباء
جسمها
لتصبح إمرأة تخيط حلمها واثقة
وتحتوي دهشة وقتها اللعوب
كلما تداري عورة للموقف قل
وقالت وبستان رؤاها مشرع
والريح تحمل فوق ظهرها تأوهاتها
واطرح ظلال سواك جانباً
كن أي ما شئت
ماعاد يتسع النهار
فأكلت وقتي كله
وركضت داخل ذكرياتي
مثل قط فر من سيدة
من بعد ما قايض حريته بوجه
مستعار

نلاحظ في المقطع الثاني صهر الواقع وتكبيله برموز متشابكة وجدلية الواقع، المهشم والأحلام العاقر والإحتراق اليومي والخطاب المؤلم مع أمل ونقل «الجنوبي» وتوظيفه ببراعة داخل سياق النص لخدمة تجربته الإبداعية وعلاقة المراة / الطفلة التي بمثابة الحلم والوطن وربطها مع حواء شريكة آدم في الخطيئة لينصهر مع المقطع الأول في بنية عميقة ومكثفة. لمحاولة فاشلة لإيجاد علاقة توحيدية بينهم.

لقد هدم الشاعر الواقع ثم أعاد بناؤه وقولبته بحرفية واقتدار وهذه الجدلية الغريبة التي أقامها بين الزمن والتاريخ والحرية المستعارة واعتمد في الربط بين الدلول الرمزي والمدلول الايحائي وبين الصورة المعقدة والصورة الحياتية. ليقيم علاقات متعددة ومدهشة لتحقيق الصدمة الإبداعية وشحن النص بالانفعال المصحوب بشفافية الحدث ومفارقات الموقف ليجسد رؤيته الإبداعية وبثها في صلب النص دون تفكك

للرمل يلعق خطوتي
الطرقات أطفأت في وجه أيامي
المدى
وليس في جيبي سوى قمر
يحاول أن يداري جاهداً ثوثته
تحت تجاعيد ورقة نقد بالية
كما تشاء يا أبي
سأغادر البيت بلا هوية
ملامحي خلفي
وأسمائي معلقة على جدران
أمس
وظلالي عارية

في المقطع الثالث ثالوث «الأرض – الحلم – الواقع المادي» واتكاءه الرائع على الأصالة الراحلة والمجسدة في إستخصار صورة والدة والخروج من معطف وظلال الملامح والأسماء وإقامة علاقة غرائبية بين الممكن والمستحيل حتى الانطفاء ليعيد فلسفة الواقع برؤية مسحوقة ومنهزمة ويربط بين المقطعين السابقين من خلال علاقة القمر الذي يداري عورته بحواء وآدم والخطيئة

كنت زلع لخطتي لرحيلنا
الكبير
كنت أرتقصورتي بالمواويل
التي تغسل ذكرياتها برؤى
الرعاة كنت أنصب داخلي وجه
إنكساري وثنا
وعجنت طيني حين نام الليل
عني
ونفخت فيه من رؤاي بالقة
وملأت قلبي شجنا
فانا ... انا

في هذا المقطع الرابع يرحل الى الذات ونلاحظ الربط الجميل المقنع بين الصورة المحطمة للنفس الداخلية والوطن المحاصر في الذاكرة والمجسد للإيطار الخارجي لذاته هو والوثن المصلوب على لحظات الانكسار ليربط مابين الموروث العقائدي الجاهلي والأثر القرآني. مرتداً إلى بدء الخليقة من النفخ في الطين حتى التشكيل الأخير لآدم حتى تتناغم المقاطع وتتداخل وتتوحد من علاقة واحدة وبنية متماسكة وقوية وتكثيف شعري وانسياب شعوري جيد

إثنان بالمقهى فقط
وبعض ما أبقى لنا الغرباء من
هواجس
ومن بصاق قهوة جردها التاريخ
من ثيابها
فانتصبت
ومارست عيوننا انكسارها المدهش
فوق الطاولة
إثنان بالمقهى فقط
الليل يحلق ذقنه
والطرقات من وراء زجاج شباك
الخديعة
تلعق الصمت
وتمضغ ما تيسر من رؤاها الذابلة

في المقطع الخامس يجسد الشاعر صورة رائعة للشيزوفرنيا والدمج الرائع بين الغربة والتاريخ والليل العاري والانهزام وجدلية أن الشاعر ليس مهمته البحث عن حلول بل اقامة علاقات متداخلة وتعرية الحدث دون التطرق إلى تقديم مبررات أو علاج محترماً بذلك استقلالية عقل المتلقي.

أنا ....
هو ....
جميعنا ....
لاشيء

في المخرج يقيم الشاعر عكسية. تناقضية. عبثية وكانت المحصلة صفر معتمداً على الصدمة الابداعية والتهكمية والرؤى التاويلية لفضاءاته التي قام بفتح نوافذها دون تقييد رؤية المتلقي في دائرة ضيقة أو زاوية معينة بل اعتمد على التلميح دون التصريح

واذا تناولنا الصور الشعرية رغم كثافتها وتلاحمها إلا انها كانت عميقة ومبتكرة وممتدة تحمل ابعاداً إيحائية رائعة واستطاع الشاعر حشدها وتوظيفها بدقة وعناية وإقتدار داخل جسد النص فاتت منسابة مع السياق دون أن تخدش كيان النص أو تظهر كأنها ورم أو نتوء داخل هيكلة البناء الشعري المتلاحم واعتمد على اقامة علاقات ضدية لاعقلانية ليحطم جدار الميتافيزيقيا ويرحل بتجربته الابداعية نحو المطلق بعيداً عن الجاهزية والمعلوماتية والصنعة القاتلة بل اثرى النص بها وفجر ينابيع الابداع والدهشة في صحراء الواقع وإعتمد على دراما النص الشعري وشاعريته وفلسفة المعنى وإيحاء الصورة الشعرية اللاإرتكازية واستطاع ان يدخل اسقاطات هائلة داخل النص إسقاطات نفسية – فلسفية – دينية – انسانية واسطورية وغيرها واعتمد على الايقاع الداخلي ليخلق جو من الانسجام في بنية النص والتراكمية الهائلة والاختزان الجميل والبعيد عن الترهل. رغم اعتماده على الموسيقى العروضية الا إن الايقاع المصاحب للبنية أضفى جمالية خاصة على النص فكان البناء ذو هيكلة توحيدية محكمة بعيداً عن ترهل النص وتفككه بل كان النص كيان واحد وجسد واحد منسق ومتماسك والمقاطع متفاعلة ومتداخلة مع بعضها في خيط شعوري واحد وتجربة ابداعية ناضجة واقامة علاقات متداخلة تؤدي الى فكرة عامة موحدة ومتحدة مع جو النص

هذا إنطباع أولي لقراءة أولية لقصيدة الشاعر نضال برقان والتي بعنوان «خارج اللعبة».

حملة اسرائيلية مهووسة ضد إيران:

لن نتردد بتوجيه ضربة ماحقة

الارض المحتلة – وكالات:

صعدت اسرائيل حملتها المهووسة ضد ايران بسبب ما تدعيه بتطوير المقدرة العسكرية الايرانية الى الحد الذي يشكل خطرا فعليا على اسرائيل.

ويقوم المسؤولون الاسرائيليون بالقاء محاضرات واجراء لقاءات حول الخطر الايراني والاسلامي القادم وابراز ان ايران طورت صاروخا من طراز شهاب ثلاثة يمكنه الوصول الى جميع انحاء اسرائيل ومعظم عواصم الدول الشرق اوسطية وبعض عواصم الدول الاوربية تبذل جهودا حثيثة لتطوير القنبلة الذرية وامتلاكها وان ذلك سيكون بحكم المؤكد خلال ثلاث الى ست سنوات قادمة.

وفي هذا الاطار قال الجنرال احتياط وعضو الكنيست من حزب العمل افرايم شنيه في مقابلة اجرتها معه اذاعة الجيش الاسرائيلي ان على الاسرائيليين تطوير شبكة هجومية استراتيجية تشكل واقيا ضد خطر ايراني قادم حسب قوله..

ودعا شنيه المسؤولين الاسرائيليين الى عدم التردد مطلقا بانزال ضربة ماحقة ضد ايران وبالقريب العاجل دون انتظار اية مساع ديلوماسية شرق اوسطية او دولية حتى وان ادى ذلك الى استخدام اسرائيل لاسلحة غير تقليدية. واضاف ان على اسرائيل عدم الاهتمام او اعارة اي اهتمام لردة فعل الدول الاسلامية في حال قامت اسرائيل بمهاجمة ايران..

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد اكد بعد لقائه مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان اسرائيل ستقوم بمسعى لتوفير غطاء دولي ودفع دول العالم الى اتخاذ موقف من شانه القضاء على ما اسماه استعدادات ايران العسكرية.

يذكر ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية هائلة واسلحة غير تقليدية كانت مثار مناقشة في اجتماعات الامم المتحدة للدورة الحالية

قصيدة لعيون «الهدف»

للشاعرة النبطية
ريم جمال الفقهاء

يحلالي القصيد لن نشرته بـ «الهدف»
واللي يعجب هدفنا وتبغاه يعجبني
جريدة جريئة كل اللي فيها يريحني
سياسية ومستقلة وصفحاتها الفنية تفرحني
أريد أقول كل القضايد بيها واتغزل
ابي اقول الشعر عسى مديحها يشجعني
انا افرح لن تلقيت منها ردت الافعال
لن قلت الشعر وقالت هدفنا..الله..تطربني
مع الهدف اضحيت متطوعة إلها
بتواضعها تجذب وبفصاحتها تطوعني
غلاتك يا «هدف» زادت عا كل الصحف
انا اشهد اني مشنصة يومنها تبنتني
لو يبغضوك ياهدف حسادك لا تأسفي
بعدك بريعان الشباب ولازم تتعبي
حسادك من كبارها تواجدوا قبلك
تعبوا صحيح ولزوم افضلهم تصبحي
هدفنا عالية فوق شيخة الاهداف
جذبتني شلون ؟ ما ادري وتبقى دوم تجذبني

هكذا من الاصل

حرب اكتوبر التحريرية اعترافات اسرائيلية

من دروس حرب تشرين التحريرية انها اسقطت الكثير من النظريات العسكرية والسياسية الاسرائيلية وأسقطت معها العديد من المبادرات العدوانية لجنرالات الحرب الصهاينة ضد الأمة العربية.

وقد عكست التصريحات الكثيرة التي صدرت عن القادة الصهاينة مدى الهزة الكبيرة التي احدثتها تلك الحرب على الكيان الصهيوني.

وفيما يلي نقدم استعراضاً لبعض من الشهادات الكثيرة التي وصلت الى حد الاعتراف الواضح من قبل هؤلاء القادة بمنعكسات الحرب الخطيرة على الكيان الصهيوني:

ابراهام كاتسير - رئيس الكيان الصهيوني الأسبق:

«.. كنا نعيش بين الأعوام ١٩٦٧-١٩٧٣ في نشوة لم تكن الظروف تبررها .. بل كنا نعيش في عالم من الخيال لا صلة له بالواقع.

وهذه الحالة النفسية هي المسؤولة عن الأخطار التي حدثت في ايام الحرب، لأنها كانت قد تفشت في جميع المجالات العسكرية والسياسية والاجتماعية وأحدثت فيها مواطن ضعف خطيرة يجب على الاسرائيليين ان يتحملوا مسؤولياتها وعلينا ان نتعلم بعد حرب تشرين ان نكون أكثر تواضعاً واقل نزوعاً الى المادية».

غولدا مائير - رئيسة وزراء اسرائيل السابقة:

«إن اقصى معاناة عشتها في حياتي السياسية هي مفاجأة وصدمة نتائج حرب «يوم الغفران»، فهذه الصدمة الكبيرة هزت المجتمع الاسرائيلي من القمة الى القاعدة.

لقد عشت في واقعها النفسي المؤرق وكوابيسها المزعجة ووجدت نفسي في اعلى درجة من المسؤولية وذلك حينما واجهت «اسرائيل» أكبر تهديد لوجودها منذ اقامتها».

موشي ديان - وزير الحرب الاسرائيلي السابق:

«لقد نفذت ذخائرنا ودمرت طائراتنا .. ولو لم تتدفق المعونات العسكرية الامريكية من البحر والجو علينا لضاعت «اسرائيل».

لقد شغلت جبهة الجولان بالنار وهددت وجودنا لأن الجيش السوري كان يتربص بعمق كياننا الاستراتيجي».

اسحق رابين - رئيس وزراء العدو السابق ورئيس اركان جيش العدو الأسبق:

«قلت للرئيس نيكسون: إذا لم تعمل امريكا لسد الثغرات في قواتنا فإن «اسرائيل» ستواجه خطر الموت».

حاييم هيرتزوغ - رئيس الكيان الصهيوني الأسبق:

لقد أسفرت هذه الجولة العسكرية عن كارثة بالنسبة لاسرائيل، فنتائج المعارك والانعكاسات التي بدأت تظهر عنها في «اسرائيل» تؤكد أهمية الانتصارات التي حققتها القوات العربية في المعركة.. تلك الانتصارات التي أنهت الشعور بالتفوق الاسرائيلي وجيش اسرائيل «الذي لايهزم»، وأكدت كفاءة المقاتل العربي وتصميمه».

جورج ليزلي - رئيس المنظمة اليهودية في ستراسبورغ:

«إن وزير الدفاع الاسرائيلي يتحمل مسؤولية كبيرة عن أكبر فشل عرفته «اسرائيل» في تاريخها. إن نبوءاته المتكررة لم تنفعه وقت الضيق.. أما الثمن الذي دفعته اسرائيل مقابل هذا الخطأ فهو أكبر مما يمكن وصفه».

الخداع سيد الموقف

■ بقلم - مراد نوفل

إذا كان المرحوم يوسف وهبي قد وصف هذه الدنيا بأنها مسرح كبير فإنني اراها حفلة تنكرية صاخبة مليئة بالزخرف والتمثيل والألوان المزركشة وكل واحد يرتدي قناعاً يخفي وجهه الحقيقي.. الخ.

هذا ما كتبه الكاتب طلعت شناعة في احدى كتاباته - لقد كان محقاً فيما كتب، ومن خلال ماذكر التمس منه أن الدور الذي تقوم به الادارة الأمريكية لم يكن إلا قناعاً في حفلة تنكرية. فرغم سماعنا بان الادارة الأمريكية لن تتساهل مع الكيان الصهيوني وتكمل طريق الراعي لعملية السلام إلا اننا نجد أن الجدية الأمريكية في التصريحات والتحركات تبدو خادعة لكل ذي بصيرة وخاصة بعدما أحيطت هذه الادارة بأطواق الفشل الذي جمد الأسس وناقض المواقف والتحركات. فإثارة الولايات المتحدة بالتخلي عن مبادرتها على المسار الفلسطيني ودعوتها على لسان مادلين أولبرايت الفلسطينيين العودة الى المفاوضات المباشرة مع الحكومة الاسرائيلية وكما قال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الفكرة هي الجمع المباشر بينها لأحراز تقدم وتفاهم.

إن هذا الفشل الأمريكي في التوصل الى انهاء الخلاف والأخذ بالمبادرة أصبح نجاحاً في منظورهم ، والحق أن ما تقوم به الادارة الأمريكية ليس إلا غطاء للابتعاد التدريجي عن العملية السلمية وبالتالي الانسحاب الكامل من عملية التسوية بل والاستمرار بتقديم كل الدعم والتأييد للجانب الاسرائيلي كمن يهمس (أنتم تستمرون في انشاء المستوطنات والاعاقة ونحن نستمر بالأسف وتقديم الحلول).

إن الجدية الخادعة التي تتمتع بها الادارة الامريكية تنسجم مع الخداع الجدي الذي يمارسه نتنياهو الذي يتقلب كيف ما يشاء والكرة في احضانه. ولكي يكون خداعه بجدية يشير الى أن السلام مقابل الأمن. ومن ثم السلام مقابل الأرض. فمنذ انكشاف الدراما الأمريكية والانحياز الكامل تجاه اسرائيل أوجب علينا أن نتسلح باستمرار الحذر من هذا الخداع المسلح بالجدية الأمريكية الخادعة الذي من شأنه أن يوصل الشعب الفلسطيني الى قناعة أن السلام العادل والشامل لن يتحقق في ظل التكتيكات خلف الكواليس عبر التحركات البهلوانية ولن يرسم الابتسامة بل يوصل أن كل ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.....؟

بسبب انخفاض اسعار النفط

مأزق جديد تواجهه دول التعاون الخليجي ..! تذبذب الأسعار سيؤدي الى تسريع الاصلاحات الاقتصادية

تواجه دول الخليج العربية مأزقاً جديداً جراء انخفاض اسعار النفط يعيد الى الاذهان الخسائر الكبيرة التي تكبدتها عامي ١٩٨٦ -١٩٨٨ عندما تدهورت الأسعار الى مادون ١٠ دولارات للبرميل ودفعت بحكومات هذه الدول الى التفكير بجدية في اجراء اصلاحات هيكلية لاقتصاداتها.

ويتوقع خبراء ان يؤدي التدهور الحالي في اسعار النفط الى هبوط إيرادات دول مجلس التعاون الخليجي الستة الجارية بأكثر من ٢٠٪ مقارنة مع ايرادات العام الماضي حتى وان تحسنت اسعار النفط خلال النصف الثاني من السنة.

ويقول خبير غربي في مصرف «سيتي بنك» في الامارات على افتراض أن حجم الصادرات النفطية لدول المجلس بحدود ١٢ مليون برميل يومياً فإن خسائرها قد تزيد على ١٧ مليون دولار على اساس معدل سعر ١٥ دولاراً للبرميل سنة ١٩٩٨ ونحو ٢٢ بليون دولار على أساس سعر ١٤ دولاراً للبرميل، وهذا يعني أن إيرادات الدول الست قد تتراجع الى مابين ٥٨ و٣٦ بليون دولار هذه السنة مقابل نحو ٨٠ بليون دولار عام ١٩٩٧ عندما وصلت الأسعار الى ١٩ دولار او اكثر من ٨٥ بليون دولار عام ١٩٩٦ عندما بلغ سعر سلة نفوط «اوبك» نحو ٢٠,٢ دولار علم للبرميل.

ويرى اقتصاديون أن الالتزام النسبي باتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط هو مفتاح الانتعاش لأسعار النفط التي قد ترتفع الى اكثر من ١٥ دولاراً للبرميل في الأشهر الأخيرة من السنة، إلا ان الاقتصاديين يحذرون من أن تحسن أسعار النفط قد يغري بعض الدول الأعضاء في أوبك بانتهاك حصصه الانتاجية مجدداً مما سيصنع ضغوطاً جديدة على الاسعار، حيث ستقوض الزيادة في الانتاج أي انجاز لجهة الاسعار السنة المقبلة بسبب التوقعات بضعف الطلب في جنوب شرقي اسيا إذ ادت الزيادة الكبيرة في انتاج «اوبك» ودول اخرى هذه السنة الى تدهور اسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من عشرة اعوام ووصل معدلها في النصف الاخر الى نحو ١٢ دولاراً مايعني ان المعدل السنوي قد لا يزيد على ١٤ دولاراً للبرميل في حال ارتفاع الاسعار الى ١٦ دولاراً خلال الربع الأخير من عام ١٩٩٨.

وبسبب اعتمادها في شكل اساسي على مبيعات النفط، تتعرض دول مجلس التعاون الى ضغوط جديدة تتمثل في التباطؤ الشديد في معدلات النمو الاقتصادي واحتمالات تفاقم العجز بعدما بلغ ذروته عام ١٩٩١ ووصل الى ٥٧,٨ بليون دولار.وعلى الرغم من ان الدول الاعضاء اعلنت نيتها خفض الانفاق الفعلي لضمان السيطرة على العجز فإن ذلك سيكون من دون شك على حساب النمو الاقتصادي وبرامج التدريب والتاهيل للمواطنين ومخصصات الخدمات مثل التعليم والصحة.

ويقول خبير اقتصادي في البنك السعودي - الفرنسي إن دول مجلس التعاون تواجه مأزقاً حقيقياً إذ انها تسعى الى إزالة العجز المالي من جهة، وتحاول مواجهة الاحتياجات التنموية والدفاعية المتزايدة معتمدة بذلك على الصادرات النفطية في شكل شبه كلي من جهة اخرى.

وكان وزير النفط الاماراتي «عبيد الناصر» أكد ان تذبذب الأسعار النفطية سيؤدي الى تسريع الاصلاحات الاقتصادية في دول مجلس التعاون بعد تباطؤها بسبب الارتفاع الكبير في الاسعار عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ . ويعتقد خبراء بأن تلك الاصلاحات ينبغي أن تشمل تخصيص اكبر عدد ممكن من المشاريع الحكومية، وتحسين مناخ الاستثمار وتشجيع رأس المال الأجنبي خصوصاً في مجالات الصناعة والمشاريع الموجهة للتصدير وتوسيع دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

القطاع الخاص المصري يخطط لإقامة

١٥ مشروعاً للحديد والصلب بكلفة ٢,٩ بليون دولار

يخطط القطاع الخاص لاقامة ١٥ مشروعاً للحديد والصلب في مصر بكلفة ٢.٩ بليون دولار، حيث يتوقع ان يصل حجم الطلب على منتجات الحديد والصلب في مصر سنة ٢٠٠٠ الى ٧.٣ مليون طن وفي سنة ٢٠٠٥ الى ٩,١ ملايين طن علما ان الانتاج حالياً يصل الى ٤ ملايين طن فيما تقدر حاجات البلاد بنحو ٥ ملايين طن.

وتتم تغطية الفجوة حالياً باستيراد بعض المنتجات حيث تقترب الواردات من نحو مليوني طن آي بزيادة مليون طن عن الحجم الحقيقي للفجوة الامر الذي يؤدي الى احداث حالات اغراق في بعض منتجات الصلب تشكو منها المصانع المحلية، بسبب زيادة المخزون في شركة الحديد والصلب المصرية وتراجع معدلات التشغيل في مصانع حديد التسليح بنسبة ٤٠٪

وفيما تتزايد الفجوة، يزيد الاقبال من قبل المستثمرين في القطاع الخاص على انشاء مصانع لمنتجات الحديد والصلب بعدما كانت في الماضي صناعة لا يقبل عليها هذا القطاع. وقد أقيم نحو ٢٠ مصنعاً للقطاع الخاص باستثمارات تصل الى ٤ بلايين جنيه مصري (٢.١ بليون دولار) لانتاج الحديد بانواعه بينها ١٨ مصنعاً لانتاج حديد التسليح بطاقة ٢,٥ مليون طن.

ويبدأ القطاع الخاص في اقامة ١٥ مشروعاً جديداً لمنتجات الحديد والصلب باستثمارات تصل الى نحو ١٠ بلايين جنيه مصري (٢.٩ بليون دولار) ويشار الى ان (١١) من هذه المشاريع تركز على انتاج عروق الصلب «بيليت» اللازمة لانتاج حديد التسليح لسد حاجات المصانع القائمة عوضاً عن الاستيراد.

ماوراء التحالف العسكري الاسرائيل - التركي:

«اسرائيل» تستخدم تركيا للتسلل الى الأسواق العربية وثروات آسيا الوسطى

كيف يسوّق اصحاب الحلف العسكري التركي - الاسرائيلي مشروعهم التحالفي هذا؟..

وما هي المبررات التي يضعونها والاهداف التي يتخونها؟

ماهي حدود الحلف؟ وهل سيقتصر على اسرائيل وتركيا أم انه مفتوح امام «آخرين» يحملون الافكار ذاتها والمطامع نفسيا؟

الجواب يأتي من انقرة وتل ابيب، وعبر قنوات سياسية واعلامية واسعة الاطلاع.

المحور العسكري

اولاً: يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو :«ان العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا تصلح اساسا لمحور عسكري يكون اطار للامن الاقليمي في الشرق الاوسط برعاية امريكة ومشاركة اردنية»

كلام نتنياهو هذا جاء خلال ندوة في اطار مؤتمر لـ «المبادرة الاطلسية الجديدة» عقدت في تل ابيب ٤/٩/١٩٩٨.

آسيا الوسطى

ثانياً: تقول تركيا: ان حلمها المشترك مع اسرائيل هو اقامة حلف واسع النطاق يمتد من منطقة الشرق الاوسط الى اسيا الوسطى لكون القيادة فيه لانقرة وتل ابيب.

هذا الكلام جاء على صدر صفحات جريدة «رادكيان» التركية.. وهي -وهذه معلومة هامة جداً- لاحدى الصحف التي تصدرها مؤسسة «حرييت» القريبة الصلة من دوائر الخارجية التركية .. وعبر صحف هذه المؤسسة تسرب الحكومة التركية افكارها وخططها ومشاريعها.

تقول صحيفة «رليكان» ان الحلف الذي تسعى تركيا لاقامته مع اسرائيل «ودول شرق اوسطية اخرى! يستهدف تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة الممتدة من البلقان عبر قفقاسيا الى اسيا الوسطى وتحويل منطقة جنوب شرقي تركيا الى مخزن للحبوب والغلال خلال القرن المقبل».

وقبل الاسترسال في معلومات الصحيفة التركية القريبة من مركز القرار في انقرة يتوجب علينا ملاحظة هامة هي: ان الجانبين التركي والاسرائيلي يسوقان هذا الحلف من بوابة المصالح الاقتصادية من جهة والادعاء ان اهدافه تكمن في صيانة الامن في المنطقة..«فاذا توفر الامن في المنطقة توفرت مقومات الازدهار الاقتصادي .. والحلف المنوي اقامته يرمي الى تحقيق هذين الهدفين معاً»

الترغيب والترهيب

هذه خلاصة الافكار التي تروجها اسرائيل وتركيا في تبريراتهما لانشاء الحلف العسكري بينهما الذي لقي معارضة شديدة من الدول العربية والاسلامية على حد سواء.

ويبدو أن القائمين على الحلف يريدون ترغيب دول المنطقة واقناعها بالانضمام اليه.. أو على الاقل عدم معارضتها علنا.. واللجوء الى الحديث عن سلات الغلال وخازن الحبوب هو في سياق حملة الترغيب هذه.

لكن مصادر العاصمة التركية لم تستطع ان تخفي بعض حقائق هذا الحلف فقد تحدثت عن جوانب عديدة تظهر مخاطر تحالف انقرة - تل ابيب على الدول العربية والاسلامية دون استثناء.

تضيف المصادر ان اسرائيل ستتخذ من تركيا جسرا لتوسيع تجارتها مع دول اسي الوسطى في حين تسعى تركيا الى تسويق بضائعها عن طريق اسرائيل.

لكن مصادر تركيا في المرحلة الراهنة لا تتوقع نجاح هذا المشروع لعدة اعتبارات اهمها: ان عدم حل القضية الفلسطينية والعراقيل الموضوعة امام مسيرة السلام في الشرق الاوسط يحد من امكانية الانتشار التركي - الاسرائيل في اسيا الوسطى.

وتكشف المصادر نفسها عن رغبة اسرائيل في المشاركة في مشاريع خط انابيب باكو - جيحان وخط انابيب غاز تركمانستان - تركيا لكن الظروف الراهنة ايضا تحول دون تحقيق هذه الرغبة.

وبانتظار «نضوج» الظروف لتوسيع التحالف التركي - الاسرائيلي لم تر اوساط انقرة افضل من توجيه التهديدات لسورية وعلنا في دلالة على رغبة الجانبين: التركي والاسرائيلي في اظهار ان سورية وحدها التي تعارض التحالف.

فقد حرصت انقرة على تقديم هدية لاسرائيل بعد عودة يلماظ من تل ابيب هي تلك التصريحات التي ادلى بها الجنرال اتيلا أتيس رئيس القوات البرية التركية الذي قال: «ان صبره بدأ ينفذ مع سورية.. ولم يعد بامكاننا الصبر اكثر من ذلك»!!

الجولة المشبوهة

اما صحيفة «حرييت» فانها نشرت خبرا قالت فيه «ان الحكومة والمسؤولين العسكريين يعدون سلسلة من العقوبات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ضد سورية لعرضها على مجلس الامن القومي التركي لاقرارها في نهاية الشهر الحالي».

هذه هي احدى «ثمار» التحالف التركي - الاسرائيلي.. لكن موقف مجلس جامعة الدول العربية كان مؤشرا قويا لانقرة كي تعيد النظر في مواقفها الغريبة التي لاتنسجم مع تطلعات الشعب التركي ولا مع العلاقات التاريخية بين العرب والاتراك وخير دليل على ان سياسة انقرة لا تعبر عن رأي الشارع التركي ماقاله نائب رئيس حزب «الفضيلة» عرفان غوندوز عندما ندد بجولة يلماظ في المنطقة واعتبرها جولة مشبوهة وفضيحة دولية.. فمن غير المعقول ان تربط «دولة كبرى» في المنطقة مثل تركيا سياستها الخارجية «بدولة» صغيرة مثل اسرائيل.. بل انها تحاول تقليد «لاسرائيل» في سياستها الخارجية.

وما جاء على لسان غوندوز يعبر اصدق تعبير عن رأي الشعب التركي... ويبقى ان تصل الرسالة الى حكام انقرة وعسكرييها.

عصام داري

صحافة العدو

كذب نتنياهو

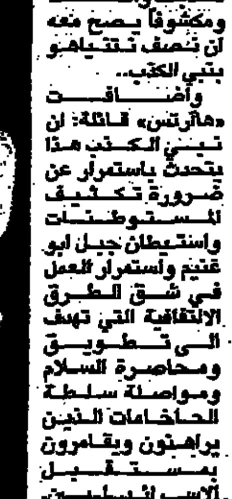
تواجه سياسة بنيامين نتنياهو وتصريحاته بسلسلة من الانتقادات اللاذعة في الصحف الاسرائيلية التي ترى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية جعل من الكذب والخداع سياسة ثابتة له على كافة الصعد.

صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، علقت على تصريحات نتنياهو الاخيرة التي حاول من خلالها ايهام الاسرائيليين انه حقق خلال فترة سلطته الكثير من الانجازات والمكاسب، على حد تعبيره، للاسرائيليين فقالت تحت عنوان «ماكان وما لن يكون»: زعم نتنياهو ان الاقتصاد الاسرائيلي، حقق نجاحات كبيرة بعد ان تم القضاء على التضخم، وان اسرائيل اصبحت كما قال واحة للامن والاستقرار..! ومن البديهي ان يتساءل المرء هنا عن البطالة المتفشية اليوم في اسرائيل وعما اذا كان هذا يعني القضاء فعلا على التضخم، ثم ماذا قدم نتنياهو لاكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل..؟

واضافت الصحيفة قائلة: ان مصير ومستقبل السلام منوط بالآخرين فقد سبق له «اي نتنياهو» ان حذرنا جميعاً حين قال لن يكون هناك سلام ولا امن زاعماً ان «الارهابيين» على حد قوله سيطردون الاسرائيليين من تل ابيب اذا نجحوا في اخلاء مستوطنة يتسهار.. ان مثل هذا الكلام ليس الا كذباً واضحاً ومكشوفاً يصح معه ان نصف نتنياهو بنبي الكذب..

وأضافت «هآرتس» قائلة: ان نبي الكذب هذا يتحدث باستمرار عن ضرورة تكثيف المستوطنات واستيطان جبل ابو غنيم واستمرار العمل في شق الطرق الالتفافية التي تهدف الى تطويق ومحاصرة السلام ومواصلة سلطة الحاخامات الذين يراهنون ويقامرون بمستقبل الاسرائيليين.

والحقيقة التي لا بد من قولها هي ان نتنياهو نجح في جعل الاسرائيليين جميعاً قطيعاً واحداً من الخرافة ولربما اعتقد الاسرائيليو جميعاً ان حياتهم وصلت الى نهايتها في وقت يبدو فيه ان النبي بيبي يعيش مع الخرافه اي مع الاسرائيليين. لذلك يتعين علينا جميعاً ان نقول: ان السنوات التي تنتظرنا تحت سلطة نتنياهو، لا تبشر بالخير، بل ستكون مرعبة حيث سيبتعد السلام وستتفاقم البطالة ويتعزز اليأس.








وواصلت الصحيفة حديثها بالقول: ان وصول نتنياهو الى السلطة لم يكن بفضل تكاتفه وحنكته، ولا بفضل الانتصار الذي حققه على شمعون بيرس وانما بسبب عملية «عناقيد الغضب» التي نفذها بيرس في جنوب لبنان والتي فشلت في تحقيق الاهداف المرسومة لها.

وقالت الصحيفة: حين نقرأ افكار نتنياهو وتوجهات وما يقوله عن الوضع في اسرائيل، نصطدم دائما بتغيرات استعراضية حاول حبكها بطريقة مقنعة كان يقول: لو قمنا بضم جميع المناطق والاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ لكان ملايين المهاجرين اليهود قد جاؤوا وسكنوا هذه الاراضي.. ولو احتفظنا بسيناء تحت سلطتنا لكانت منطقة مزدهرة اقتصادياً ومليئة بالمستوطنات اليهودية.

اما بالنسبة للمواطنين العرب، فيرى البروفيسور نتنياهو انه يجب التعامل معهم بقدر من الاحترام، لكن بحزم وقوة ايضاً.

وتوقفت الصحيفة عند مزاعم نتنياهو التي قال فيها انه لم يقل شيئا لأي رئيس دولة او وزير اجنبي، وخالف ماقاله!! ثم عاد وقال في لقاء مع دبلوماسيين اجانب: لقد لفظت عملية السلام انفاسها الاخيرة منذ سنتين، وحين قوبلت اقواله هذه بالانتقادات زعم انها لم تنقل بوجهها الصحيح وتحدث عن تمسكه بعملية السلام.

وختمت الصحيفة حديثها قائلة: الى جميع المحبطين واليائسين في اسرائيل..تقول: ان نتنياهو يعدنا جميعاً بالامن والقدرة على التصدي لاي هجوم بفضل التكنولوجيا التي تمتلكها اسرائيل.. لكن هذه القدرة وهذه التكنولوجيا التي تستطيع توفير الامن للاسرائيليين هي عبارة عن اكياس النيل ون.. لا اكثر.

ترجمة وإعداد:
غسان محمد

هكذا من الاصل

قراءة في خطاب العقيد معمرّ القذافي بمناسبة إطلالة العام الثلاثين لثورة الفاتح :

ليبيا كانت أغلى على قلوب الأفارقة من أشقائها العرب

طرابلس: «الهدف»

وقف العقيد معمر القذافي في احتفالات الجماهير العربية الليبية باطلالة العيد الثلاثين لثورة الفاتح من سبتمبر ليسمع العالم كلاما جديدا لم يقله من قبل، خصوصا في الذي قاله عن امته العربية وعن اشقائه العرب.. كان كلاما صريحا واضحا وضع فيه العديد من النقاط على حروفها الصحيحة..

مقارنة

ترى.. هل يقدر احد ان يلوم القذافي او يعترض على ما قاله بأن الليبيين قد ادركوا فائدة افريقيا، وما تعنيه لهم هذه القارة السمراء بعد ان قارنوا بين القرارات الشجاعة التي اتخذها مؤتمر «واغادوغو» وبين قرارات مؤتمرات أخرى، وقارنوا بين وقفة قادة افريقيا تجاه الشعب الليبي، وبين وقفة قادة آخرين؟؟

ترى من يقدر أن يعترض او يلوم هذا القائد الثائر والصريح والواضح حين قال: ماذا استفاد الليبيون من العرب ومن الجامعة العربية التي يسير أعمالها ميثاق موقع عليه الإمام يحي إمام اليمن، الذي بليت عظامه في زمن وصل فيه العالم الى العولمة، والى المشتري والمريخ، ولعمليات الاستنساخ؟

.. أجل من يقدر ان يعترض، وبين يديه الكثير الكثير من الاحباط والخيبات التي يعج بها ويفيض تاريخ الجامعة العربية والعرب ليس تجاه ليبيا فحسبه بل تجاه كل قضية عربية؟ فالعرب بتعدادهم الذي يقارب الثلاثمائة مليون إنسان، وبامكانياتهم الاقتصادية الهائلة، وموقع بلادهم الاستراتيجي وسيطرتهم الكاملة على اهم المضائق البحرية ومنافذ اتصال العالم بعضه ببعض، ومع امتلاكهم الألوف من الدبابات والطائرات والصواريخ وملايين من الجنود المقاتلين عاجزون عن إثبات وجودهم بداخل هذا العالم، والحفاظ على أرضهم وارزاقهم وعلى كرامتهم وكبريائهم وحريتهم.. بل عاجزون - كما قال القذافي - عن وقف جرار صهيوني يهدم المنازل على اصحابهم من اخوانهم في جبل ابي غنيم في القدس الشريف..

ماذا فعل العرب

ماذا فعل العرب من أجل تحرير فلسطين؟؟ كل ما فعلوه حتى الآن هو تدافعهم مسرعين مهرولين لتأييد ومباركة عمليات الاستسلام والتطبيع مع عدو العرب الأول، اسرائيل تماما كما خططت الصهيونية العالمية، وكما اراد الغرب الاستعماري القديم والحديث..

وماذا فعلوا عندما هاجمت ١٧٠ طائرة امريكية مدينتي طرابلس وبنغازي فقتلت النساء والاطفال والشيوخ من الليبيين وهم نيام مسالمين، كما استهدفت حياة قائد الثورة وأسرته؟؟ اللهم سوى صيحات تنديد وتلاوة بيانات إنشائية معدة سلفا ومصاغة منذ زمن، لتقرا وتتلى بنصها وفصلها مع تغيير الأسماء والتواريخ، عند كل مصيبة تحل بجزء عربي بالمشرق أو المغرب من قبل الغربيين أو صنيعتهم إسرائيل..

وماذا فعلوا عندما ضربت امريكا بطائراتها عند الفجر مصنعا مدنيا للدواء فدمرته وقتلت الأبرياء وروعت الملايين من اطفال ونساء السودان؟

كل ما فعلوه أن أصدر بعضهم بيانات غامضة مبهمة، وقفت بعد أن قرأت هذه البيانات عدة مرات، حائرا في تحديد موقف أصحابها، هل هم يؤيدون الشعب السوداني أم متشمتين به، وهل هم كانوا يهاجمون امريكا أم يباركون ما فعلت؟؟ وغير هذه البيانات الملتوية الغامضة، لم يتحرك احد وكأن ما جرى ليس في عاصمة عربية عريقة، وهو الامر الذي اثار معمر القذافي فترك سرير المرض وخرج الى شوارع طرابلس على عكازيه ليقود مظاهرة جماهيرية حاشدة في الساعات الاولى من فجر يوم العدوان، منددا ومعه الآلاف من الشعب العربي الليبي بالارهاب الامريكي والتوحش والهمجية الامريكية، وايضا بالعرب العاجزين اللامبالين.. وماذا فعلت الجامعة والعرب لأطفال العراق الذين يحصدهم الموت يوميا على مرأى ومسمع العالم، بالعشرات مرضا وجوعا وقهرا.. هل تلوم القذافي لتوجهه الافريقي بعد ذلك الموقف الشجاع الصادق الذي وقفه قادة افريقيا مجتمعين في «واغادوغو» ضد الحصار الجائر الذي فرضته أمريكا والبسته ثوبا دوليا عن طريق الضغط والاكراه؟؟ إنما عن هذا القرار الشجاع يجب ان يتخذه القادة العرب ليس الآن، بل منذ بدء الحصار قبل سبع سنوات انطلاقا من ان ليبيا جزء من ارض عربية وعضو في الجامعة العربية.. ترى هل تجرؤ أمريكا او غيرها، لو فعل العرب ذلك على محاصرتهم كلهم ومقاطعتهم كلهم؟؟

من يعترض على رفض القذافي لقرار مجلس الأمن؟

ثم من يلوم او يعترض على رفض القذافي لقرار مجلس الأمن رقم ١١٩٢ الذي صاغته امريكا وحليفتها بريطانيا وفرضته على مجلس الامن، الذي اقره كما هو بدون ان يغير فيه كلمة واحدة لصالح ليبيا وبما يتفق وقرار محكمة العدل الدولية ومع ميثاق الأمم المتحدة، ومع القوانين الدولية والشرعية كما قال القذافي، انه قرارا تضعه امريكا وبريطانيا، لا بد ان تضعا فيه رغباتهما ومصالحهما الاستعمارية، فذاك القرار يتبنى الاتفاقية الموقعة بين حكومة بريطانيا والحكومة الهولندية والتي تقضي من جملة ما تقضي، امكانيات نقل المحكمة الى اسكتلندة، مما يؤكد ويبرهن بأن أمريكا وحليفتها لم توافقا على اجراء المحاكمة في بلد ثالث وهو هولندا، الا لتتخذان هذا البلد الثالث جسرا لنقل الليبيين الى بريطانيا تطبيقا لبنود الاتفاقية السالفة الذكر المبرمة بين الانكليز والهولنديين، وقد تحدى العقيد القذافي نشر نص هذه الاتفاقية وإطلاع العالم عليها.. أليست هذه العملية، كما قال قائد الثورة، قرصنة دولية مفضوحة؟؟

ثم كيف نطالب الجماهيرية بل دول العالم بوجوب احترام قرارات مجلس الأمن، بعد ان اصبح هذا المجلس كما قال أحد الرؤساء الافارقة بمؤتمر عدم الانحياز مؤخرا، مجرد مؤسسة تسيطر عليها امريكا، وتمارس من خلالها وبها اعتى ديكتاتورية استبدادية قمعية دولية على شعوب العالم قاطبة، مع ان أمريكا تملأ الدنيا تبجحا بانها حامي ونصير الحريات والديموقراطية في العالم، إن مجلس الأمن على سبيل المثال لم يجرؤ على احراج أمريكا والموافقة على طلب الجمهورية السودانية البسيطة والمنصف بارسال لجنة تقصي تحقيق حول طبيعة عمل واغراض مصنع الدواء في مدينة الخرطوم التي قصفته ودمرته طائرات أمريكا.. أجل مجرد لجنة تحقيق عابية لا تقدم ولا تؤخر، رفض مجلس الأمن حتى النظر في أمرها.

ان امريكا بافعالها العدائية هذه لم تحصد سوى كره العالم لها، وقد طالب العالم الشعب الأمريكي والادارة الامريكية بأن يسألوا انفسهم لماذا تهاجم السفارات الأمريكية في افريقيا والسعودية وغيرها؟؟ ولماذا تسحب امريكا سفاراتها من كل انحاء العالم؟ ولماذا المواطنون الأمريكيون مستهدفون في كل مكان؟ على الإدارة الأمريكية أن تسأل نفسها، وستجد أن الجواب هو لانها دولة عدوانية إمبريالية، امبرطورية شريرة، جعلت كل الناس تكرهها.. ولماذا لا نسمع تفجيرا في سفارات الصين، لماذا لا تهاجم هذه السفارات، لماذا لا يقتل مواطنو الصين، ولماذا لم نسمع بهجوم على مصالح دولة اخرى في العالم عدا أمريكا؟؟ أجل على امريكا ان تسأل نفسها، وتعلم ان الحل في يدها، وذلك حين تتحول الى دولة سلمية تلزم حدودها وتحترم أمم الأرض وتعرف ان الكرة الأرضية لم يخلقها الله لتكون لأمريكا وحدها.. إن على أمريكا ان تعلم - كما أكد القذافي - بان الشعوب لا ترهبها الصواريخ العابرة للقارات.. فهذه أعمال ارهابية، سلاح الجبناء الذين لا حجة لهم، فماذا حصل بالسودان عندما ضربوه بصواريخ كروز.. لقد زاد تحديا وعنادا ووصلت الطائرات السودانية الى ليبيا التي ما كان لتصل لو كانت الأمور عادية.. لقد قابل الشعب السوداني التحدي بالتحدي، فهل اخافوا هذا الشعب، وهل أوهنوا عزيمته والنوه؟! مطلقا فالشعب السوداني تحدى أمريكا ورأى ضرورة التلاحم مع الشعب الليبي ومع شعوب افريقيا.

التحالف مع القارة الافريقية

هذا ما قاله معمر القذافي حرفيا، وقد أصاب كبد الحقيقة في كل ما قال..

واخيرا، لقد طالب الأخ العقيد معمر القذافي الشعب الليبي بالتحالف مع قارته الافريقية، كما طالب برفع الحدود بين الدول الافريقية قاطبة.. بحيث يصبح الافريقي من جنوب افريقيا وحتى ليبيا، حرا في التنقل والاقامة والتملك.. وإقامة دولة الولايات الافريقية المتحدة.. فهذه القارة هي الميدان الرحب الذي ينبغي على الشعب الليبي ان يستفيد منه دائما وابدا، في أرض الامكانيات والثروات والعطاءات اللامحدودة، وهي الفردوس غير المفقود بأنهارها ومياهها وشواطئها وبحيراتها، وايضا بمزروعاتها خاماتها الثمينة المهمة.. ولا شك ان هذا التوجه نحو افريقيا لا يعني تخلي هذا الثائر عن امته العربية فالقاصي والداني يعلم على اليقين.. بأن العروبة تسكن في سويداء قلبه، وتستقر في اعمق اعماق نفسه.. وان ما قاله عن العرب، إنما هو عتاب ولوم ساخنين وكشف حساب بالمواقف والافعال عرضه هذا القائد بصراحته المعهودة تجاه الاشقاء العرب.

كما ان ما قاله واشار اليه عن افريقيا، انما يدل دلالة قاطعة على وعي عميق وادراك صحيح للوزن الكبير الذي تحتله هذه القارة وسط هذا العالم، والدور المهم الذي يمكن ان تلعبه قارتنا السمراء على دروب بناء الانسان الحر الكامل والتصدي لتطاول الغرباء الطامعين على السيادة الافريقية والشموخ الافريقي.

.. أجل إنها دعوة صادقة من القذافي لجماهير الشعب الليبي ليلتحموا مع اخوانهم الافارقة، ولما لا وقد اثبتت افريقيا كلها بان ليبيا اغلى على قلوب شعوبها من اشقائها العرب.. فوقفت هذه الشعوب المناضلة مع الحق الليبي مؤازرة مناصرة داعمة بلا حدود..

قال فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والناقد لاتفاقيات «اوسلو» انه يفضل لو ان السلطة الوطنية ووقد المفاوضات الفلسطينية ركز جهوده على انعاش المبادرة الفرنسية - المصرية التي تدعو لعقد مؤتمر دولي للسلام بين العرب واسرائيل، بدلا من المبادرة الامريكية التي لم تعلن حتى الآن - وتدعو اسرائيل للانسحاب - آسفة - لاعادة الانتشار في ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة وحيث كان من المفترض ان تتم الانتشار في ٢٥٪ من الارض طبقا لاتفاقيات اوسلو.

ولا يعبر فاروق قدومي وحده عن خيبة الامل الشاملة ازاءحصاد «اوسلو» وانما يعبر عن ذلك الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، لا نستثني منهم الا رجال السلطة الذين يعلقون امالا باقية على زيارة دينيس روس الجديدة للمنطقة وهم يطالبون الادارة الامريكية باعلان مبادرتها والتي يجري تسويقها للشعب الفلسطيني والشعوب العربية باعتبارها مبادرة ايجابية مقارنة بما تعرضه اسرائيل وهو اعادة الانتشار في ٩٪ او ١٠٪ على الاكثر من الاراضي المحتلة.

في ١٣ سبتمبر ١٩٩٨ تكون اتفاقية اوسلو قد دخلت عامها السادس، وتبقى سبعة شهور فقط على انتهاء المرحلة الانتقالية في مايو ١٩٩٩، وخروجا من المأزق الشامل اعلن ياسر عرفات انه في ذلك التاريخ - اي مايو من العام القادم سوف يعلن قيام الدولة الفلسطينية ليضع اسرائيل والمجتمع الدولي امام امر واقع جديد على الجميع ان يجد طريقة للتعامل معه.

تم التوصل الى اتفاقيات «اوسلو» التي جرت المفاوضات حولها سرا في العاصمة النرويجية دون ان يعرف عنها شيئا الفد المفاوض في واشنطن برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي وهو الفد الذي كان يخوض معركة باسلة بكل معنى الكلمةمن اجل اقرار الحقوق الفلسطينية التي اعترف بها المجتمع الدولي حتى ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل إبان مؤتمر مدريد قال انه سوف يفوض الوفد الفلسطيني لعشر سنوات قادمة دون ان يعطيه شيئا.. لان اسرائيل كانت قد قررت سلفا سقف المفاوضات ولم يرغمها احد على تغييره.

ولكن واشنطن هي التي رعت حفل التوقيع في مشهد لعل الذاكرة العربية سوف تحتفظ به لوقت طويل حين تصافح عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين في حفل مهيب بحديقة البيت الابيض حيث وقف بينهما الرئيس الأمريكي «بيل كلنتون» الذي كان قد دخل البيت الابيض لاول مرة في العام السابق منتصرا في الانتخابات على جورج بوش الذي كان قد قاد التحالف الدولي في حرب عاصفة الصحراء لاخرج العراق من الكويت في بداية عام ١٩٩١ ودعا لعقد مؤتمر مدريد الخاص بالسلام في الشرق الاوسط في اكتوبر من نفس العام ليخسر الانتخابات الرئاسية بعد ذلك.

كان مشهد مصافحة عرفات ورابين وبينهما كلينتون يستدعي على التو مشهدا لخر جرى قبل خمسة عشر عاما، حين وقع الرئيس المصري انور السادات هو ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الحين اتفاقيات كامب ديفد، ووقفا يتصافحان في حديقة البيت الابيض وبينهما الرئيس الديمقراطي ايضا جيمي كارتر والذي خسر الانتخابات بعد ذلك في مواجهة المرشح الجمهوري رونالد ريجان والاشارة هنا الى خسارة اي من الجمهوريين او الديمقراطيين في امريكا لانتخابات الرئاسة ضرورية للرد على مقولة سهلة تتردد كثيرا في معرض الدفاع عن مفصلية الدور الامريكي في اي تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي، وقد تنازل العرب كثيرا بدعوى اتاحة الفرصة لكلينتون حتى ينجح في الوصول الى مقعد الرئاسة لدورة ثانية، بزعم انه حينها سيكون اكثر قدرة وحرية في الضغط على اسرائيل لانه لن يرشح نفسه لدورة ثالثة حيث يمنعه الدستور الامريكي من ذلك ومن ثم فهو لن يكون بحاجة لمراعاة اصوات اليهود فيما لو اتخذ اجراء يغضب اللوبي الصهيوني.

ان الدور الاسرائيلي في حماية المصالح الامريكية في المنطقة والذي لم يجر استنفاده بعد حتى بالرغم من تواجد القوات الامريكية في الخليج هو العنصر الحاسم في الخيارات السياسية جمهورية كانت ام ديمقراطية ويخدع الساسة العرب انفسهم حيث يتجاهلون هذه الحقيقة ويواصلون الرهان على امريكا لتضغط على اسرائيل.

نعود الى اتفاقيات «اوسلو» التي فتحت لها «كامب ديفد» الباب كما فتحت هي بابا اخر لكي يوقع الاردن اتفاقية وادي عربة مع اسرائيل بعد عام ولكي تنشيء كل من قطر وعمان والمغرب مكاتب اتصال مع اسرائيل، وتقوم علاقات تجارية بين كل هذه البلدان العربية والدولة العبرية قبل ان يحصل العرب على الحد الادنى من حقوقهم التي اقرتها الامم المتحدة.

حين اعلنت بنود اتفاق «اوسلو» صرح الدكتور حيدر عبد الشافي قائلا انه كان من الممكن الوصول الى مثل هذا الاتفاق في بداية المفاوضات الثنائية اما الاتفاق فهو مع تعديلات شكلية لاتمس جوهره نص المشروع التاريخي لحزب العمل الاسرائيلي، وان كان المشروع الجديد «اوسلو» يضع منظمة التحرير بديلا عن الاردن في اقتسام السلطة والادارة مع اسرائيل في الاراضي المحتلة، وهو بهذا المعنى ادنى كثيرا مما كان مطروحا في اطار السلام في الشرق الاوسط الذي توصل اليه السادات في كامب ديفد، صحيح أن الظروف السياسية تغيرت خاصة بعد اجتياح العراق للكويت وخمود الانتفاضة لكن المؤكد ان الفلسطينيين والعرب عامة لم يكونوا مضطرين للقبول باتفاق غزة - اريحا الذي يلقي بالقضية الفلسطينية في احضان اسرائيل وبشروطها، اذ يكرس ارتباط الضفة والقطاع اقتصاديا باسرائيل من خلال لجنة دائمة للتعاون رغم ان الاتفاق هو مؤقت حتى ياتي وقت الاتفاق النهائي.. والصلاحيات التي يمنحها الاتفاق للحكم الذاتي هي محددة للغاية تقتصر على التعليم والصحة والشئون الاجتماعية والسياحة والضرائب والامن الداخلي، ولا تشمل القطاعات الاقتصادية بما فيها البنية الاساسية التي اصبحت من اختصاص لجنة مشتركة دائمة مع اسرائيل التي رفضت حتى الان السماح بانشاء الميناء والمطار والممر الآمن بين الضفة وغزة.

وفي حين قامت سلطة الحكم الذاتي بهذه الصلاحيات الهزيلة على مساحة صغيرة جدا من ارض فلسطين في الضفة وغزة بقيت فلسطين محتلة، وبوهم حل القضية المركزية في الصراع العربي - الصهيوني تواصل الاحتلال الاسرائيلي لكل من مرتفعات الجولان السورية والشريط الحدودي في الجنوب اللبناني الذي تواصلت المقاومة فيه.

بهذه الصوورة من الهزال كان حصاد اتفاقيات اوسلو او بالاحرى اتفاقات اعلان المبادىء بشأن ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية.

لقد ترك الاتفاق القضايا الرئيسية الخاصة بالسيادة على الارض والمياه والقدس وقضية اللاجئين والمستوطنات لتكون موضوعا للمفاوضات حول الوضع النهائي بعد ذلك، بينما تقوم شواهد الآن على امكانية مد المرحلة الانتقالية التي لم تنجز غالبية بنودها ورغم تلويح عرفات باعلان الدولة.

وبعد صعود نتنياهو الى سدة الحكم في اسرائيل في ١٩٩٦ لاحت بوادر المأزق العربي والفلسطيني فاضحة مما دعا الحكومات العربية للتنادي وعقد مؤتمر القمة في يونيه ١٩٩٦.. وجرت بعد ذلك عدة جولات من المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل الى ان توقفت بصورة شبه نهائية في مارس ١٩٩٧ بعد مشروع حكومة نتنياهو في بناء متوطنات جديدة في جبل «ابو غنيم» في القدس العربية ثم بعد ذلك بناء مساكن لليهود في قلب الحي العربي براس العامود، وتوسيع حدود بلدية القدس.

وهكذا اخذت اوسلو تلفظ انفاسها حتى قبل ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ عملية اعادة الانتشار لقواتها - وليس الجلاء - عن الجزء المتفق عليه من الاراضي الفلسطينية.

وكانت تسمية «اعادة الانتشار نصاً في اتفاقيات اوسلو» ابتلعه المفاوض الفلسطيني واستمرءه الصهاينة.

وواصل المفاوض الفلسطيني تقديم التنازل تلو الآخر حتى يومنا هذا ومع الوقت تغيرت عمليا على الارض وفي الخطاب السياسي الاسرائيلي مرجعية عملية التسوية من قرارات الشرعية الدولية ومبدا الارض مقابل السلام الذي اقره مؤتمر مدريد ليصبح امن اسرائيل هو المبتدأ والمنتهى، وتتحول الاراضي الفلسطينية قانونيا من اراض خاضعة لاحتلال غير شرعي لا يعترف به العالم كله الى اراض متنازع عليها اي يتساوى فيها الطرفان المحتل من جهة والذي احتلت لراضيه من جهة لخرى، وبعد ان تغير مفهوم الجلاء عن الارض المحتلة ليصبح اعادة انتشار لقوات الاحتلال تغير مفهوم الاحتلال ذاته تغيرا جذريا وتصرفت اسرائيل فعلا بمقتضى هذا التغير وجعلت منه حقائق جديدة على الارض حين شرعت في زرع المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة ليكون الجديد منها كالقديم كاسرائيل نفسها لحد الحقائق على الارض الفلسطينية التي لم تعد بمقتضى التعريف السابق محتلة بل متنازعا عليها. وهكذا اصبح الاستيطان شرعيا رغم كل محاولات سلطة الحكم الذاتي للقول بغير ذلك والشكوى المستمرة من الممارسات الاسرائيلية.

بل واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان الاستيطان ليس عملا خارجا على القانون لان اتفاقيات اوسلو لم تنص على ذلك.

ولان اتفاق المرحلة الانتقالية لم ينص على منع توسيع المستوطنات القائمة او عدم اضافة مستوطنات جديدة خلالها فقد استخدمت اسرائيل غياب هذا النص في اجراء تغييرات واسعة جدا في الاراضي المحتلة وواصل نتنياهو ما كان بيريز ورابين قد بداه من اقامة المزيد من الطرق الالتفافية التي تعزل القرى والمدن العربية عن بعضها البعض وتحولها الى «كانتونات» او «بانتوستانات» على طريقة نظام الفصل العنصري الذي سقط في جنوب افريقيا.

وفيما بين ١٩٩٢ - ١٩٩٦ وحتى قبل وصول نتنياهو الى السلطة زاد سكان المستوطنات في الضفة الغربية وغزة باستثناء القدس بنسبة ٤٠٪ حيث وصل الى ١٤٠ الف مستوطن وقد اعدت خطة اقليمية رئيسية اسرائيلية لانشاء ٥٥٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة بين بيت لحم والخليل ليرتفع معدل سكانها بنسبة ١٢ ضعفا طبقا لجريدة كول هعير الاسرائيلية وتدهور الوضع الاقتصادي الفلسطيني نتيجة للقيود التي فرضها الاتفاق الذي تحكم في الصادرات الفلسطينية لاسرائيل والعالم وفي موارد المياه والطاقة وطرق التجارة والحق الاقتصاد الفلسطيني الضعيف بالاقتصاد الاسرائيلي القوي، وبعد ان كان المجتمع الفلسطيني قد اخذ في ظل الانتفاضة يتحول الى مجتمع منتج يستغنيض عن الواردات من اسرائيل كعمل سياسي لعقابها اصبح مجتمعا مستهلكا يكاد لا يستغني عن الاقتصاد الاسرائيلي.

بينما اخذ اقتصاد اسرائيل يزداد قوة بسبب المزايا الجديدة التي وفرتها له علاقات نشات لامع الدول العربية فحسب وانما ايضا مع دول اقليمية كبرى تلعب ادوارا متزايدة القوة في الاقتصاد العالمي مثل الهند والصين اللتين كانتا - قد تحفظتا في السابق في تعاملاتهما مع اسرائيل وساندتا القضايا العربية وبشكل خاص القضية الفلسطينية قبل اتفاق «اوسلو» ففتح لها هذا الاتفاق الباب لانشاء علاقات تتوسع بانتظام مع اسرائيل في كافة المجالات من العلاقات العسكرية الى نقل التكنولوجيا الى التعليم، وكانت زيادة نتنياهو للصين في مايو من هذا العام ثم زيارة وزير دفاعه في اغسطس مؤشرات بالغة القوة على مثل هذا التغير.

وزاد الطين بلة في هذا الاخفاق الكلي «لاوسلو» تبديد سلطة عرفات للرصيد الايجابي الوحيد الذي يمكن ان يكون قد ترتب عليها الا وهو دخول قيادة وكوادر منظمة التحرير الذين عاشوا دائما في الخارج البفلسطين كبداية متواضعة لحكم الشعب نفسه بنفسه لاول مرة منذ اغتصاب فلسطين تمهيدا للاستقلال الحقيقي.

ولكن هذه السلطة الوليدة غرقت في الفساد، ومارست القمع ضد الشعب واصابته بحالة من الياس فاصبح واقعا بين نارين نار السلطة ونار الاحتلال حين اخذت تحاصر بل وتدمر المؤسسات التي كان قد انشأها في خضم الكفاح المتواصل ضد المحتل وتوجتها انتفاضته الباسلة التي دفعت كلا من اسرائيل وامريكا للبحث عن طريق اخر والاقرار بان هناك شعبا فلسطينيا لابد من التفاوض معه.

وتستهدف السلطة من ممارستها تلك التي نقلتها معها من تراثها من خارج الوطن وملابسات عيشها على ارض الغير تستهدف الانفراد باحكم كلية بدلا من توسيع قاعدتها استعدادا لاعلان الدولة في المرحلة النهائية، وهو مايدفع بها بقوة اكبر في اتجاه اسرائيل بدلا من الاتجاه للشعب.

ان هذا الحصاد لاوسلو هو في الوجه الآخر منه النهاية المأساوية لاداء عربي مفكك سيء وضعيف ترجم القول الذي كان السادات يردده كثيرا وهو ان ٩٩٪ من اوراق اللعب في ايدي امريكا، دون ان يتساءل ابدا الم تكن السياسة العربية مسؤلة عن وضع هذه الاوراق في ايدي امريكا - ان اتفقنا على صحة الوصف - لقد القى العرب واولهم الفلسطينيون باوراقهم في الايدي الامريكية وهم يصرخون الآن مستغيثين بامريكا نفسها ولذا تنشأ الحاجة لاستراتيجية جديدة تقودها قوى جديدة تعتمد في الاساس على القدرات الذاتية للعرب واهمها الانسان العربي نفسه الانتفاضة الباسلة ثم اطلاقها ومواصلتها، وبذلك يكون لاعلان الدولة في مايو ٩٩ اساس ترتكز عليه وان كان قيام مثل هذه الدولة سوف يحتاج قطعا لقيادة اخرى.

الاولوية للاقطار العربية الشقيقة في حجم التجارة الخارجية للعراق

نفذنا اول قرارات منطقة التجارة العربية الحرة عملاً بتوجيهات الرئيس صدّام

العراق كرّس إمكاناته الاقتصادية لتعزيز التكامل الإقتصادي العربي

القاهرة «الهدف»

رغم انين الشعوب خلت القرارات الختامية لاجتماع وزراء المال والاقتصاد العرب الذي عقد بمقر الامانة العامة للجامعة العربية مؤخرا من اية اشارة لرفع او تخفيف الحصار الجائر المفروض على العراق وليبيا والسودان وذلك في الوقت الذي «افتتح» فيه الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي الكلمة في الجلسة الافتتاحية للاجتماع، معلنا عن وجود مخطط امريكي صهيوني لاطالة امد الحصار المفروض على الشعوب العربية الى اجل غير مسمى ولاهداف صهيونية واضحة لا ينكرها الغرب.

«الهدف» التقت مع وزير التجارة العراقي الذي تحدث بمرارة عن هذا المخطط وتداعيات الازمة الاقتصادية الروسية على المنطقة، وموقف العرب من التكتلات الاقتصادية التي تتشكل من حولهم.

المخطط الصهيوني

ماهي الاسباب الحقيقية وراء قرار العراق بوقف التعاون مع اللجنة الخاصة؟

- الجديد هو انكشاف البرنامج والمخطط الامريكي - الصهيوني في اطالة واستمرار امد الحصار على العراق من خلال افتضاح مهمات «سكوت ريتر» في اللجنة الخاصة، بنقل ملفات ومعلومات عن العراق، وعن انه الوطني وصناعته الى المخابرات الصهيونية «الموساد» والى المخابرات الامريكية، الامر الذي يؤكد على حقيقة الصراع بين العراق وامريكا والصهيونية، وهو صراع قائم ليس على اساس قرارات مجلس الامن، وانما على اساس ان الصهيونية وامريكا تحاول ان تحجم دور العراق وتضعف من قدراته الذاتية باعتباره دولة قوية ولديه قيادة وطنية متمثلة في السيد الرئيس القائد الذي حرر ثروات البلد من ايدي الامريكان والبريطانيين وحولها الى مشروع تنموي لابناء الشعب العراقي ولخدمة الامة العربية.

لن ينجح

في ازمة فبراير / شباط الماضي قلتم لن العراق لن يتحول الى كوبا اخرى - والان تحركت واشنطن لفرض حصار طويل الامد على العراق مثلما حدث مع كوبا؟

- لم ولن ينجح الامريكان في تنفيذ مخططهم بجعل العراق كوبا اخرى، صحيح انهم متمسكون بمنهجهم تجاه استمرار الحصار على العراق، لكن الدول الاخرى اكثر تعاونا ومساندة حاليا للعراق، مما كانت عليه سابقا، وضد استمرار الحصار المفروض على بلادنا.

الرهان الروسي

راهن العراق كثيراً على الدور الروسي الذي بدأ يتغير، خصوصا في ظل الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.. ماذا انتم فاعلون؟

- رهاننا هو شعبنا العراقي، وصمودنا في مواجهة الحصار، ومواجهة المخططات الامريكية والصهيونية والبريطانية، استناداً الى قدرات الشعب العراقي، وامكاناته الذاتية، واستنادا الى ادلته الوطنية والقومية في مواجهة المخططات المعادية التي تكسر الحصار، وتجبر الاعداء على قبول واقع جديد يختلف تماما عن الواقع القديم.

ظلال الازمة

الا تلقي الازمة الاقتصادية في روسيا بآثار سلبية على القضية العراقية والقضايا العربية بشكل عام؟

- كل دولة مستقلة بمنهج وطني مستقل لاتتاثر باقتصاديات الدول صعودا او نزولا، وروسيا كانت بالطبع الدولة التي لها مواقف مساندة للدول العربية حينما تتعرض الى صعوبات، هذه الصعوبات نأمل بالا تضعف قدرات هذه الدولة.

التحدي العربي

تفرض الاوضاع الاقتصادية في روسيا بآثار سلبية على القضية العراقية والقضايا العربية بشكل عام؟

- بالعودة الى ضرورة تطبيق قرار السوق العربية المشتركة وصولا الى الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي العربي الذي وصلت اليه دول اوربا من خلال السوق الاوربية المشتركة وهي دول انتماءاتها القومية واجناسها متباينة فاولى بالدول العربية التي هي لغة واحدة وتاريخ واحد وحضارة وطموحات مستقبلية واحدة ان توحد صفوفها وان يكون لها برنامج اقتصادي موحد والسوق العربية المشتركة هي الوعاء الحقيقي لهذا الجانب وما اتفق عليه في منطقة التجارة العربية الحرة، وتخفيض الرسوم الجمركية لهذا العام بواقع ١٠٪ هو خطوة اولى في هذا الطريق.

سقف التعاون

ما هو السقف الذي وصل اليه التعاون العراقي - العربي؟

- في الخطة الحالية لهذا العام، يقترب تعاوننا مع مصر من ٢٥٠ مليون دولار كحجم تجارة، ومع الدول العربية يصل الى اكثر من مليار و ٢٠٠ مليون دولار، فقط على مذكرة التفاهم، وانما خارج المذكرة يقترب من المليارين دولار ولذلك فان اجمالي التجارة البينية بين العراق والدول العربية يصل الى ما يقارب نسبة ٥٠٪ تنفيذا لتوجيهات الرئيس صدام حسين باعطاء اولوية للاقطار العربية الشقيقة في حجم التجارة الخارجية للعراق.

وبناء عليه تجاوز حجم التجارة مع الاردن ٢٢٠ مليون دولار، ووصل مع سوريا الى ١٥٠ مليون دولار وكذلك تونس والجزائر والمغرب ومع اليمن. كما بدأ العراق منذ عدة اشهر مع دول الخليج العربي مثل عمان والبحرين وقطر.

- وهذا التوجه يؤكد موقف العراق الثابت منذ ثورة تموز بزيادة حجم التجارة مع الاقطار العربية، والدعوة الى العمل الوحدوي الاقتصادي، والتضامن العربي والتكامل الاقتصادي والسوق العربية المشتركة. والعراق اتخذ خطوات كثيرة في هذا الميدان، وكرس امكاناته الاقتصادية لصالح تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

منطقة التجارة الحرة

يفهم من ذلك ان العراق ليس له اية تحفظات على منطقة التجارة العربية الحرة؟

- اطلاقا، العراق ايد هذا المشروع القومي وطبق اول قرار من قراراته منذ بداية العام الجاري بتخفيض الرسوم الجمركية بمقدار ١٠٪ وصولا الى الالغاء الكامل لهذه الرسوم خلال ١٠ سنوات، والعراق يحرص على اكتمال نمو هذا المشروع لمواجهة عصر التكتلات الاقتصادية والعالمية.

النفط والغذاء

الى مدى اثمر اتفاق النفط مقابل الغذاء؟

- ان ما ورد للعراق بموجب مذكرة التفاهم لازال محدودا ولايلبي الا نسبة بسيطة من حاجة العراق، قياسا الى حجم الاستيرادات الطبيعية للعراق قبل فرض الحصار الظالم عليه، اذ انه حينما كان تعداد العراق ١٨ مليون نسمة كان يستورد بعشرين مليار دولار، اما ما هو متاح له حاليا من نفطه المسموح بتصديره،فهو بمقدار مليارين و ٦٠٠ مليون دولار، وهذه تساوي ١٠٪ فقط من استيراداته السابقة.

- لذلك انها لم تحقق قطعا شيئا جوهريا في تخفيف معاناة الشعب العراقي وتلبية متطلباته التي حرم منها طوال السنوات الثماني الماضية بسبب الحصار الظالم.

المواجهة

هل يعد العراق نفسه حاليا لمواجهة مرتقبة مع امريكا؟

- العراق قرر وقف التعامل مع اللجنة الخاصة في ميدان التفتيش وليس في ميدان الرقابة المستمرة باعتبار الرقابة المستمرة هي رقابة مقررة، والتفتيش انتهى موضوعه واللجنة الخاصة يفترض ان ترفع تقريرها لمجلس الامن لتقول ان العراق قد انجز تدمير اسلحته وبالتالي يجب رفع الحصار، وهنا مالاتريد ان تقوله اللجنة الخاصة.

- لذلك هنالك موقف واضح هو ان العراق يتعاون في ميدان الرقابة الطويلة اما ميدان التفتيش المفاجيء، والتفتيش الحالي الذي كانت تمارسه اللجنة الخاصة لا يوجد شيء سوى الاستمرار باطالة الحصار على العراق.

هكذا من الاصل

احداث من تاريخ العراق الحديث

النشاط الصهيوني في العراق وساعاته الاخيرة

شامل عبد القادر

منذ اربعة اعوام انتهينا نشر بعض الاسرار الخفية لعملية تهجير يهود العراق عام ١٩٥١، وحكاية الكشف عن التنظيمات السرية الصهيونية، وفي اثناء اعدادنا لهذا الملف الذي نال اهتمام القراء الكرام، وجدنا ثمة جوانب عديدة للنسق التنظيمي الصهيوني لم تندرج تحت اية دراسة عنت بالنشاط الصهيوني السري في العراق، كما توصلنا الى معرفة العديد من الاسرار الجديدة التي ظلت طي الكتمان طيلة (٤٧) عاماً. وقد حان وقت نشرها خدمة للحقيقة التاريخية وفضحاً لاساليب الحركة الصهيونية السرية في العراق في تلك الحقبة.

لعل الحصول على معلومات للكتابة عن (التنظيمات الصهيونية السرية في العراق في الخمسينات) هو من اشق الأمور على الباحث ومعظم الوثائق متناثرة، وفي الاغلب نجد دراسي (تراث الصهيونية) في العراق هم يهود او صهاينة او كتاب متعاطفون مع الصهيونية، كما ان اكثر المراجع والمصادر التي تتناول هذا الموضوع هي مراجع ومصادر صهيونية وليست يهودية وحسبه ولذلك استقينا هذه المعلومات الجديدة التي تتناول - للمرة الاولى المصادر العربية والصهيونية - النشاط الصهيوني في مدينة الحلة والطرق التي اتبعها رجال الشرطة العراقية في كشف اوكار هذا التنظيم السري والقاء القبض على ابرز رموزه، استقينا هذه المعلومات الثمينة من خلال الاوراق التحقيقية السرية لدائرة (الشعبة الخاصة) التابعة لمديرية شرطة بغداد عام ١٩٥١ وهي المرة الاولى التي تنشر في الصحافة العراقية منذ قرابة نصف قرن.

البداية

بعد سقوط عناصر الحركة الصهيونية السرية (تنوعوت) او (تنوعة) وهي كلمة عبرية تعني (الحركة)، وهي واحدة من عدة تنظيمات صهيونية سرية، منها «همشوراء» و «حالوتس» و «الهاجاناه» والاعترافات المتتالية التي تسبب بها الضابط (الاسرائيلي) يهودا تجار الذي القي القبض عليه في بغداد بعد تسلله من ايران عام ١٩٥٠، وكان مرسلاص من جهاز الاستخبارات (الاسرائيلية) تحت اسم مستعار هو (اماعيل صالحون)، كما القت الشرطة العراقية القبض على شبان يهود ظالعين في (الحركة) وانهيارهم امام المحققين، الذين سجلوا اعترافاتهم التفصيلية عن دور تل ابيب في (بناء) قواعد تنظيمية سرية للحركة الصهيونية واترعها المسلحة وكسبها لعدد غير قليل من الشبان اليهود الى صفوف التنظيم السري، وبالتالي افتضاح الاوكار والمخابيء السرية للاسلحة التي عثرت عليها الشرطة في العابد والبيوت والمحال اليهودية. لقد قادت هذه المعلومات الاولية التي وضعت تحت ايدي الشرطة «بعد حوادث التفجيرات المعروفة» الى تسلل رجال الشعبة الخاصة لاوكار صهيونية جديدة اخرى في مدن العراق غير العاصمة بغداد.

صهاينة في الحلة

العروف لنا ان عوائل يهودية كثيرة قطنت مدن العراق المتعددة قبل ان يقرر بن غوريون تهجيرهم بالرهاب والقوة، وتمتع اليهود في مدينة الحلة بمكانة اجتماعية واقتصادية جديدة قياسا الى القصبات العراقية الاخرى، وكون اليهود داخل الحلة لتاسيس نواة للتنظيمات الصهيونية فيها، ونجح الصهاينة في بناء (خلايا) خاصة بهم من خلال الاتصال المباشر مع ملاكات بغداد.

في الشبكة

في منتصف تموز عام ١٩٥١ قررت معاونية (الشعبة الخاصة) - بعد توفر الادلة الكثيرة الدامغة - التحرك باتجاه تحطيم التنظيم الصهيوني السري في الحلة، وانطبقت قافلة سرية مكونة من معاوني الشرطة عبد الرحمن حمود السامرائي وسالم القريشي ومفوضي الشعبة فخري ومفتن وللملازم عرفان عبد القادر الذي شارك في كتابة محضر التحري الذي اجري يوم ٢١/٧/١٩٥١ بناء على موافقة حاكم تحقيق الحلة. التحق بهم في الحلة مدير شرطة اللواء (المحافظة) ومختار محلة (الجبياوين)، وداهم فريق العمل معبداً يهودياص يدعى (مناحيم دانيال) يقع في المحلة المذكورة، وبعد اجراء التفتيش الدقيق عثروا على صندوق حديدي لرشاشة، لكنهم لم يعثروا على اية مخابيء او اسلحة اخرى، لكنهم القوا القبض على (الصيد السمين) وهو رأس الحركة في الحلة المدعو (شاؤل حسقيل).

اعترافات في بغداد

قال لي عقيد الشرطة المتقاعد عبد الرحمن حمود السامرائي بحضور زميله المفوض السابق فخري : لقد اعتقلنا عددا من اليهود الصهاينة في (حملة الحلة) في صيف عام ١٩٥١ وجلبناهم الى بغداد لتدوين افادتهم.. اذكر انني استدعيت (ابراهيم حسقيل) وهو من العناصر الصهيونية النشطة الوارد اسمه في سجل (الحركة) وكان عمره (٢٠) سنة، وقد اسقط جنسيته العراقية المرقمة (٣٥٠٩٩) استعدادا للهروب الى فلسطين، وقد اعترف امامي بانه عامل بقال تعرف عليه (شاؤل حسقيل) في مقهى (عزيز)،

وقد اخذ يشجعه على الهجرة واضعا امامه رقما يشير الى عدد اليهود الذين اسقطوا الجنسية عنهم لغاية ١١/٥/١٩٥١ وهو (٣٨٠٢٦) يهودياً، وقال ابراهيم حسقيل في اعترافاته : طلب مني شاؤل ان اتدرب على السلاح وبالتحديد المسدس، وفعلا اخذه الى منطقة سوق (حنون) حيث معبد (شيخ اسحق) ودربه على استخدام المسدس بحضور شخصين لايعرفهما وتبين في ما بعد انهما (نعيم صالح) و (داود رحمين) اللذين هربا الى فلسطين في تموز ١٩٥١، ويضيف العقيد السامرائي : كانت لاعترافات ابراهيم حسقيل مهمة لنا لانها سلطت الضوء على دور شاؤل مسؤول تنظيمات الحلة ومن ابراهيم ادركنا خطورة توسع التنظيم الصهيوني السري ليس في بغداد وحدها بل امتداده الى الحلة والموصل وبعقوبة والديوانية والبصرة وخانقين.. قال لنا ابراهيم شارحا طبيعة ودور التنظيم المدعو (الحركة) او (تنوعة) وقال لي شاؤل بان هذا التنظيم هو (جمعية سرية لليهود) وغايته (الدفاع عن اليهود عند وقوع اي اعتداء عليهم من قبل الحكومة او الشعب او الاسلام) .. ويعقب السامرائي قائلا : تلاحظون كيفية اختيار الصهاينة للعبارات التي بواسطتها يضللون اليهود المكسوبين للحركة السرية فهم يسطرون كلمات مثل الحكومة والشعب او الاسلام لاثارة حفيظة اليهود وعزلهم عن المجتمع العراقي ..

قلت للسامرائي : نعود الى اعترافات ابراهيم حسقيل باعتبارها شهادة ثمينة لهذه الحقبة التي تتحدثون عنها.

اجاب : اضع امامك افادته بخط يده وانقلها كما تشاء لخرج لي بضعة اوراق قديمة واستل منها حزمة مرتبة ودفعها نحوي للاطلاع عليها.. ورحت اقرز اعترافات (رموز) الحركة الصهيونية في الحلة.

ماذا كتب حسقيل ؟

كتب ابراهيم حسقيل في اعترافاته الرسمية : اخبرني شاؤل باننا اليهود في بغداد او الوية (محافظات) العراق يجب ان نكون مستعدين (للدفاع) عن انفسنا تجاه اي هجوم ضدنا ولهذا ينبغي ان نكون ضمن اعضاء جمعية (همشورا) وهي المنظمة الخاصة بالشبان اليهود القادرين على حمل السلاح واستخدامه.

وتوقفت عن قراءة بقية السطور، حيث جلب انتباهي اعترافات (مسؤول) الحركة في الحلة وهو اليهودي الصهيوني شاؤل حسقيل.

سالت السامرائي : كيف تسنى لكم انتزاع اعترافات هذا الملاك الصهيوني ؟

- القي القبض على شاؤل في تموز عام ١٩٥١ ولحضر امامي في مقر وظيفتي بالشعبة الخاصة قرب القشلة حالياً، وبعد ان افهمته باني حاكم تحقيق اولا باشرت بضبط افادته التي اعطاها من دون اية ضغوط او ارهاب او تعذيب كما تروج الكتب الصهيونية، واخذ شاؤل يدلي اعترافاته لنا قائلاص : (ولدت في طويريج عام ١٩٢٨ ودرست في مدرسة الهندية الابتدائية سنة ١٩٣٧ التي تركتها عام ١٩٣٩ لابحث لي عن عمل برغم ان جدي عبود ابراهيم هو الذي كان يعيلني وفي سنة ١٩٤١ غادرت الى بغداد للالتحاقبوالدي الذي كان يعمل في بغداد واشتغلت فيخياطة الكواني ثم عامل نجار وبعد فترة عدت الى الحلة واشتغلت في فندق (النعيم) لصاحبه ابراهيم حقة وكنت انام في الفندق المذكور وذات يوم زرت خالتي (خاتون) الساكنة في محلة (الجبياوين) او (الهندية) ووجدت في دارها شقيق زوج خالتي المدعو (شاؤل اغابابا) الذي سرعان ما اخذ يتكلم معي عن وجود (جمعية) سرية لليهود غايتها تدريب اكبر عدد ممكن من الشبان اليهود على السلاح كما ان هذه الجمعية ستعلمنا اللغة العبرية فوافقت على ذلك وعلمت في ما بعد شروط الانتماء لها : ان يكون سر الجمعية مكتوما وان كل عضو فيها ملزم بدفع مبلغ لا يقل عن (٣٠) دينارا والتهيوء للسفر الى ا (اسرائيل) .. اذكر ان لقائي مع اغابابا جرى في عام ١٩٥٠ .. كما علمت بان الغاية من التدريب على السلاح في الحلة هو الدفاع عن يهود الحلة (في حالة وقوع اعتداء عليهم) كما اخبرني اغ بابا بان من ولجبي بث الدعاية بين اليهود في الحلة لترغيبهم بالسفر الى فلسطين .. اما الكيفية التي تم فيها كسبي عضوا في (الحركة) اشرحه لكم : اخذني ابراهيم شاؤل اغا بابا معه الى دار ابراهيم يوسف كركوكلي وعرفني عليه وقال لي بان التدريب على السلاح سيتم في اوقات معينة وفي دار كركوكلي وكنت اتدرب في داره وفي دار (الياهو) وعرفت ان هناك دور يهودية اخرى فتحت ابوابها للتدريب على السلاح في الحلة منها: دار عم الياهو ودار صالح الاكرع ودار موشي العقاقيري ودار عزرا وكنا نتدرب على الرشاشات والمسدسات والقنابل اليدوية وكان المشرف على تدريب الشبان اليهود على سلاح الرشاشة والمسدس هو ابراهيم كركوكلي واخوته واخواته لانهم جميعا منتمين ل (الحركة) وكان مخزن السلاح في الحلة في دار كركوكلي وبعضه نقل الى دار عزرا ودان وعلمت بان كركوكلي هو رئيس فرع (تنوعة) في الحلة وان الذين يدرسون اللغة العبرية في دور اليهود بخفاء هم :شاؤل الياهو وشاؤل صالح ومنشي اسحق والياهو دالي وساسون الياهو وساسون يعقوب واولاده عزرا ودان ويامين الياهو دالي وسليم الملقب حليمة وكان يتصل بهم رئيس فرع (تنوعة) في الديوانية ومكان اجتماعهم به في محطة قطار الحلة وفي المحطة يتسلم كركوكلي منه دروس اللغة العبرية والملاحق واللازم الخاصة بالدروس ويغادر مسؤول (تنوعة) في الديوانية الى مدينته من دون ان يدخل مدينة الحلة .. وكان في دار كركوكلي اكثر من (٢٠) قنبلة يدوية خاصة بالتدريب و (٦) رشاشات و(٦٠) مسدسا وكمية من العتاد وزعت في خمسة دور يهودية في محلة (الهندية) وكانت الجمعية تكلفنا بين فترة واخرى بتوزيع المنشورات السرية وكنا نوزعها على مناطق اليهود في الحلة وهي تحمل كلاما ضد العراق ولصالح الصهيونية وتحث اليهود على ترك العراق الى فلسطين وكان كركوكلي هو معتمد (تنوعة) في الحلة ومسؤولا مباشرا عن بريد (الحركة).

رحمين يعترف

استمرت تحقيقات الشرطة مع افراد تنظيم الحلة الذين تساقطوا كاوراق الخريف وراح البعض يجلب الاخرين ويدعهم يعترفون بمعلومات خطيرة وساخنة عن التنظيم الصهيوني السري في بغداد والحلة وجيء بعزرا رحمين امام محقق الشعبة الخاصة ليدلي باعترافاته المثيرة .. وعزرا رحمين من مواليد ١٩٢٧ الذي كشف امام المحققين جوانب من نشاطات (الحركة) في بغداد والحلة : في التنظيم اعطونا اسماء حركية وكان اسمي الحركي «هرتزل» وكنا نتلقى دروسا مكثفة باللغة العبرية وعن طرق الحياة في (اسرائيل) وشروحا عن الكيبوتزات وكيفية المعيشة فيها بعد الهجرة كما علمونا سرا اكشفه للمرة الاولى اذ قالوا باننا اعضاء التنظيم لن نهاجر من العراق الا بعد ان يصل رقم المهاجرين الى (١٨) الف وبعد هذا الرقم يحق لاي عضو الهجرة.

يتبع في العدد القادم

الف باء

تحديد سن المسؤولية الجنائية

اكثر من ٧ ملايين طفل لاجيء

في تقرير نشرته منظمة الامم المتحدة، جاء فيه

الاطفال دون سن معينة اصغر من ان تستند اليهم مسؤولية خرق القانون، هذا المفهوم يجد تعبيراً واضحاً في اتفاقية حقوق الطفل التي تدعو الدول الى تحديد سن ادنى « يعتبر الاطفال دونها غير قادرين على خرق قانون العقوبات، غير ان الاتفاقية لا تحدد سناً معينة، تاركة ذلك للدول نفسها والتي تختلف كثيراً فيما بينها حول هذا الموضوع.

- المقاييس الدولية مثل مبادىء بكين، حول قضاء الأحداث توصي بان يتحدد سن المسؤولية الجنائية على اساس النضج العاطفي والعقلي والمعرفي وان لايتم تحديدها عند سن متدنية كثيراً، اما لجنة حقوق الطفل، التي تراقب تطبيق الدول لاتفاقية حقوق الطفل ، فقد اوصت بان تكون افضل مصالح الطفل هي معيار تحديد هذا السن بين ٦ - ١٢ سنة، وتعتمد معظم البلدان على القانون العام الذي يعتبر ان الاطفال من سن ٧ - ١٤ سنة لا يمكن ان يضطلعوا بالمسؤولية، ولكن يمكن اعتبارهم مسؤولين، في اليابان يحول الاحداث المخالفين حتى سن ٢٠ الى محاكم عائلية بدلاً من المحاكم الجنائية، وفي جميع الدول الاسكندنافية، تم تحديد سن الخامسة عشرة كادنى سن للمسؤولية الجنائية، ويخضع المراهقون الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ ١٨ سنة لنظام قضائي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخدمات الاجتماعية، ولايستخدم الحبس كوسيلة اخيرة، في السويد لم يكن سوى ١٥ حدثاً يقضون احكاماً، بالسجن وفي الصين يمثل الاحداث من سن ١٤-١٨ سنة امام محاكم الاحداث وقد يحكم عليهم بالسجن المؤبد للجرائم الاكثر خطورة، وفي معظم دول امريكا اللاتينية يجري العمل الآن على تعديل التشريعات المتعلقة بقضاية الاحداث ونتيجة لذلك ارتفع سن المسؤولية الجنائية الى ١٨ سنة في كل من البرازيل وكولمبيا وبيدوا اما الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ١٨ سنة، فتستند لهم المسؤولية وفقاً لنظام قضائي خاص بالاحداث ان التفاوت الواسع في تحديد سن المسؤولية الجنائية، يعكس الحاجة الى اجماع دولي وان عدد الدول التي تحدد سناً متدنية لهذه المسؤولية، يشير الى ان العديد من اجهزة قضاء الاحداث لا تراعي مصلحة الاطفال بما فيه الكفاية.

ومن جهة اخرى ووفقاً لتقديرات متسندة الى دراسة اجراها مكتب المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في العالم هم من الاطفال اللذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة ورغم ان عدد الاطفال اللاجئين في العالم انخفض من الرقم القياسي / الذي سجله عام ١٩٩٣ وهو ٢و١٠ مليون الى ٤و٧ مليون فان هذا العدد لا يزال يزيد عن مجمل سكان سويسرا، ومن اصل مجموع اللاجئين البالغ ٢و١٣ مليون شخص نزح ٧ و٢ مليون شخص من افغانستان وتاتي البوسنة والهرسك في المرتبة الثانية حيث وصل عدد اللاجئين مليون لاجيء، وطبقاً لدراسة الامم المتحدة المشار اليها فان ايران تستضيف اكبر عدد من اللاجئين حيث يصل الرقم الى مليوني لاجيء من افغانستان والعراق، وتاتي الباكستان في المرتبة الثالثة حيث تستضيف ٢ و١ مليون لاجيء افغاني، اللاجئون الذين يعبرون الحدود طلباً للسلامة يمثلون حوالي ثلث مجموع الاشخاص الذين يهجرون مواطنهم بسبب الحروب او الاضطهاد ويقدر مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين ان الثلثين الباقين او مايزيد على ٣٠ مليون شخص، يتم نزوحهم داخل اوطانهم واذا كانت نسبة الاطفال بين النازحين داخلياً مشابهة لنسبتهم بين اللاجئين، فان مجموع الاطفال المهجرين من النوعين يبلغ في سائر انحاء العالم اكثر من ٢٠ مليون شخص، النازحون داخلياً يواجهون العديد من المصاعب التي يتعرض لها اللاجئون، ولكنهم غالباً يحرمون من مساعدات وكالات الاغاثة، وجدي بالاشارة ان الاطفال من سن (٠ - ١٧) يشكلون ٥٦٪ من مجموع اللاجئين حسب استقراءات من بيانات سكانية حول عينة من١ اربعة ملايين لاجيء وحسب ما ذكرته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ١٩٩٧ ووضع اللاجئين في العالم ١٩٩٥

عائلات كراجة وشأنهم المجوج..!

منذ اسابيع قليلة قامت السلطات الاسرائيلية بطرد عائلات كراجة من بيوتهم واخاجهم من بلدتهم ومحاولة منحهم الحق في البحث عن ماوى يناسبهم اينما يسمح لهم، فذاقت بهم الارض لهذا الوضع المشين فتوجهوا الى قرية كفر قرع وما أن لبثوا الوصول الى هناك على أمل بأن يستقبلا لكن ما تم عكس المنتظر فما كان من أهل كفر قرع الا أنهم طردوهم وفيما بعد ذهبوا الى قرية الطيبة فلم يكن حظهم افضل من سابقه فقد نقلوا الى قرية الطيبة لتوطينهم هناك الا ان حسب ما يقول المثل الشعبي: «الطاقية ما اجت على رأس الحرامي» لذا ان هذه العائلات تعيش في حكم المشردين والمنبوذين ولم يعرفوا راحة البال لان عيونهم ان تغمض فلا تغمض للنوم الا بعد قهر وفجر فيغلب النعاس عليهم فيناموا كالقتلاء. هذا الجرح ليس بالجرح المدمي الوحيد لكنه كسالفه من جروح اعمق وأدمى في شعب فلسطين الذين لم يعثروا على معين لكن الداء يكبر ويتنشى بدون رحمة ولا احساس فهكذا بلدة عزون الواقعة بين مدينتي طولكرم وقلقيلية والمتميزة بجمال بناها الراقد فوق تلتها صاحبة شجر الزيتون والخروب والتي اعتمدها الاسرائيليون مكب نفايات ومع مضي الايام تضاعف اصابة السرطان ليصل الى عشرة امثال ما كان عليه فمن لفت نظره اليها وحاول ان يقول كلمة حق في اهلها وهذا ما صرح به الدكتور عبد الرحمن الذي يعالج اهل قرية عزون منذ اكثر من عشر سنوات وكثيراً امثال هذه المآسي التي لاتنتهي بل اسرائيل تعتبر نفسها انها لم تقم او لم تبدأ في مشوارها الذي لا نهاية له حيث يصب في سهل مصلحتها العامة فكثيراً ما يتناكف رئيس اسرائيل عزرا وايزمن ورئيس حكومته بنيامين نتنياهو ويتهجم عليه السلام وهذا ما صرح به في بداية آب/١٩٩٨ونحن في المقابل نتبع المثل القائل: «يطيش على شبر ماء» اللهم لا شماته في حالنا.ان ما حصل في تشكيل حكومة النيس الفلسطيني ياسر عرفات ليس بجديد علينا وعلى النهج العربي فالكل متبع ذلك ببراعة وحكمة متناهية فبعد مطالبة معالجة الفساد في حكومته والتي دامت أكثر من عام شكلت الحكومة وكأن لم يطرأ عليها شيء جديد سوى استقالة الدكتورةحنان عشراوي والسيد عبد الجواد صالح ومما أثار الغضب في ذلك بانه لم يأخذا مواقعيهما السابقة فقدما استقالتهما بالاضافة أن الرئيس عرفات لم يأخذ برأيهما في تشكيل الحكومة الجديدة علما بانه قد أيد الرئيس عرفات من برلماته بخمس وخمسين صوتا وعارضة ثمانية وعشرين صوتا وامتنع عن التصويت ثلاثة وغاب عن الجلسة نائب فهل في ذلك مأساة من القهر أم ان الامور تسير نحو الهدف المنشود أترك الجواب على ذلك لكم يأهل الرأي السديد والله من وراء القصد..

«حمد الحجاوي»

تتمة موضوع عسل الزلوع

للالتهابات الخاصة بالرئتين والنوزتين ومضاد للتشنج ومنبه ومنشط جنسي ومقو للاعصاب ويعالج أمراض جهاز البول ويقوي الرحم.

- درس نبات الزلوع بشكل علمي وتحليلي من قبل العديد من العلماء تذكر منهم العالم بينر تفر - وبيوكويزن عام ١٩٥٨ وتطرقت له مجلة أكتا الاسكندنافية الكيميائية في العدد ٣٧ العام ١٩٧٦ وكذلك مجلة البحوث والعلوم الهندية في عام ١٩٥٤ والعديد من العلماء وتثبت جميع الدراسات العلمية المنفذة حول الزلوع ان تاثيره مشابه للدواء المعروف في الصين وكوريا والمشهور باسم «جينسينغ» وهو مقو عام ويعالج الضعف الجنسي.

- شملت عملية التجريب والاختبارات والدراسات السريرية لتاثير عسل الزلوع الف انسان من الذكور والكهول وقد استمر اعطاء بعض المقادير بما يزيد عن اربعين يوما بتاثيرات جيدة لم تظهر خلالها اي تاثيرات جانبية واستمر تتالي الاعطاء السريري لفترة تزيد عن السنتين تخللها بعض فترات الانقطاع فكانت الفعالية جيدة ومقبولة ومريحة من معظم الذين استعملت لديهم هذه المقادير ولم تظهر اية شكيات من اعراض او علامات جانبية او اي تاثير غير مرغوب فيه مما يشير الى الفعالية المجدية والامان الكامل لاستعمال هذه المادة خاصة لانها مزجت مع العسل الطبيعي النقي ذا الشهرة العلمية والعالمية والموثقة لدعم صحة النسان في الوقاية والشفاء ومادة الغذاد الملكي ذات الفعالية المرموقة في تقوية الجسم وتغذيته وخاصة لاحتوائها على أهم الحموض الامينية الضرورية والنوعية لنمو العضوية واستمرارية الحيوية والفعالية الصحية كسائر الاجهزة والاعضاء والنسج والخلايا على الوجه الاكمل وخاصة الجملة العصبية المركزية والمحيطة والانبائية والجهاز المناعي ولا غرابة في ذلك لان المواد الثلاث يكمل بعضها الآخر في الفعالية والتاثير وكذلك في الوقاية والشفاء بدعم الوظائف الفيزيولوجية والوظائف الفيزيوكيميائية الضرورية لقيام البنية التشريحية بمستوياتها المختلفة بوظائفها بالشكل الصحي السليم المعافي.

وق دجاء في القرآن الكريم عن النحل والعسل (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه وفيه شفاء للناس) صدق الله العظيم.

وللتذكير فقط ان عسل الزلوع يتالف من ثلاث مواد هي العسل الطبيعي والعسل الملكي والزلوع وجميعها مصدرة نبلتي وقد اثبتت العلوم الطبيعية ان التداوي بالنباتات والاعشاب اكثر نجاعة وافضل امانا.

فهل سنرى قريبا بحوثا ودراسات تهدف الى اكتشاف أدوية جديدة من الزلوع اضافة لما هو مستعمل حاليا كمقو للاعصاب ومقو جنسي فاستعمالاته متعددة جدا واستطباباته كثيرة ايضا وهل سياخذ عسل الزلوع مرتبة الصدارة في التداوي على مستوى العالم وهل سيطرد الفياغرا من المرتبة الاولى التي ثبت ان اضرارها وخاطرها تفوق حجم الفائدة منها..

محمد الرفاعي

الاستخبارات السوفيتية اضطهدت أقارب هتلر

ذكرت اسبوعية «دير شبيجل» الالمانية ان الاستخبارات السوفيتية قامت باضطهاد خمسة نمساويين من اقارب الزعيم النازي ادولف هتلر، رغم انهم لم يجتمعوا به منذ عام ١٩٠٧ عندما كان هتلر في التاسعة عشرة من عمره.واوضحت «دير شبيجل» بانها اطلعت على محاضر استجوابات الخمسة الواردة في ارشيف جهاز الاستخبارات السوفيتية في موسكو. وقد لقي اربعة منهم حتفهم في سجون الاتحاد السوفيتي بعد عام ١٩٤٥ فيما تم العفو عن جوان شميدت نجل احد ابناء اشقاء هتلر الذي عاد الى النمسا عام ١٩٩٥.

وقد حكم على جوان واثنين من اقربائه اللذين لقيا حتفهما في الاعتقال، بالجن لمدة ٢٥ عاماً. فيما لقي اثنان آخران حتفهما وهما قيد الاعتقال الاحتياطي قبل ان تجري محاكمتهما.

وتفيد محاضر الاستجوابات بان ادوارد شميدت، ابن عم الزعيم النازي، اعترف بانه «بصفته من اقرباء ادولف هتلر كان موافقاً على خطته العسكرية ضد الاتحاد السوفيتي». كما اعترفت ماريا، شقيقة ادوارد بانها «كانت على علاقة بهتلر بصفتها ابنة عمه» واقر زوجها «بانه كان من اقارب مستشار الرايخ السابق في المانيا الفاشية».

(ا.ف.ب)

مانديلا وعروسه لن يقيما معاً !

قرر رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وزوجته الثالثة جراسا ماتشيل التي تصغره بـ ٢٨ عاماً والتي تزوجها مع احتفاله بعيد ميلاده الثمانين، ان يقيم كل منهما في بلده كسابق عهدهما اي هو في جنوب افريقيا وهي في موزنبيق على ان يلتقيا من وقت لآخر.

كما قررت جراسا الاحتفاظ بلقبها بسبب مهامها الرسمية في موزنبيق حيث تتولا منذ وفاة زوجها السابق الرئيس الموزنبيقي ساموراماتشيل في اكتوبر - تشرين الاول ١٩٨٦ مسؤوليات سياسية واجتماعية مختلفة.

وكان الاثنان قد تعارفا سنة ١٩٩٠ بعد خروج مانديلا من السجن بقليل ولم ينكشف سر علاقتهما الا في يوليو - تموز ١٩٩٦ عندما شوهد الاثنان اكثر من مرة متشابكي الايدي في باريس.

وقد حدث ذلك بعد ان انهى مانديلا اجراءات طلاقه من زوجته الثانية ويني في مارس - اذار السابق وبعد بضعة اشهر اعلن مانديلا رسمياً علاقته بجراسا واصبح يصطحبها في كل تنقلاته ويقدمها على انها سيدة جنوب افريقيا الاولى.

وكان مانديلا قد انفصل سنة ١٩٥٣ عن زوجته الاولى ايفلين التي تزوجها سنة ١٩٤٤ ورزق منها بطفلين، وذلك بعد ان وقع من «اول نظرة» في حب ويني التي تزوجها سنة ١٩٥٨.

هكذا من الاصل

طـاردهـا بمـدفـع رشـاش
لأنهـا رفضـت اعداد العشـاء لـه!

□ الكويت – نقلاً عن الصحافة الكويتية
اتهمت النيابة الزوج بانه بحيازته رشاشاً ونخيرة دون ترخيص وتهديد جاره بالقتل بان اشهر عليه الرشاش بقصد حمله على اخراج زوجته من مسكنه واقلق راحة الجار بسبب تناوله الخمر، وحيث ان الواقعة بدأت عندما تقدم الجار الى المخفر بشكوى ضد المتهم بانه في مساء يوم (...) واثناء تواجده بمسكنه، حضرت زوجة المتهم صائحة مستغيثة به من مشادة حدثت بينها وبين زوجها ودخلت الى مسكنه وحينئذ فوجئ بجاره يتعقبها وهو في حالة سكر وبيده سلاح ناري (كلاشنكوف) فطلب منه الدخول الى المسكن ريثما يحاول الصلح بينه وبين زوجته إلا ان الجار جنب لجزاء السلاح وصوبه نحوه فما كان منه إلا ان أغلق الباب في وجهه خوفاً على حياته ثم نظر بعد برهة فرأى الجار يشغل سيارته منصرفاً واختتم اقواله بانه لا يتهمه بمحاولة قتله ولا يعرف قصته. وبسؤال الجار السكير انكر ما أسند اليه من احراز السلاح الناري والذخيرة ومحاولة قتل المبلغ إلا انه قرر انه كان في حالة سكر لتناوله بعض المواد الكحولية وقد حدث خلاف بينه وبين زوجته بسبب رفضها اعداد طعام العشاء له يوم الحادث وانه توجه الى منزل المبلغ ولا يتذكر حمله سلاحاً نارياً أو تهديده للمبلغ بالقتل، وبسؤال زوجة المتهم قررت ان زوجها كان يوم الحادث في حالة سكر وطلب منها إعداد طعام العشاء، إلا انها رفضت طلبه خوفاً منه وأسرعت الى منزل جارها المبلغ مستغيثة به فلحق بها المتهم ولم يكن معه سلاح ناري ولا تعلم ما دار بين زوجها والمبلغ بعد ذلك. وقد تنازل المبلغ عن اتهامه للمتهم بالتحقيقات، وحيث ان المتهم مثل بجلسات المحاكمة ومعه محاميه الذي قدم مذكرة بدفاعه طلب في ختامها اصلياً ببراءة المتهم مما أسند اليه واحتياطياً الامتناع عن النطق بالعقاب. وقد أقر المتهم بتناوله الخمر وبانه كان في حالة سكر بينما أنكر باقي التهم المسندة اليه.

وقالت المحكمة ان الثابت من الأوراق ان السلاح المدعى بحيازة المتهم له لم يضبط ولم يقرر المبلغ ان المتهم اطلق منه النار بمحل الحادث. كما ان الثابت ان الجار نفسه نفى عن المتهم قصد قتله أو الشروع فيه ولم يكن يمنع المتهم مانع من قتل المبلغ إذا كان لديه هذا القصد وكان بيده السلاح الناري. ومن ثم رأت المحكمة ان المتهم الموجه اليه التهم باحراز سلاح ناري وذخيرة وتهديد المجني عليه بالقتل غير كافية في حقه إذ لا تطمئن المحكمة الى صحة ما قرره المجني عليه بصدد هذه التهم لعدم ضبط السلاح المستعمل في الحادث ولعدم ثبوت اطلاق المتهم النار منه وتخلف الذخيرة عن هذا الاطلاق ولنفي المجني عليه قصد القتل عن المتهم ولتعارض ذلك مع الواقع المستمد من ظروف الدعوى وملابسات الحادث، إلا ان المحكمة تاخذ المتهم بما صدر منه من اعتراف بالنسبة للتهمة الأخيرة وهي إقلاق راحة المجني عليه بسبب تناوله الخمر. وتطمئن الى صدور هذا الاعتراف منه دون اكراه وتهديد لا سيما وقد أكده امام المحكمة ومن ثم تقضي ببرائته من التهم الثلاث الأولى وتقضي بإدانته عن التهمة الرابعة. فلهذه الاسباب حكمت المحكمة حضورياً أولا: ببراءة المتهم من التهم الأولى والثانية والثالثة. ثانيا: بتغريم المتهم خمسين ديناراً كويتياً عن التهمة الرابعة.



رغم حيازته المادة المخدرة..
برأته المحكمة عام ٧٨
الزهور المجففة استوردها المتهم للزينـة داخـل شركته

□ الكويت – «الهدف»
منّ الله عليه بسمعة طيبة واسم تجاري براق.. واجتهد كثيراً ليحفظ لنفسه هذا البريق.. وفي سبيل ذلك كان حريصاً وقريباً من عمله.. وهو بطبيعته انسان ملتزم ويتقي الله في كل تصرفاته.. مما كان لتقواه اضافة اخرى لنجاحه ومبعث للثقة في اعماله وتجارته ليس داخل الكويت فحسب بل وخارجها ايضاً.

ورغم كل ذلك إلا انه فوجيء في يوم ما بتوجيه اتهام له هز كيانه كله الا وهو انه ادخل نباتات مخدرة للبلاد.. وظل صابراً حتى جازاه الله خيراً على صبره.

قرار الاتهام
اسندت النيابة العامة لهذا التاجر انه جلب نباتات مخدرة وكان ذلك بغير قصد التعاطي والاتجار دون ان يثبت انه قد رخص له بذلك فضلاً عن ارتكابه تهريباً جمركياً بان ادخل الى البلاد البضاعة الممنوعة سالفة البيان بشكل مخالف للنظام المعمول به قانوناً وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

وقائع القضية
تتحصل وقائع هذا النزاع فيما ابلغ به وقرره المفتش الجمركي بميناء الشويخ من انه اثناء تواجده بمقر عمله وعند تفتيشه احدى الحاويات اشتبه في مجموعة من الزهور المجففة فاستدعى مساعده الذي قام بتحويلها للادارة العامة فورد الرد بانها تحتوي على نبات «الخشخاش» المخدر، وانه لم يواجه صاحب البضاعة لانه لم يكن موجوداً وقت التفتيش وكانت الحاوية تحتوي على اغراض كثيرة عبارة عن هدايا كثيرة.

أقوال المتهم
بسؤال المتهم انكر ما نسب اليه واضاف ان المواد المستوردة عبارة عن ورد مجفف في اصص تبلغ كميتها حوالي مائتي اصيص تقريباً، وقد استوردها بقصد بيعها كزهريات للديكور عن طريق احدى الشركات في ايطاليا وتم ارسالها مع بضاعة اخرى، وعندما علم انها تتضمن بضاعة ممنوعة بادر بالاتصال بالشركة المصدرة فوصل الرد منها بان هذه المحتويات غير مؤثرة وغير صالحة للاستعمال، واضاف انه متخصص في تجارة الهدايا والاكسسوارات ونشاطه في الورد جزء يسير من عمله وليس له خبرة بالزهور، وان ما اشتراه هو زهور مجففة فقط.

دفاع المتهم
قدم المتهم تأييداً لدفاعه شهادة موثقة لدى كاتب العدل بتريفيزو بايطاليا تعزو فيه موقعته ان مجموعة الزهور الجافة المصدرة من قبلها والمشحونة والمغلقة بمعرفتها وبها بعض البذور الجافة المكملة للشكل الجمالي ليس لها اية فائدة غير الشكل الجمالي وانها غير صالحة سواء للزراعة او اي استعمال آخر وانها خالية من المواد المخدرة وليس لها اي تاثير على الصحة بالاستنشاق او الاكل وليس لها اي فائدة اطلاقاً حيث انها طبيعية وتم معالجتها كيماوياً للقضاء على فاعليتها للاستزراع.

تحريات المباحث الجنائية
جاء بكتاب مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية انه لا توجد اي تحريات عن المتهم وان التحريات افادت بان استيراد المزهريات هو للزينة لبيعها على الزبائن او وضعها كزينة داخل الشركة ذاتها وليس من قبيل الاتجار بها كمادة مخدرة.

تقرير الادارة العامة للأدلة الجنائية
ورد للتحقيقات تقرير الادارة العامة للادلة الجنائية وتبين انه قد دون به ان الاشياء المرسلة للتحليل عبارة عن مادة خضراء خالية من أية مواد مخدرة وبذور لنبات الخشخاش المستثنى من جدول المخدرات ومجموعة من الكبسولات تثبت تطابقها لكبسولات الخشخاش المخدرة والتي تتمة موضوع/بر/أته المحكمة عام ٧٨

تحتوي على المركبات الاساسية المتواجدة في كبسولات الخشخاش والمدرجة ضمن جداول المخدرات.

محكمة الجنايات
قالت محكمة الجنايات ان الثابت من كتاب الشركة المصدرة والموثق لدى كاتب العدل بالبلدة الكائنة بها ان الزهور المصدرة لا تحتوي على اي مواد مخدرة، كما ثبت من هذا الكتاب ايضاً ان شحن الحاوية بما فيها قد تم بمعرفة الشركة المذكورة وفي غيبة المتهم، ومن ثم فان احتمال الخطأ من جانب تلك الشركة ووضع نباتات خلاف المتعاقد عليها امر وارد اضافة الى ان التحقيقات لم تكشف من ان المتهم لديه دراية وخبرة يستطيع بموجبها تمييز النباتات التي تحتوي على مواد مخدرة عن تلك التي تحويها ومن ثم يتعين ترتيباً على ما تقدم القضاء ببراءة المتهم مما أسند اليه عملاً بالمادة ١٧٢/١ اجراءات مع مصادرة المادة المخدرة لان حيازتها تشكل جريمة.

حكم المحكمة
حكمت المحكمة حضوريا ببراءة المتهم مما اسند اليها وامرت بمصادرة المواد المخدرة المضبوطة.

الجريمة.. مسؤولية فرد أم مجتمع؟

كتبت: سكينة خليفة

السؤال الذي ينمو يوماً بعد يوم في افكار الناس افراداً وجماعات.. شعوباً وحكومات. هناك أسباب.. ودوافع.. والنتيجة قد تكون حتمية.

لا أدري لماذا خطر ببالي ان اكتب في هذا الموضوع فقد قرأت وسمعت وعايشت قصص غريبة تتفاقم في مجتمعنا يوماً بعد يوم وجل ما شد انتباهي الطريقة السينمائية التي تعرضها بعض الصحف بعد اية جريمة وكان هذا المجتمع يخلو من اية فضيلة ويوزع اللوم هنا وهناك. البعض يعتمد على المعلومة والبعض الأخر يعتمد على التحليل، وكل واحد منهم يجتهد حسب مقدرته ولكن السبب المرافق للجريمة القائمة بذلك الوقت يبقى مجهولاً لتحصل مفاجاة غير توقعات الجميع.. فلكل جريمة حالة من الحالات الخاصة جداً بها.. (عدا الجريمة المعد لها مسبقاً.. مع سبق الاصرار) ومجتمعنا لا يختلف عن اي مجتمع في العالم، تحصل به الجريمة على يد مجرم كبير او صغير، متعلم كان ام جاهلاً.. غني كان أم فقيراً. ولكن هناك حالات مساعدة على الانحراف والدخول في مجالات قد تصل "إجرامية" في بعض الحالات.. ومن تلك الحالات المساعدة:– البطالة، الفقر، الحرمان، ناهيك عن الجهل والكساد والظروف المؤلمة لأسر تعاني من ويلات المرض والعوز وهذه من أشد حالات الخلل الاجتماعي التي تؤثر على السلوكيات فلا أعتقد ان عائلة تتكون من سبعة اخوان شباب وغالبيتهم عاطلون عن العمل وأيتام الاب وأم جاهلة لم تعمل لتنظيم الاسرة اي حساب لتلقي بابناءها الى هاوية الطريق لا تعليم ولا صنعة ولا مسؤولية وهناك من دخل السجن والأخر الى الاحداث والثالث يرتكب جريمة قذرة ابتدأت من رفيق سوء من نفس المستوى وما اكثر من رفاق السوء على كل مجال.

وان تطرقت لموضوع البطالة التي هي جزء لا يتجزأ من الحالات المؤدية الى الانحراف.. أكرر سؤالي هل البطالة ايضاً مسؤولية الفرد أم الجماعة؟..

أم هي بطالة مصطنعة وعدم قبول الفرد عمل لا رغبة له فيه ويرغب فيه آخر، أم اصحاب عمل لا يهمهم من ينجز ومن يستفيد؟!

وهنا أنكر جزء كبير من طلبتنا من ابناء هذا البلد الذين يعانون أشد انواع المعاناة للحصول على علامة او حتى عشر العلامة في التوجيهي فيقف شامخاً بين أسرته بانه من الناجحين والأوائل ليبدأ صراع الجامعة والعلامة الجامعية للقبول التي تحدد نوع الدراسة التي سيدرسها الطالب وليست رغبته هو.. ومنهم من يكمل ومنهم من لا يكمل دراسته لينظم الى طابور العاطلين عن العمل وهذا ذكرني باحدى الفتيات المتفوقات وكانت من العشرة الأوائل في السنوات السابقة حيث قلت لها: ما هي مشاريعك القادمة بعد هذه العلامة الممتازة.. فقالت بسخرية: سانضم الى باقي اخواتي المتفوقات ومن العشرة الأوائل الجالسات في البيت حيث لا توجد اية ميزانية للأسرة لتعلم إحدانا، مما دعاني أن أسال والدها عن سبب ذلك.. فقال: انا لا املك سوى راتبي القليل الذي يكاد ان يطعمهم خبزاً.. وليس هناك مجال للتضحية وأعلمها في الجامعة لتتخرج بعد ذلك وتعمل بستون او سبعون ديناراً شهرياً.!! هذه بعض الأفكار عن بعض الأسر «المتضعضعة» مادياً ومعنوياً، وهناك جزء كبيراً أيضاً من أبناء الميسورين قد مارس بعضهم الجريمة والاغتصاب والانحراف رغم المستوى المادي الذي يتمتع به وبنسبة التعليم والفكر والثقافة ولكنها حتماً تكون أقل عدداً ونسبةً من الحالات السالفة الذكر.

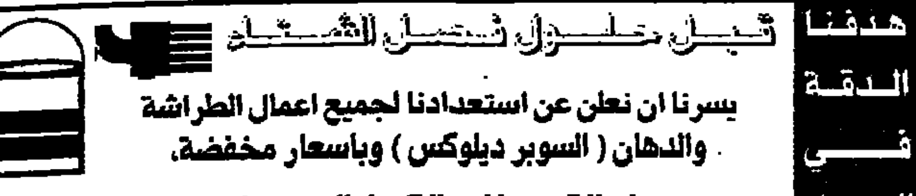
من اجل حرية الصحافة!

استقال رئيس تحرير اكبر صحف ماليزيا في اعقاب الاقالة المفاجئة لأحد اكبر الصحافين بالمؤسسة التي تصدر الصحيفة وسط اتهامات للحكومة بفرض رقابة مشددة على الصحافة.

فقد ذكرت مصادر ماليزية ان احمد ناظري عبد الله رئيس تحرير صحيفة «بيرتيا حاريان» استقال من منصبه دون ابداء اسباب لكن يعتقد ان سبب الاستقالة الاحتجاج على القيود الصارمة التي يفرضها الحزب الحاكم بزعامة رئيس الوزراء مهاتير محمد على الصحف التي يفرض عليها عرض المواد الصحافية على الرقيب لاجازتها قبل النشر.

(ا.ب)





هكذا من الاصل

الضحك تمرين جسدي رائع يبعد الكثير من الامراض القاتلة

الاجهاد يتسبب بانخفاض الفيتامينات والاملاح المعدنية في الجسم

النقص في الفيتامين C يزيد من خطر الاصابة بالسرطان

حافظ على شبابك حتى في سن الشيخوخة

يشيخ الانسان بسرعة، او باكراً جداً، وهذه الشيخوخة تعود الى اخطائنا نحن بالذات بنسبة ٩ من كل ١٠ اشخاص. هذا ليس بجديد ولكنه اصبح من المثير للاهتمام اكثر فاكثر ان نعيش شيخوختنا اطول فاطول ما احرزه الطب من تقدم. ومن هنا تتكاثر الابحاث في العالم باسره لمساعدتنا على البقاء «شيوخاً شباباً»، وقد بدأ العلماء يكوّنون افكاراً دقيقة الى حد ما حول ما ينبغي عمله وما لا ينبغي عمله للمحافظة على الشباب.

الطرح الاخير الذي اثار الكثير من الكلام حوله هو ان الشيخوخة ناجمة عن الدور المشؤوم الذي تلعبه الجذور الحرة-Radicaux libres في الجسم، وهي كناية عن جزيئات كيميائية سامة جداً بالنسبة الى غشاء الخلايا.

ويبدو هذا الطرح مثيراً للاهتمام لانه يفسح في المجال امام امكانات علاجية قابلة للتطبيق بالنسبة الى الشيخوخة نفسها، او بالنسبة الى الامراض التي ترتبط (تصلب الشرايين، بعض امراض السرطان، الروماتيزم، الخ). واذا كانت هناك جذور حرة، واذا ما ضاعفناها باخطائنا، فانه يوجد في الطبيعة نفسها - مضادات لهذه الجذور بامكانها ان تساعد في تعطيل هذه الجزيئات السامة.

ولكن قبل كل شيء، ما هي الجذور الحرة؟

من دون ان نغرق في متاهات الكيمياء المعقدة للغاية نختصر هذه العبارة ببعض الكلمات فنقول انها جزيئات ينتجها جسمنا بصورة طبيعية. فهي مفيدة بمقدار بسيط لانها تحمينا، بصورة خاصة، من الالتهابات. ولكن هذه الجذور تصبح سامة للغاية بالنسبة الى خلايانا، عندما تكون باعداد كبيرة. فهي تتعرض لغشاء الخلايا وتدمره. والواقع ان انتاج هذه الجزيئات يزداد في بعض الظروف، وعلى سبيل المثال، تحت تاثير التلوث الجوي، والاشعة ما فوق البنفسجية.

كيف يمكن تعطيل هذه الجذور الحرة الخطرة؟

تشير بعض الابحاث الحديثة، التي كشف عن نتائجها في احد المؤتمرات الدولية الذي عقد في غلاسكو، الى ان اقوى مضادات الجذور الحرة التي هي في متناول ايدينا موجودة في الطبيعة. وتتمثل هذه المضادات بثلاثة فيتامينات فيتامين E، C وبروفيتامين A او البيتا-كاروتين التي تتحول في الجسم الى فتامين A عنصر السيلينيوم. وتستطيع هذه المواد الاربع «محاصرة» الجذور الحرة، وتعطيل قدرتها العدوانية.

نتائج واعدة

دلّ بعض التجارب التي اجريت في المختبرات علينا الفيتامين E يحد من شيخوخة الفئران، ويؤخر، في الواقع، ظهور خضاب اصفر مائل الى السمرة في خلاياها، وهذا الخضاب هو المؤشر لمسار الشيخوخة.

فهل ينطبق الامر على الانسان ايضاً؟

كل شيء يوحي بالامل في هذا المجال. وقد امكن البرهان حتى الآن على وجود رابط بين النقص في الفيتامين E او الفيتامين والبرفيتامين A وظهور امراض القلب والشرايين او بعض انواع السرطان. وقد اجريت دراسة في الجزر الانغلو سنورماندية تناولت ٥ آلاف امرأة اخذت منها عينة من الدم، وكشفت هذه الدراسة ان عدد حالات سرطان الثدي كانت خمسة اضعاف لدى اللواتي اظهرن نسبة ضعيفة من الفيتامين E والبروفيتامين A او البيتا-كاروتين.

ومن ناحية اخرى، اجريت دراسة اخرى في نيويورك وقد دلت على ان النقص في الفيتامين C يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم سبعة اضعاف. وثمة دراسة اخرى دلت ايضاً على ان حوادث القلب والشرايين كانت خمسة اضعاف لدى الاشخاص الذين يملكون نسبة ضعيفة جداً من الفيتامين E

اما بالنسبة الى السيلينيوم، فان الصينيين كانوا اول من اوضحوا تاثيره الداعم للشباب والدينامية. وقد برهنوا عن ذلك من خلال مقارنة الحالة الصحية لسكان المناطق التي تتميز بالفقر، وتلك التي تتميز بالغنى، وهذا يعني ان المياه والمنتجات الزراعية واللحوم لا تحمل نسبة كافية من السيلينيوم.

واليوم، تدل الدراسات المختلفة التي تجري في مختلف انحاء العالم على ان السيلينيوم، بالترافق مع الفيتامين E ينشط ويقوي الدفاعات الطبيعية للجسم سامحاً له، ليس بمكافحة الامراض الآتية من الخارج (فيروسات، ميكروبات)، وانما بمكافحة التلف وشيخوخة العضاء.

وهناك دراسات يقال لها دراسات تدخل (تقضي باعطاء فيتامينات وسيلينيو لمجموعة من السكان، ومقارنتها خلال سنوات بسكان آخرين) مخصصة للبرهان المجرد على على فعالية هذه الاسلحة المضادة للشيخوخة هي قيد الجراء. وستزتي النتائج خلال سبع او عشر سنوات.

ولكن ما نعرفه حتى الآن بشكل حزمة مؤشرات جدية تؤمن لنا منذ الآن مقداراً كافياً من هذه العناصر المكافحة للشيخوخة، علماص بان العديد من الدراسات الموازية دلت على ان نسبة الفيتامينات في الدم ليست كبيرة بصورة اجمالية.

فهل يجب ان نتحول نحو القوارير التي تباع في الصيدليات؟

بعض الاطباء ينصحون بذلك، ويصفونه، ولكن هذا الحل، كما يقول اطباء آخرون، هو الحل الاسهل، وليس الحل الاكمل. فقبل كل شيء يتولى الجسم هضم الفيتامينات الطبيعية بشكل افضل، وبالتالي فهي اكثر فعالية. اضف الى ذلك ان وجود الفيتامينات، والعناصر المكونة الدقيقة بمقادير كبيرة يمكن ان يكون ساماً. واذا كنا نتعرض قليلاً لمخاطر ارتفاع المقادير مع اولئك الذين يتناولونها مع حبوب الادوية يتعرضون لمخاطر اكبر.

وباختصار، فان الحل الاكثر فعالية، والاكثر سلامة يكمن في ايجاد تلك المواد في غذائنا. وليس هذا بالامر الصعب.

ولكن لماذا نسبة الفيتامينات عندنا غير كافية على الرغم من الغذاء الغني والمتنوع؟

لان هذه المواد هي مواد هشة. فعندما تصل الخضار الطازجة والفواكه التي تعتبر افضل مصدر للفيتامين C والبروفيتامين A الى صحننا، تفقد في افضل الحالات نحو نصف ما كانت تحتوي في الاساس. وفي بعض الاحيان تفقد تسعة اعشار. وحالما تقطف الفواكه او الخضار، او حالما تذبح الحيوانات تبدأ عملية التدمير بفعل سلسلة من العناصر المدمرة للفيتامينات كالاهواء، والنور، والحرارة. ثم تزتي اخطاؤنا لتكمل عليها.

ما يدمر الفيتامينات

من غير المفيد، على سبيل المثال، ان تامل في مقدار كاف من الفيتامين C

عندما تبدأ غذاءك بصحن من سلطة الملفوف، اذا كنت اشتريت الملفوف امس، واذا كنت فرمتها قبل ساعتين من تناولك الطعام. وبالتاكيد، فان الملفوف، في موسمه، يعتبر مصدراً رائعاً للفيتامين C ولكنه يحتوي على ٦٠ ملغ/١٠٠غ في اثناء قطفه، ولا يبقى منه في الغد سوى ٤٠ ملغ. واذا ما تم فرمه، يفقد ٦٢٪ في الساعتين اللتين تليتا فرمه، وذا كانت المفرمة تدمر الفيتامينات بسرعة، من خلال توسيع مساحة التعرض للهواء، فان التغطيس الطويل في الماءليس بافضل حالاً. فالبطاطا تخضع لفقدان ٤٪ من الفيتامين C بعد نقعها ١٥ دقيقة في الماء، و١٣٪ بعد ساعة، و٦٠٪ بعد ١٢ ساعة.

وثمة عدو آخر للفيتامينات وهو الطهو البطيء. ومن الافضل ان يكون الغلي سريعاً لانه اقل تدميراً. ومن «الاعداء» ايضاً تلك البقايا التي تستوطن في الثلاجة. وهكذا فان البازيلاء والملفوف المخزنة اربعاً وعشرين ساعة في الثلاجة تفقد ٦٠٪ من الفيتامين الذي يبقى في نهاية الطهو. وبالتاكيد. فان الفيتامين C هو الاكثر هشاشة بين كل الفيتامينات. ولكن البروفيتامين A يكاد يكون بالهشاشة نفسها.

اما بالنسبة الى الفيتامين E، فان افضل وسيلة لتجنب حصول نقص فيه تكمن في تناول السلطات بشكل منتظم، ولا سيما تلك المعدّة بالزيوت النباتية غير المشبعة، كزيت الذرة (ملعقة كبيرة واحدة تحتوي على المقدار اليومي المطلوب).

واخيراص، اذا شئت تامين التوازن لغذائك بالسيليثيوم فافسح مجالاص لمشتقات الحليب وفي مطلق الاحوال، فان تخفيض نصيب اللحم والزبدة من الوجبة، والاقلال من السكر والملح (غالباً ما نستهلك نحو ١٠ غرامات من الملح يومياً في حين ان غرامين يكفيان)، وتناول اطعمة غنية بالالياف، كلها قواعد ينبغي الالتزام بها.

واذا كان من المهم ماذا ناكل، فمن المهم ايضاً كيف ناكل، ومن الضروري هنا الابتعاد عن تناول الطعام بسرعة، او وسط الضجيج، والتوتر.

واذا كانت اخطاء الغذاء مسؤولة الى حد كبير عن الشيخوخة المبكرة، فان الاجهاد، هو الآخر ليس بريئاً. وعندما يتفاقم (في العمل، في الحياة العائلية، في اثناء الوجبات) يعطل آليات الدفاع، ويمكن ان تكون له انعكاسات مدمرة على جسمنا. والواقع ان هذا الجسم ينفعل بالاجهاد ومن خلال افراز بعض الهرمونات كالادرينالين، التي تتسبب بتسارع نبضات القلب، وارتفاع ضغط الدم والتي تؤدي بالتالي على المدى الطويل الى استنزاف مبكر للشرايين. وبحسب الدكتور كلود شوشار، مؤلف كتاب: «عش افضل وقتاً اطول»، فان الاجهاد يتسبب ايضاً بانخفاض في معدل الفيتامينات والاملاح المعدنية في الجسم. ويشكل التحكم به، اذا، وسيلة جيدة لمحاربة الشيخوخة. ولكن باي طريقة؟ يقول الباحث الامريكي، البروفسور وليام فراي مدير مختبر الابحاث في مركز «رامساي» الطبي في ولاية مينيسوتا الامريكية ان افضل هذه الوسائل هو عدم التردد في اللجوء الى الدموع عندما يبلغ التوتر نسبة عالية.

ميزان الدموع

يقول المثل الفرنسي «ابك، فان البكاء يريحك». والواقع ان الاقدمين، وهم يتفوهون بهذه العبارة المنطلقة من الحكمة الشعبية كانوا يستبقون العلم بعشرات السنين. ولقد صعق البروفسور فراي، المتخصص في الامراض ذات العلاقة بالقلب والاجهاد (قرحة معدية، ارتفاع ضغط الدم..) عندما خلص الى استنتاج مؤداه ان هذه الامراض هي دوماً اكثر حدة، واكثر قساوة عند الاشخاص الذين يسيطرون على انفسهم، وبمعنى آخر الاشخاص الذين يمتنعون عن البكاء باعتبار انه علامة ضعف في نظرهم.

هل في الامر مصادفة؟ الطريقة الوحيدة لمعرفة ذلك هي تحليل الدموع. وقد فعل البروفسور فراي ذلك بعدما عرض فيلماً ميلودرامياً على مجموعة من المتطوعين. واستنتج في ختامه ان الدموع كانت تحتوي على هرمونات نعرف انها تفرز في حالات الاجهاد والانفعال. وهكذا يرفضها الجسم قبل ان تلحق الضرر به.

ميزان الضحك

الضحك علاج معاكس، ولكنه هو ايضاً فعال. ويذكرنا كتاب «علم الضحك النفسي» بميزات الضحك المفيدة فيشير الى ان هذه الحالة ليست سوى استرخاء نفسي. ويعتبر الضحك ايضاً تمريناً جسدياً رائعاً. فهو لا يحسن التنفس فحسب من خلال تشغيل عضلات القفص الصدري، وانما تذهب حسناته الى ابعد من ذلك. وهو كذلك يمنع القلق من خلال زيادته انتاجنا من الاندروفينات، التي تعتبر المورفينات الطبيعية للجسم. واذا اضفنا الى ذلك انه يحسن النوم، ويخفض نسبة الكولسترول، ويعالج الربو، لادركنا انه يجب عدم التردد في الانفجار من الضحك ازاد حتى اتفه الدعايات. فكيف امام مشهد صحن اللبن الذي يرشف به ممثلو السينما خلال افلامهم الهزلية؟!

واذا كنت مقيداً او متوتراً، وليس لديك متسع من الوقت لمشاهدة فيلم هزلي، فيمكنك ان توقف عملك وتقوم ببعض حركات التنفس العميق من دون التفكير في غير الهواء الذي يدخل ويخرج الى صدرك. او يمكنك ان تقوم بالمشي سيراً على الاقدام لمدة عشر دقائق مع توازن الذراعين وارخاء الكتفين.

وثمة نشاطات اخرى مضادة للاجهاد تتطلب المزيد من الوقت نذكر منها الممارسة المنتظمة للتمارين البدنية، والرياضة والتدليك. ومنشأن هذا الاخير ان يزيل التوترات العضلية ويهدىء النفس، خصوصاً اذا ما

«الهدف» الثقافي

دعوة عامة للأدباء

من أجل الإرتقاء بالكلمة والتحليق في فضاءات الإبداع نحن نمد ايدينا ونفتح قلوبنا وصفحات الجريدة الى كل مبدع وقلم واعد لدفع انتاجكم الادبي من غياهب الظلام الى شمس الواقع وعرضه على نقاد مختصين شاركوا معنا في مسيرتنا الثقافية وأرسلوا أعمالكم

الشعر - القصة - المقالة - الخاطرة

حالات وطنية

١
رغم ظلام السجن
وحقد الحراس
يحفر هذا القيد
على المعصم
وشم الحرية
ويبشر بخلاص.
٢
من صدأ القيد
تكتحل عيون السجناء
بكحل الأمل الساطع
بشعاع يطفيء
نار اليأس
من صرخة طفل
تصحو مآذن
وتدق كنائسنا
الأجراس
يتدافع جند
خلف المتراس
يحتضنوا رشاشا
يدفن كل منهم
في خوذته الرأس
خوفا من حجر
عطّل قنبلة ذرية
وأمات رصاص.
٣
من عَرَق الفلاح
تتعطر كل الأحلام
ويفوح النرجس
مع اول ضربة فاس
يخضر تراب الناس.
يتسع الكون
ويمنحنا
صدق الأنفاس

شعر
عايد محمد
ابو فرده

حنين

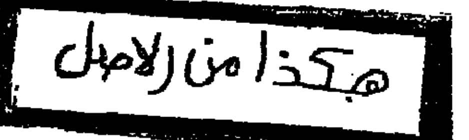
عندما
تتعب غربةُ
العصافير
تكسر أجنحتها
لتطير ...
دماؤها تَنْزِفُ
إلى
أعشاش
بنتها أولَ
مرة
جدليةِ الإنبعاث
يتعبُ الدهرُ
من حروفه،
فيتعب الزّمانُ
من أمجاده
بطولاته
هزائمه
حروبهُ وضمائر
أبنائه
ينكسرُ
لا يكِلّ
يجدّدُ راياته
لمجد شهدائهَ
لتراب أجداده
لقديم حضارة
ألهها التاريخ
ذات مرة

الصديقة
عادلة نجم الدين
كنجو

توقيعة تذكر

إيه ياريح أهل غيرت
وجهي ؟!
قبلتي ما زلت أذكرها
وآيات الصلاة
أعشق الأرض وأهوى
كرم زيتوني وواحات
النخيل
وجداراً يرتوي
من نهر أوجاعي القديمة
وشمة إسم أبي
واسم اختي واخي
وسراجاً عينه
نور طريقي
نبضه سرّ قصيدي
فجره للصبح وحي

الصديقة
«شهلا الكيالي»



نجم الكوميديا الاردني الفنان حسين طبيشات

العم غافل.. علمني العفوية في كتابه المفتوح.. ولكن ياترى من يقدمني...!!

اقترن الاسم العم غافل بـ الفنان حسين طبيشات واصبح شخصية ملاحقة وملازمة به، ومثل هذه الشخصيات تكون محببة للمشاهدين، حالها حال «غوار الطوشي ومرزوق وسمعة» وحسين طبيشات غلبت عليه حد التأثير شخصية العم غافل وبدأ الكثيرون ينادونه بالعم غافل.. وكان لنا معه هذا الحوار عبر صفحات «الهدف».



ماسر التمسك بشخصية العم غافل ومن هو العم غافل ؟

— لا يوجد سر، كل انسان يحب شخشية عندما يقدمها، يحس ان هذه الشخصية ولها طاقة كبيرة وان طاقات هذه الشخصية لحد الان موجودة، والكاتب عليه ان يقدم شخصية بروحية جديدة بل تحتاج الى كاتب مثل شخصية غوار وشارلي شابلن، لا تزال هناك اشياء كثيرة، فالعم غافل تراث يحكي قصة اجيال.. ويخدم كل انسان.. انه تاريخ مليء بالاحداث والمفاجآت. وكتاب مفتوح، فلا يمكن ان نقدمه لمرة واحدة، بل نحتاج الى نفس كاتب.

الا تعتقد بان النمطية تخلق مللاً لدى المتلقي ؟

— الجري وراء النمطية يخلق تكراراً احد الملل، ولكنه اذا كان الاسلوب والاداء جديد ويقدم بشكل لا ينقصه حرفية الممثل لا يكون هناك ملل.

من يخلق الروحية الابداعية للشخصية « النمطية » الفنان ام الكاتب.

- الكاتب.

ما هي مقومات الشخصية الكوميدية لبناء «العم غافل».

— الكاتب يلعب دوراً مهماً في بناء الشخصيات الثابتة في عدة اتجاهات مختلفة. والاحساس يلعب دوراً مهماً في البناء الدرامي، اما شخصية العم غافل ينظر الى هذه الشخصية كرجل خير وربما كرجل شر او الانسان الارستقراطي، لاحظ.. الناس الكبار في السن، وكل شخص من هو العم غافل.

كيف تقدم هذه الشخصية «العم غافل»؟

— ممكن اقدمها مثلما أريد .. ولكن من يقدمني كعم غافل ؟؟

هل باستطاعة الفنان محمود صايمة.. فانه يستطيع ان يؤدي كل الادوار، ولكن الكاريكاتير يلعب دوراً مهماً لبعض الشخصيات المرسومة والمتعلقة في ذهن المشاهد، وان كاريكتري يساعدني لهذه الشخصية، ومن الصعب ان يؤدي محمود صايمه دور العم غافل من الناحية الفسيلوجية وليس إلا.

كيف تستطيع الحفاظ على شخصية العم غافل من الضياع؟

— هذه مهمة الجميع، ليس لوحدي فقط، لا بد من وجود كاتب يفهم حيثيات الشخصية ويحاول تجديد الدماء فيها لكي تقدم بالمستوى المطلوب وانا غير مستعد ان اقدم العم غافل بشكل هابط، ودائماً احاول الحفاظ على هذه الشخصية وايضاً من الصعب الاستمرار لفترة طويلة إلا اذا توافرت الجهود من قبل الكتاب والمخرجين. المسرح الارنني متقوقع في المحلية لماذا؟

— الظروف المادية والعلاقات الخارجية مع بعض الاقطار الشقيقة، وايضاً الظروف السياسية ودعم الحكومة له دور كبير للاعمال الدرامية وتسويقها واظهارها على حيز الوجود وايضاً نحتاج الى دعم نقابة الفنانين والتي تمثل الفن والفنانين للتنسيق لتصدير الاعمال الفنية.

من هو الفنان الذي تنسجم معه اكثر اثناء العرض المسرحي؟

— الفنان محمود صايمة، احس بوجود تواصل روحي وانسجام فكري بالاضافة الى الحب والمودة.

ماذا تعلمت من العم غافل؟

— العم غافل...كلما تقدمت كلما تعلمت..وتعلمت من العم غافل، العفوية والعفوية تعني النقاء والنظافة..

العارضة المغربية سامية

رغم تجربتي في التمثيل مازلت عارضة بالدرجة الاولى

لأن الشهرة والاضواء كانتا هاجسها الوحيد منذ طفولتها ظلت سامية تبحث دائماً عن مجال تستثمر فيه جمالها ومواهبها الفنية. فكانت انطلاقتها الاولى من احد عروض الازياء التي شاركت فيها بعد ان لفتت انتباه احدى المصممات، ومن هنا كانت انطلاقتها الفنية، اذ بدأت تنهال عليها العروض، وتعرف عليها الناس اكثر من خلال احد البرامج الفنية بالقناة الثانية، تؤكد سامية انها منذ أن دخلت مجال الازياء، بدأت تتعامل مع نفسها كعارضة حقيقية فازداد اهتمامها بجمالها واناقتها، بل اصبحت تنفق كل اموالها على ملابسها ومظهرها الخارجي كما انعكست حياتها الجديدة حتى على دراستها، فاتجهت نحو مجال تقنيات التجارة والتسويق باحدى المدارس الخاصة بمدينة الدار البيضاء والتي كانت السبب وراء اقامتها لفترة في فرنسا حيث عملت كممثلة تجارية لاحدى شركات مواد التجميل، لكن ذلك لم يشبع طموحاتها فقد كانت تدرك جيداً، مكانها الحقيقي في منصات عروض الازياء او في اي مجال فني آخر وفعلاً وبمجرد ان عادت الى المغرب ومن خلال استمرارها في العمل كعارضة، كانت محطتها الجديدة، السينما حيث عرض عليها المخرج عبد الكريم الدرقاوي أحد الادوار الرئيسية في شريطه الجديد «زنقة القاهرة» وكانت المرة الاولى تقف فيها امام الكاميرا، وتؤكد سامية انه رغم ارتياحها للعمل ورضى المخرج عنها، لكنها تعتبر راي الجمهور بعدخروج الشريط الى السوق هو الذي سيحدد استمراريتها كممثلة لكن ذلك لم يمنعها من خوض تجربة اخريفي التمثيل بعد ان عرض عليها المخرج محمد العاطفي دوراً في مسلسل تلفزيوني مازال قيد التصوير واكدت سامية ان تجربتها في التمثيل لا يمكن ان تبعدها عن عالمها الحقيقي في الازياء، حيث لا تجد نفسها مقيدة بتعليمات المخرج بل تبرز شخصيتها كما هي وتكون اكثر حرية في التحرك امام الجمهور وعملها كعارضة تدرك جيداً امكانيتها الفنية ومدى قدرتها على جلب الانظار.

أداء متميز لكاترين دونوف في فيلم «ساحة فاندوم» في البندقية

□ البندقية

الممثلة الفرنسية، كاترين دونوف، هي بطلة فيلم «ساحة فاندوم» لمخرجته نيكول غارثيا والذي عرض في الدورة الـ ٥٥ لمهرجان البندقة السينمائي.

وقبل وصول الفيلم الى المهرجان، ذكرت بعض الشائعات ان كاترين دونوف قد تحوز على كاس «فولبي» لافضل ممثلة مما فتح الباب امام تخمينات متعددة إلا انه بعد العرض يمكن القول ان المنافسة الوحيدة للممثلة الفرنسية قد تاتي من الفنانة ميرل ستريب على دورها في فيلم «الرقص على طريقة لونغاسا» لمخرجه بات اوكونور وبين ١٩٧٥و١٩٩٨ شاركت دونوف في٥٧ فيلما من بينها «جميلة نهاراً» و «تريستانا» لمخرجه، الاسباني لويس بونويل. و «النفور» لرومان بولانسكي و «الهند الصينية» لريجيس وارنير الذي منحها ترشيحا لنيل جائزة اوسكار لسنة ١٩٩٣.

وربما لم تشاهد لها هذه الروح العارية والجمال الحزين والذابل مثل تقمصها لدور ماريان في فيلم «ساحة فاندوم»، وهي شخصية معقدة وبالغة الصعوبة في رقة حركاتها الداخلية. ويحكي الفيلم قصة ماريان، وهي وسيطة في تجارة الماس والمجوهرات التي تصل اثمانها الى ارقام خيالية وبعد مضي ١٨ عاماً من تعرضها لخيانةمن طرف الرجل الذي تحب اصبحت الزوجة المدمنة على الكحول لمالك إحدى محلات بيع المجوهرات الثميتةفي «ساحة فاندوم» في باريس.

اما فيلم «بولوورث» (مهزلة ماساوية) فيتميز بنبرة وديناميكية مغايرة، ويتحدث عن المجتمع الامريكي وطريقة العمل السياسي في الولايات المتحدة حيث ان اعتمادات تمويل الحملة الانتخابية لمرشحي الحزبين الديمقراطي والجمهوري تاتي من المصدر نفسه مما يلغي الخلافات التي تبدو بينهما، حسب مخرجه وارين بيتي.

وقال بيتي بعد العرض أن «الفيلم يتناول ما يعرف على انه بذيء مقابل ما هو بذيء حقيقة في اشارة إلى نظام اجتماعي – ديمقراطي واجتماعي – سياسي، وتكمن المفاجئة في ان يحصل فيلم من هذا القبيل على اعتمادات لاخراجه.

حواديث كانون
جملك اجرب يا عبود ...

بقلم امين الحوامدة

٧,قيل : ان عبود كان شيخ على عشيرته وكان من اهل البطش والضلم فلا يستطيع احدا بالعشيرة مراجعته بامر خشية ان يبطش به وكان لهذا الشيخ جمل اجرب يطلقه في الزرع فياكل ويخرب ولا احد يستطيع ان يهشه من زرعه خشية من عبود.

الا انه في يوم من الايام دخل جمل عبود على زرع رجل من العشيرة فخرب الزرع وتاذى ذلك الرجل من الجمل فغضب غضباً شديد وثارت ثائرته على الجمل ، لكنه كان يعلم انه لايستطيع مواجهة عبود وبطشه اذا قدم على ايذاء الجمل فهذا قرار صعب امام عبود فهو بحاجة لعمل جماعي. فاخذ الرجل يحرض اصحاب المزارع وابناء العشيرة على جمل عبود ، فلقي تجاوب من الغالبية ، (لكن من يربط الجرس).

وفي ليلة من الليالي دعى هذا الرجل الى اجتماع سري للذين وافقوه الرأي من ابناء العشيرة.

وقال لهم : ان جمل عبود الاجرب حطم مزارعنا واكل طعامنا ولا احد منا يستطيع ان يهشه ، ان تركناه خرب بيوتنا وان احدا منا هشه قتله عبود وفي تلك الحالتين سنموت اما جوعا واما قتلا .

قالوا : وما العمل اذاً

قال : لايستطيع احد منا مواجهة عبود لوحده وانني ارى ان نذهب اليه جميعنا ونقف في وجهه وقفة رجل واحد ونقول له (امنع جملك الاجرب عن مزارعنا ياعبود)

ثم اقول له : جملك الاجرب ياشيخ عبود .

ترددوا جميعكم من خلفي بصوت واحد (حطم مزارعنا وخرب بيوتنا) امنعه والا قتلناه .

ثم اقروا ذلك وتعاهدوا على الوقوف بوجه عبود .

فلما ذهبوا الى عبود في مضافته وجدوه متوشحاً سيفه .. ووقفوا امامه.. ووقف هذا الرجل امام عبود فخاطبه بصوت قوي كيف لا وخلفه جمع من الرجال قد شد ازره بهم .

فقال : جملك الاجرب .

وثب الشيخ عبود قائما وسل سيفه من غمده.

فقال : «ما به»

فارتعب القوم واصابهم الخوف وتلجموا ان يقولوا ما اتفقوا عليه.

ثم قال الرجل : مرة اخرى : «جملك الاجرب ياعبود». فلم يسمع صوته.

صرخ عبود .. مابه؟.

ثم قالها الثالثة: فلم يسمع صوت ، فنظر الى من خلفه فاذا بهم سكوت قد اعتراهم الخوف ، عندها علم انه وقع بمواجهة عبود لوحده وانه هالك لا محالة.

فتقدم نحوه عبود وبيده سيفه وصرخ به قائلا :

تكلم ماذا جرى للجمل.

نظر الرجل الى عزوته من الذين عاهدوه على الوقوف بوجه عبود فاذا بهم يرتعدون خوفا لا تحملهم اقدامهم فادرك انه وقع بمواجهة عبود لوحده وان عبود قاتله لامحالة ، وحتى ينفذ من بطش عبود وانتقامه وبنباهة وذكاء حول الموقف لصالحه وانتقم من الذين خذلوه في هذا الموقف الصعب ، فقال : «بأسلوب لطيف جملك ياعبود مسكين يرعى في المزارع لوحده فلو كان معه ناقة ترعى معه وتؤنس وحدته وقد تلد منه وتعود عليك بالخير» .

فقال عبود : ومن اين احضر ناقة .

فقال الرجل : (من الدقون الطيبة) هؤلاء ابناء عشيرتك اجتمعوا من اجل ذلك وقد اتفقوا وتعاهدوا على ذلك ، وسيجمعوا لك ثمن الناقة الان.

ثم خاطبهم قائلا : مالي اراكم قد سكتم الم يكن كلامي صحيح ام جئتم لغير ذلك ، تكلموا ان كنتم رجال ، فتلجم الجميع كانما اصابهم الوهن فلم يرد عليه احدا ، ثم نظروا بوجوه بعضهم البعض وقد انتكست هاماتهم وهبطت عزائمهم .

ثم خاطبهم ثانية قائلا : هيا اجمعوا ثمن الناقة لشيخكم .. ووزع ثمن الناقة عليهم ، ونفذ من بطش عبود وانتقم منهم .

واصبح جمل عبود الاجرب والناقة يصولا ويجولا في زرع القوم فلا احد يقدر ان يهش ولا ينش .. واصبح لهذه القصة مثلا يقال :(أي حد قادر يقول جملك اجرب يا.. عبود)

شارون في باريس

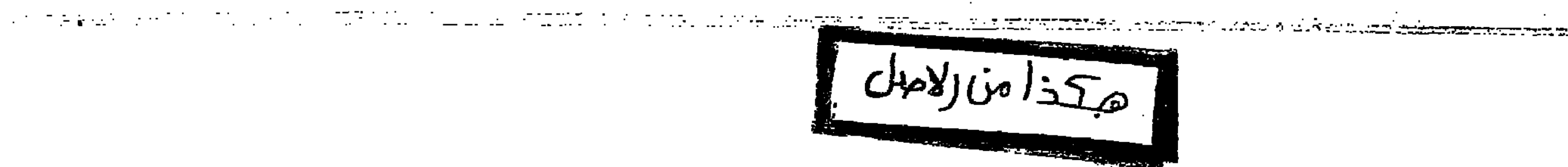
انتهزت الممثلة الامريكية المعروفة «شارون ستون» فرصة وجودها في باريس لحضور عروض فيلمها الجديد «سفير» لتقوم ببعض جولات التسوق في سوق «سنت كوين» وبعد الظهيرة توجهت «شارون» الى المطار وسط حفاوة جميع من قابلها في الطريق يسوقون لها التهنئة والتحية في ذات الوقت .. التحية لانها نجمة معروفة والتهنئة لانها تزوجت حديثاً من الصحافي الامريكي «فيلل» وكالعادة صاحبها الصحافيون في كل رحلتها وحتى المطار.

غزواته العاطفية اقتصرت على ١٣٢ سيدة فقط

بعد ٢٠٠ عام على وفاته .. كازانوفا لا يزال ساحر النساء

□ البندقية

على الرغم من مرور اكثر من مئتي عام علي وفاته فان كازانوفا لا يزال يعيش في ذاكرة التاريخ كابرز ساحر للنساء اذ اجتذب اليه ارستقراطيات وعاهرات وزوجات طاعنات في السن وعذاري من كل انحاء اوربا.وقد يذهل البعض اذا علم ان غزواته العاطفية اقتصرت على ١٣٢ سيدة فقط على مدى سنوات عمره التي بلغت ٧٣ عاماً بينما يفاخر عدد كبير من نجوم كرة السلة في الولايات المتحدة حاليا بانهم اقاموا علاقات مع الاف النساء.ويقول جياندو ميتكو رومانيلي مدير متاحف البندقية مسقط رأس كازانوفا انه شخصية معقدة وغنية ولهذا السبب لانزال نذكره.وتقيم البندقية معرضا ضخما بمناسبة ذكرى وفاته في عام ١٧٩٨ يكشف جوانب مختلفة لشخصيته سواء كقس او جاسوس او مقامر او ساحر او عازف كمان او فيلسوف.ويضم المعرض صورا لعشيقاته واصدقائه ومن بينهم امبراطورة روسيا كاثرين الثانية والكاتب الفرنسي فولتير وخطابات شخصية. ويستمر معرض «عالم جياكومو كازانوفا» حتي العاشر من يناير كانون الثاني المقبل.ولد كازانوفا في عام ١٧٢٥ لاسرة من الفنانين الجوالين وتركه والداه في رعاية جدته. وعندما ظهرت عليه بوادر نبوغ لرسل للعمل في الكنيسة غير انه تركها سريعا بعد اكتشاف علاقته بعشيقة راعيه.واستطاع كازانوفا دائما ان يسحر افراد العائلات المالكة والاغنياء والرجال والنساء على حد سواء بذكائه وقدرته على الحديث باستفاضة في اي موضوع.وفي مذكراته يصف كازانوفا نفسه قائلا ان لديه ما يكفيه من المال وان الطبيعة وهبته بهاء الطلعة وانه ايضاً مقامر محترف ومسرف ومتحدث لبق صريح دائماً ولكنه غير متواضع وجريء ويلاحق الجميلات. وكتب كازانوفا الذي لم يتزوج على الاطلاق «احب النساء الى حد الجنون» غير ان مغامراته العاطفية تثير سؤالا عن الاسباب التي دفعته الى ملاحقة السيدات.وفي قصة حياته التي تصدر قريباً تقول طبيبة علم النفس ليديا فلم انه جرى وراء المتعة لتعويض غياب الام.وقالت فلم «كان بحاجة لان يدرك انه محبوب ويحظى بتقدير واحترام واعجاب» غير ان آخرين يقولون انه ربما كان شاذا ويحاول التخفي وراء مظاهر رجولة مبالغ فيها وبينما يرى عدد كبير من النساء كازانوفا عاشقا طائشا لا يهتم بضحاياه فان فلم تعتقد انه كان من انصار المرأة وكان يستمد متعته من متعة الآخرين.وقد انتهت مغامرات كازانوفا العاطفية في سن الستين بعد ان انهكه التعب وسقطت كل اسنانه وافلس نتيجة ترحاله في اوربا وعاش يجتر ذكرياته.كتب في مذكراته «خارت قوتي شيئا فشيئا على مدى ثمانية اعوام ومهما حاولت لم تعد النساء يقعن في غرامي .. اشعر انني شخص مختلف تماماً».



رياضة جديدة للنساء الحوامل

في العالم اجمع لم تعد النساء الحوامل قادرات على تجاهل هذه التمارين الرياضية التي خصتها بها جين فوندا في اطار برنامجها الرياضي المتكامل، وجين فوندا من اكثر نساء العالم اهتماماً برشاقتها.

اذا كانت الرياضة محطة اساسية في حياتنا فان النساء الحوامل تشعرن ايضا بهذه الحاجة وهذا ما دفع جين فوندا الى ابتكار تمارين رياضية للحوامل، تاخذ في العتبار العوامل الفيزيولوجية والنفسية الخاصة. وعن الجديد الذي تحمله تمارينها بالمقارنة مع التمارين السابقة المعرفة للحوامل، تقول جين فوندا:

«خلال اشهر الحمل، تعيش المراة تغيرات حقيقية في جسمها تترك انعكاسات على مختلف الصعد الغذائية، المعوية، القلبية، التنفسية والعضلية، ومع الاخذ في الاعتبار هذه العوامل، فان رياضة المراة الحامل لاتهدف فقط الى تسهيل الحمل، بل انها مهياة، منذ الشهر الاول، لمواكبة التطور الجسدي والمحافظة على سلامة الجسم.

وللمحافظة على رشاقة الجسم تنبغي المحافظة على القلب، العضلات، الليونة، والاسترخاء. والبرامج التي تقدمها هذه التمارين تطال كل هذه الاجهزة. انها مقسمة حسب مراحل الحمل (قبل وبع الشهر السادس) ومهياة على مستوى التمارين العادية (رياضية او غير رياضية) وللحصول على النتائج المتوخاة ينبغي المواظبة على هذه التمارين واذا امكن ثلاث مرات في الاسبوع مدة عشرين دقيقة. والقاعدة الفضلى لهذه التمارين هي الآتية: لا تتعمدي القسوة ابدا، فالمهم ان تشعري بالسعادة.

فوائد وحسنات

هذه التمارين الرياضية تتجاوب مع متطلبات الحمل فهي تنشط الدورة الدموية، تخفف مشاكل زيادة الماء في الجسم، تهيء الجسم، خصوصا الظهر لمواجهة المتغيرات التي ترافق الحمل (وزن الجنين، الحوض الممتد الى الامام..) وتقوي العضلات من دون زيادة الوزن، وان ايجابيات هذه التمارين قبل وبعد الولادة يمكن تلخيصها بالآتي: استقامة في الظهر، راحة في اثناء التنفس، وتغذية مستمرة بالاوكسجين للام والجنين معا.

اما الوجه النفسي لهذه البرامج الرياضية فهو ايضا مهم، لان الحمل يؤدي الى ارتفاع نسبة الهرمونات في الدم ما ينعكس على نفسية المراة التي تصبح شديدة الحساسية ومرهفة الشعور.

إرشادات

ان التمارين الرياضية الخاصة بالحوامل هي في الاجمال نفس التمارين السابقة مع بعض التعديلات بما يتناسب كما اشرنا سابقا، مع متطلبات النمو خلال الاشهر التسعة. ومدة التمرين ساعة وربع الساعة بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع، والقواعد الاساسية الواجب احترامها هي الآتية:

- تجنبي زيادة ضربات القلب الى اكثر من ١٤٠ ضربة في الدقيقة فعمل القلب يجب ان يكون معتدلا:

- لا تطيلي تمارين الظهر بعد الشهر الرابع لتتجنبي الضغط على الشريان الذي يغذي الجنين. وبصورة عامة، قومي بالتمارين وانت مستلقية على جنبيك او مرتكزة الى اطرافك الاربعة.

- لا تضغطي على اطراف بطنك لان ذلك لن يسهل الولادة بل ركزي على عمل اسفل الحوض وعضلات الصدر.

- اعطي الاولوية لحركات التليين الخفيف. فخلال الحمل، يؤدي ارتفاع نسبة الهرمونات في الدم الى إرخاء الالياف العضلية. لذلك تجنبي القيام بحركات قاسية.

- قومي بتمارين التنفس والاسترخاء خلال كل جلسة.

وتلفت جين فوندا نظر النساء الحوامل قبل تطبيق هذه التمارين الرياضية او غيرها الى ضرورة استشارة الطبيب. ويجب على كل امراة ان تقوم بتمارين رياضية بشكل متواصل على ان تبدأ بالتدرج من التمرين السهل الى التمرين الاكثر صعوبة. وستشعرين سيدتي مع الوقت انك في حال افضل ولا يمكنك الاستغناء مستقبلا عن الرياضة.

تفصيلات

تقسم التمارين الرياضية الى نوعين: تمارين للاشهر الستة الاولى للحمل وتمارين للاشهر الثلاثة الاخيرة.

قبل الشهر السادس

برنامج مثالي لتجنب زيادة الوزن المفرطة. فمنذ بداية الحمل يجب شد عضلات الصدر والظهر والمؤخرة والقدم المهيئة بطبيعتها للاسترخاء والغي القفز من تمارينك. كذلك فان عمل الحوض واسفله اساسي، فحاولي البدء بالتمارين مع بداية حملك.

١- تمرين الحمية: يجمع بين الحركة والتمدد الخفيف. فمنذ بداية حملك امتنعي عن القيام بتمارين القفز، واستعيضي عنه بالصعود والنزول على درجة سلم يكون ارتفاعها ما بين ١٠ و ٢٠ سنتم مع ابقاء ظهرك مستقيما وتحريك يديك. اعيدي التمرين ثلاث مرات ومدة كل تمرين دقيقة ونصف الدقيقة.

٢- شد عضلات القدمين: مدي قدمك اليسرى على الدرج واضغطي على ركبتك مع ابقاء قدمك اليمنى مستقيمة. تنفسي عميقا وحافظي على هذا الوضع دقيقة ونصف الدقيقة، ثم اعكسي الحركة. اعيدي كل تمرين ثلاث مرات.

٣- تقوية عضلات الجسم: لتقوية العضلات التي تحيط بالصدر اجلسي بشكل مستقيم مع ثني الركبتين على شكل سبعة. اشبكي اصابعك امامك في موازاة الصدر. تنفسي عميقاً واضغطي اليدين الواحدة باتجاه الاخرى مدة ست ثوان استرخي ثم عاودي التمرين عشر مرات. ويمكنك تغيير اوضاع هذا التمرين بتغيير اتجاه يديك.

٤- لتقوية عضلات الظهر: اجلسي بشكل مستقيم مع ثني الركبتين، احملي عصا فوق مستوى الرأس مع ابعاد اليدين عن بعضهما مسافة متر. تنفسي مع ثني الجسم الى الامام ثم الى الخلف. حافظي على هذا الوضع مدة قصيرة وعودي بعد ذلك الى الوضع الاساسي. اعيدي التمرين عشر مرات.

٥- الليونة والاسترخاء: ان هذه التمارين معدة خصيصا للحوامل فهي تساعد على توزيع التشنجات العضلية وتحقق تدليكا عميقا للالياف التي تنشط حركات طرد السموم الى خارج الجسم. فلشد عضلات القدم الداخلية وتحريك اسفل الحوض، اجلسي مع ثني القدمين حتى تتلاصق اكعابهما والاصابع. اتركي راحتي يديك تلامسان الارض الى الخلف. تنفسي مع شد العضلات خصوصا عضلات المؤخرة. حافظي على هذا الوضع مدة عشر ثوان. استرخي واعيدي التمرين ثلاث مرات.

اما لتنحيف الوركين وتقوية المؤخرة وتجميل الفخذين، فاستلقي على جنبك الايسر واثني يدك اليمنى تحت رأسك. اما قدمك اليمنى فممدودة الى اعلى واليسرى مطوية. ارفعي واخفضي قدمك ويدك اكثر من عشر مرات، استرخي قليلا وتنفسي.

ابقي على الوضع السابق واثني قدمك اليمنى الى الامام. اما قدمك اليسرى فارفعيها بموازاة اتجاه الجسم. تنفسي عميقا. ارفعي واخفضي قدمك اليسرى عشرين مرة. وبعد تنفس عميق، استلقي على الجانب الايمن واعيدي التمرين كله في الاتجاه المعاكس.

اجلسي مع ثني الركبتين قليلا ثبتي اكعاب قدميك على الارض وامسكي اصابعها بيديك. مدي قدميك عند الزفير. ارخي رأسك الى الامام مع احناء الظهر قليلا تنفسي ثم افرغي الهواء من صدرك مع الانتباه الى تثبيت الاكعاب على الارض، حافظي على هذا الوضع عشر ثوان واعيدي التمرين ثلاث مرات.

ثانيا: بعد الشهر السادس: الاولوية يجب ان تعطى للقيام بتمارين لتجنب الم الظهر الناتج في هذه المرحلة عن ثقل وزن الجنين. كما ان هناك تمارين خاصة لتنشيط الدورة الدموية ومراقبة اسفل الحوض وانتبهي فهذه التمارين لا ينصح بها في مرحلة الانقباض وممنوعة في حال الاستدارة.

١- تمدد العمود الفقري: هذا التمرين يفتح القفص الصدري ويحرك التشنجات في اعلى الظهر. قفي وارفعي يديك الى مستوى اعلى من الرآس. اضغطي جسدك قليلا الى الامام فيستقيم الحوض. تنفسي مع رفع اليدين بشكل عامودي. ومدي جسمك مع ابقاء الرجلين مفتوحتين. افرغي الهواء من صدرك وانزلي يديك الى الامام بهدوء مع ابقاء رأسك بينهما بعض الوقت. حافظي على هذا الوضع بضع ثوان واعيدي التمرين ثلاث مرات.

٢- الاطراف الاربعة: في هذه المرحلة من الحمل، تصبح وضعية الاطراف الاربعة مقبولة لان وزن الطفل يعطي الحرية لحركة الظهر. وهذا التمرين ينشط الدورة الدموية على مستوى الساقين، ويشد عضلات المؤخرة. اركعي وضعي يديك على الارض مع ابقاء الظهر مستقيما وبمستوى الراس. حركي رجلك اليمنى الى اعلى الخلف ثم اخفضيها وتنفسي قليلا عاودي التمرين من جديد بمعدل ١٠ مرات لكل ساق.

٤- ليونة: تحتاج الحامل بعد الشهر السادس الى تمارين كثيرة للمحافظة على ليونتها.

اركعي ثم اجلسي على اكعاب قدميك. ضعي يديك على الارض ثم تنفسي مع القيام بحركات لشد العمود الفقري والمبيضين. واذا شعرت بالتعب الشديد لا تستمري في هذا الوضع.

٥- تمدد الظهر والساقين: استلقي على ظهرك وارفعي قدميك في الهواء مع ثني الركبتين المفتوحتين نحو البطن. امسكي اطراف قدميك وتنفسي بعد ذلك. افرغي الهواء من صدرك بحرية مدة عشر ثوان. اعيدي التمرين ثلاث مرات:

٦- فتح الحوض والأكتاف: اجلسي مع ابقاء ظهرك مستقيما. ضعي قدمك اليسرى على ساقك اليمنى وامسكي اطراف قدميك بيديك. تنفسي من اربع الى خمس مرات متتالية ثم غيري الوضع. وهناك بعض النساء اللواتي تعانين من ضعف الليونة. لذا يمكن ان يقمن بهذا التمرين مع مد القدم اليسرى نحو الامام واليد اليمنى على القدم اليمنى الممدودة.

الضحك يعيد لك العافية

اثبتت دراسة حديثة ان دقيقة واحدة من الضحك تمنح الجسم «٤٥» دقيقة من الاسترخاء، فالادوية وحدها لاتفي بالغرض بل على المرء ان يوفر لنفسه جواً مناسباً للتغلب على امراض العصر كامراض القلب والسكر والضغط وغيرها. فالقلب والكبد والامعاء تقوم بعملها على اتم وجه بعد نوبة من الضحك. انه يؤدي الى اتساع نبضات القلب ثم الى ثباتها كما يخفف الضغط الشرياني ويمنح فرصة لمقاومة ارتفاع الضغط والامراض التي يلعب القلق فيها دوراً كبيراً. الضحك يسهل عمل الجهاز الهضمي ايضاً فالشخص الذي يتلوى من الضحك انه يمارس عملية جمناستيكية ونوعاً من الرياضة الجوفية التي تزيد من فعالية المعدة والامعاء كونه علاجاً طبيعياً للتقلصات المعوية، وافضل مطهر للكبد انه يعمل على تدليكه وتسهيل عملية طرح مادة الصفراء وتقديم المعونة ضد بعض امراض عجز الكبد. الطب يؤكد اهمية الضحك في تنظيف المجاري التنفسية العليا. لذا فأن نصف ساعة من الضحك تعيد لك العافية.

الاسماك

يعتبر السمك مصدر ممتاز من مصادر البروتين وهو يفوق اللحم من هذه الناحية مع ان المدة التي يتطلبها هضم السمك في الجهاز الهضمي هي نفسها المدة التي يتطلبها هضم اللحم ويمتلك السمك مقداراً كبيراً من المواد الدهنية وهذا المقدار يختلف باختلاف السمك ويمتاز دهن السمك عن دهن اللحم بانه اسهل هضماً، كما ان نسبة اليود الموجودة فيه تسهل على العصارة البنكرياسية مهمة امتصاص ولذا وصف السمك كمورد بروتين ممتاز للذين لا يستطيعون تناول اللحم والسمك ايضاً مصدر غني من مصادر الفسفور والفسفور له دور بالغ الاهمية في حياة الانسجة اذ يساعد العمود الفقري والاسنان على النمو وجميع انواعه يحتوي على مقادير عالية من الفسفور وكذلك يحتوي على الفيتامينات منه فيتامين DgA انه جيد للمصابين باضطراب الذاكرة او ضعفها حيث ان الفوسفور الموجود في السمك يعتبر مقوياً حقيقاً للمخ.

شباب دائم

يعج السوق بمجموعات من مستحضرات التجميل التي تعني بالبشرة او تجديد الخلايا او مقاومة الشيخوخة وقد تؤذي هذه المستحضرات البشرة اكثر مما تنفعها ولا تحفظ شبابها وليونتها على المدى البعيد وثمة قواعد صحيحة يمكن اتباعها اذا رغبت باستعمال هذه المستحضرات منها:

ضرورة ازالة المكياج قبل استعمال اي مستحضر للعناية بالبشرة كما يجب غسله من الاوساخ العالقة به.

العناية بالمنطقة المحيطة بالعينين فهي حساسة ويجب ان لاتستعمل كحقل تجارب لكل مستحضر تجميلي وحاذري من الاقتراب كثيراً من العينين عند استعمال اي كريم..

تذكري ان الزيوت الطبيعية كزيت الورد تفوق الزيوت الصناعية الخاصة بترطيب البشرة في فوائدها وتكاد تنعدم فيها الاثار الجانبية السلبية لانها لا تحتوي على المواد الكيمياوية التي تتلف خلايا البشرة مع كثرة الاستعمال وبمرور السنين.

العناية بالعنق ضرورية. فالعنق يكمل جمال الوجه لذا فلا بد ان تتساوى العناية به مع مايحظى به الوجه. دلكي عنقك باصابعك وابدئي من اسفل العنق صعود نحو الذقن ثم نزولاً مع تدليك الجانبين بلطف.

اليوغا

سيطرة على النفس والجد: اليوغا حقيقة موجودة ثابتة رغم جميع ما بداخلها من تناقضات وشائعات واقاويل. وللإضاح لا بد من شرح فكرتين:-

الاولى هي: ان اليوغا تبعد عن التمارين الرياضية اي السويدية والتي يمارسها ـــ بعد الارض عن السماء وتختلف عنها باختلاف النار عن الماء وهي وان كانت مجموعة من التمارين الجسدية الا انها اولاً وغالباً هي حالة من حالات الفكر تؤدي بمن يمارسها الى النعتاق من التوتر الدائم المفروض عليه من حياته العملية اليومية وبالتالي مما ينتج عنها من نتائج جسدية وفكرية ونفسية كما تؤدي به الى تطوير شخصية تطويراً تجعله يقبل معه الى قبول الحياتين: الغربية مما فيها من ـــ للنفس وتوتر للاعصاب وقلق دائم وانكماش مادي. والشرقية بمافيها من روحانيات ويُسر وتوكل على القوى النفسية والفكرية وبما

العناية بالبشرة بعد فصل الصيف

مع انتهاء فصل الصيف لا بد عزيزتي القارئة انك شعرت بجفاف في بشرتك فاليك كيفية العناية بها لتستعيد نعومتها ونضارتها.

ابداي عزيزتي بتنظيف بشرتك يومياً باستعمال كريم التنظيف: ضعيه على وجهك باطرف اصابعك وادلكيه بحركات دائرية من اسفل العنق حتى الذقن ومن الذقن حتى الخدين.

استمري في التدليك حتى تحمر بشرة وجهك ثم اغسليه بالماء الدافيء. وكرري غسله بماء درجة حرارته اقل حتى تصلي الى الماء البارد. وغسيل الوجه بهذه الطريقة يرخي عضلاته ويغذي انسجة بشرته.

جففي وجهك بفوطة ناعمة وضعي طبقة من الكريم المرطب على وجهك قبل وضع الماكياج ويمكنك ايضاً استعمال كريمات تغذي البشرة وتعوضها عن الدهون التي تفقدها بصورة طبيعية.

ومن المهم ايضاً ان تلجاي الى التدليك الذي ينشط الدورة داخل مسام الوجه بدرجة كبيرة.

وقومي بنفس الحركة باليد اليسرى في الوقت نفسه. اعيدي التدليك عدة مرات ولا تنسي الاهتمام بالمنطقة المحيطة بالفم والعينين والجبهة على ان تكون حركة اليد خفيفة.

بشرة الجسم

ان بشرة الجسم تحتاج ايضاً الى عناية بعد جفاف الصيف. فالجاي الى حمام فاتر يومياً بليفة مناسبة او قطعة من الاسفنج. ادلكي بها جسمك جيداً لتنشيط الدورة الدموية وتخليصه من الجلد الخشن. ويمكنك ايضاً استعمال انواع من زيوت الحمام التي تساعد على تغذية البشرة. وبعد الحمام جففي جسمك جيداً وضعي عليه طبقة من السائل المغذي الخاص. استمري على هذا البرنامج فترة معينة وستكسب بشرتك نعومة وجمالا وتعود الى حالتها الطبيعية.

الثرثرة تضعف القلب

الثرثرة سلوك انساني طبيعي اذا لم يزد على حده المعقول وغالباً ما يستعمل لكسر حاجز الغربة مع من حولنا وهو معروف لدى البشر كلهم مع زيادة واضحة لدى بعض النساء وتعزى اسبابه الى الفراغ.. فراغ العقل وفراغ النفس من الالتزامات والهموم وقد تبقى الثرثرة في الجانب المامون اذا التزم صاحبها الحيطة من خلط الواقع بالخيال واضفاء معلمات وتفاصيل من عنده لتصبح القصة التي يرويها اكثر إثارة ويحقق رغبته في الظروف والتمايز على الآخرين.

يدافع بعض الاطباء عن الثرثرة ويعدونها اسلوبا دفاعياً يعيد للمرء توازنه بين اصدقائه وزملائه وقد تعمل على علاج التوتر والتقوقع والتناحر او لتلطيف الجو العام في اية جلسة او للتنفيس عن حالات الاحباط والاخفاق.

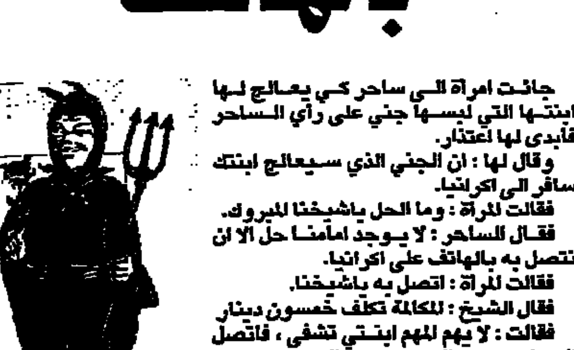
اما الدراسات العلمية فقد دلت على ان الثرثرة المتواصلة والصوت العالي تثير الصداع وتؤدي الى اجهاد قلب الثرثار ومستمعه وترفع ضغط الدم وتضعف البصر وتقلل القدرة على تمييز المسافات وتمييز اللون الاحمر بوضوح وبذلك تعد الثرثرة احد عوامل تلوث البيئة شانها شان الضوضاء.

بشرى العزازي - هولندا

احمر الشفاه

فكرة احمر الشفاه بمفهومه الحالي لم تبصر النور الا في اوائل القرن السابع عشر، وذلك عندما بدأت النساء في اوربا، يحاولن تلوين شفاهن بمرهم دهني مصنوع من خلاصة عصير العنب، وفي أواخر القرن ذاته تم صنع مادة مكونة من الشمع والزيت لحماية الشفاه من التشقق، اما قلم احمر الشفاه كما نعرفه اليوم فلم يتم اختراعه الا في بداية القرن العشرين، وذلك عندما توصل الصيادلة الى صنع مادة كيمياوية يمكن تلوينها وتشكيلها بسهولة، ولا تضر في الوقت ذاته بسلامة الشفاه او الفم.

الاتصال مع الجن بالهاتف



جاءت امرأة الى ساحر كي يعالج لها ابنتها التي لبسها جني على رأي الساحر فأبدى لها اعتذار.

وقال لها: ان الجني الذي سيعالج ابنتك سافر الى اكرانيا.

فقالت المرأة: وما الحل ياشيخنا المبروك.

فقال الساحر: لا يوجد امامنا حل الا ان نتصل به بالهاتف على اكرانيا.

فقالت المرأة: اتصل به ياشيخنا.

فقال الشيخ: المكالمة تكلف خمسون دينار

فقالت: لا يهم المهم ابنتي تشفى، فاتصل الساحر اتصال وهمي مع الجن واخذ من المرأة المسكينة خمسين دينار فقط من اجل المكالمة الهاتفية الوهمية.

فكيف به اذا ما اراد احضاره بالطائرة مع مصاريف السفر والمثالة بالفندق وغيره من طعام وشراب.

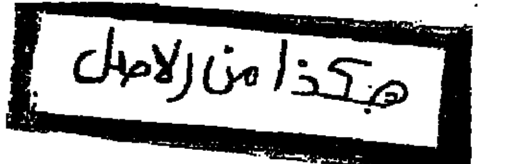
من كتاب افاعيل السحرة والدجالين
تاليف: امين الحوامدة

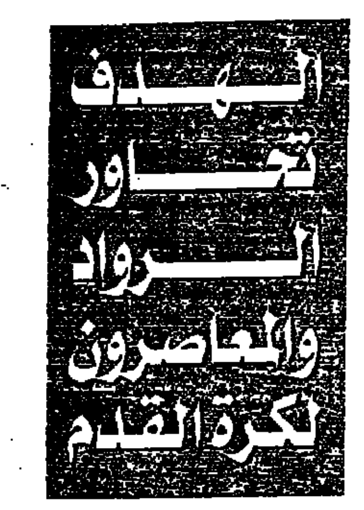


١- اذا استعصى عليك النوم لاي سبب من الاسباب فتناولي كوباً من الليمون الدافيء المحلي قليلا بالسكر او كوباً من اللبن.

٢- مشطي شعرك في جميع الاتجاهات مدة عشر دقائق لتهوية فروة رأسك.

٣- حاولي ان تنامي مبكرة فالنوم هو الذي يعيد الى جميع اعضائك حيويتها كما يريح اعصابك في نفس الوقت.





داوود عبد الهادي

مدافع النادي الفيصلي قبل نصف قرن




○ داود عبدالهادي مع الشيخ عبدالله الجابر الصباح في الكويت عام ١٩٦٣

لقد سميّ النادي الفيصلي بهذا الاسم تيمناً بجلالة الملك فيصل الاول .

كنا نشتري الاحذية الرياضية من جيوبنا ونعود من ملعب المحطة سيرا على الاقدام .

مهند محادين مدافع الفيصلي بادائه الرجولي يذكرني بحماسي وشبابي

من رواد كرة القدم الاردنية مما حملوا الغيرة على التاسيس والبنية التحتية على الارض الصلبة التي ادمت جلودهم رايته، فوجدت صورة الماضي مرسومة على وجهه الرجولي تنبض حيوية تتحدى مرور الزمن ممزوجة بذكريات لاتنسى لأرض وناس احبهم فاحبوه قبل ان تداس منابع المحبة والاخلاص بين الناس فبنت صرحاً عالياً من العلاقة المتينة فيما بينهم حتى يومنا هذا.

خاطبته .. فخاطبت فيه خبرة السنين ، وسالته فاجاب بشغف ولوعة بنبرة لا تخلو من وثبة الشباب المتحمس وعاد بنا الى سنوات طويلة مضت ومضى معها الشباب .. وبقيت الذكرى والصحة وهذا ما تتركه الرياضة المبكرة على وجه ابناءها كباراً وسعدنا معه بهذا اللقاء الاتي..

كانت البداية الرياضية لي لاعباً للجمباز على المتوزيان وكنت هاوياً لكرة القدم واترقب مواعيد المباريات بشغف وانضممت الى فريق الفيصلي وهو في بداية تاسيسه حيث كان اول نادي رياضي في الاردن وقد تاسس عام ١٩٣٢ على يد شباب متحمس انكر منهم سليمان النابلسي / انطون بندك / زهدي عصفور وكان مقر النادي عبارة عن غرفتين صغيرتين فوق البنك البريطاني وخلف سينما زهران «حالياً» بشارع السلط واول قميص لبسه الفيصلي كان لونه اسود والشورت ابيض ثم عُدلت الالوان الى الازرق والابيض وقد كانت تسمية الفيصلي بهذا الاسم تيمناً بجلالة الملك فيصل الاول ملك العراق لانه كان مثالاً للقومية والاستقلال وبعد ذلك انقسم نادي الفيصلي الى قسمين ليصبح فريقين هما الفيصلي والجزيرة واسس الشركس فريق كرة قدم واطلقوا عليه فريق كوبان وهذه التسمية تاتي نسبة إلى منطقة في القوقاز تدعى كوبان ثم تاسس بعد ذلك النادي الاهلي وابتدات المنافسات .

ماهو مركز لعبك؟

– كنت لاعباً في خط الدفاع «هاف باك يمين»

من كان ينافسك بهذا المركز في الاندية الاخرى.

– بلا تردد محمد حميد كابتن الجزيرة.

هل تذكر زملائك من اللاعبين المشهورين.. في ذلك الوقت؟

– اذكر ان اشهر المدافعين كان عبد ربه ابو جسار ومحمد الصمادي وهاشم البليبيسي وابراهيم الهجش وزهير عبد الهادي.

من كان اكثر المهاجمين تسجيلاً للأهداف ضدك.

– بلا شك لم يكن هناك مراوغاً مثل المرحوم شحادة موسى من النادي الاهلي وهناك مهاجماً لم يكمل مشواره الرياضي اسمه عاكف عزيز من الأهلي ايضاً ولا أنسى مهاجم الفيصلي جمال ابو عزام ..

متى كانت اول مباراة رسمية لعبتها؟

– كانت كل لقاءاتنا في البداية مع الفرق الفلسطينيةوعلى ما اذكر أول مباراة لي كانت ضد فريق القدس ولم تقتصر لقاءاتنا على كرة القدم بل ايضاً مثلت الاردن في كرة السلة والملاكمة.

هل كان بالامكان ان يمارس اللاعب أكثر من لعبة؟

– نعم وذلك لعدم وجود اتحادات بذلك الوقت وقلة اللاعبين.

لو أجيز هذا القانون اليوم فهل تؤيد ذلك؟

– لا بالطبع لان لكل لعبة ممارساتها وعضلاتها وتدريباتها . وهناك عدد وفير من اللاعبين اليوم.

موقف لن تنساه؟

– هو موقف جماعي دولي شقيش وكان ذلك عام ٤٩ حينما طلبت الحكومة المصرية استقدام لاعبين من الاردن للعب في مصر فذهب خمسة لاعبين هم : ممدوح خورما / جلال البسطامي / عبد الله ملحس / ياسين جمعة / سليمان الطويل ثم انضممت اليهم وقد مكثنا في مصر حتى عام ١٩٥١ وشكلنا فريق مع اللاعبين الاردنيين المقيمين وقد انفق الاخوة المصرين على الفريق الاردني طيلة مكوثه هناك على مدار الثلاث سنوات . وهذا موقف لن انساه وكذلك حصلنا على بعض الدعم من معارفنا المقيمون في مصر بذلك الوقت وقد سمي فريقنا بـ «الفريق الاردني»

هل شاركتم هناك في مباريات رسمية؟

– بقي الفريق الاردني هناك حتى موعد الدورة العربية وحضور المنتخب الاردني وطعّم من اللاعبين الاردنين بالفريق الاردني.

وقد شارك بهذه الدورة التي نظمتها الجامعة العربية غالبية الدول العربية وافتتح الدورة محمد نجيب «رئيس الجمهورية بذلك الوقت» وحضرالدورة جمال عبد الناصر والقى صلاح سالم كلمة الدورة على اسماع المشاركين وحصل الفريق الاردني على المركز الثالث.

حدثنا عن ميزانية الفرق والأندية الرياضية قديماً ؟

– لم تكن هناك ميزانيات محددة باستثناء الملابس فقط أما الاحذية والادوات الرياضية، فكنا نشتريها من مصر وقتنا الخاص .

ماذاعن المدربين وكيفية التدريب؟

– للتدريب حكاية شيقة .. فقد كنا نذهب لملعب المحطة في باص ابو قورة ويقوم بتدريبنا الكابتن رشاد المفتي والطريف ان السيد رشاد المفتي لم يكن أحد يعرف اسمه الحقيقي ولا يدعونه سوى الكابتن، اما في العودة من المحطة فكنا نعود سيراً على الاقدام ونتابع هرولة من عمان حتى بيادر وادي السير ونشتري باجرة الباص للعودة بقرش خس

هذا يعني ان لياقتكم البدنية كانت عالية جداً خاصة للاعب يمارس عدة نشاطات سلة ملاكمة جمباز كرة قدم؟

– كانت لياقتنا جيدة جداً ولكن الأشد ما ادهشنا أن اللياقة البدنية للفريق المصري كانت افضل رغم كل مابذلنا من الدروس الاجبارية لالياقة البدنية على ذكر الكابتن رشاد المفتي بمن يذكرك رشاد المفتي من كباتن اليوم؟

– والله يذكرني بالكابتن الفذ محمد ابو العوض مدرب المنتخب الاردني.

كان مركزك في خط الدفاع هاف باك يمين فمن من لاعبي اليوم يذكرك بـداود عبد الهادي؟

– اعترف لك بانني كنت من اكثر لاعبي خط الدفاع في الاردن خشونة ولم احتك بلاعب من الفريق المقابل إلا واصبته واذكر انني لعبت ضد النادي الأرثوذكسي من القدس واصبت غالبية مهاجميه ولكن خشونة قانونية وإلا لما ابقاني الحكام. واما فيما يذكرني بداوود عبد الهادي اليوم رالاكثر قرباً مني باءدائه الرجولي هو لاعبنا مهند محادين مدافع الفيصلي والمنتخب الاردني وليس بخشونتي ومن هو مثلي اليوم فلن يقبله أي مدرب .

ماذا عن الدعم الاداري سابقاً؟

– اكد الاداريون هم لخوان لنا ولكن لم يستطيعو توفير الدعم المطلوب وكنا نمارس اللعبة لأنفسنا ولايجاد قاعدة تكمل هذا المشوار.

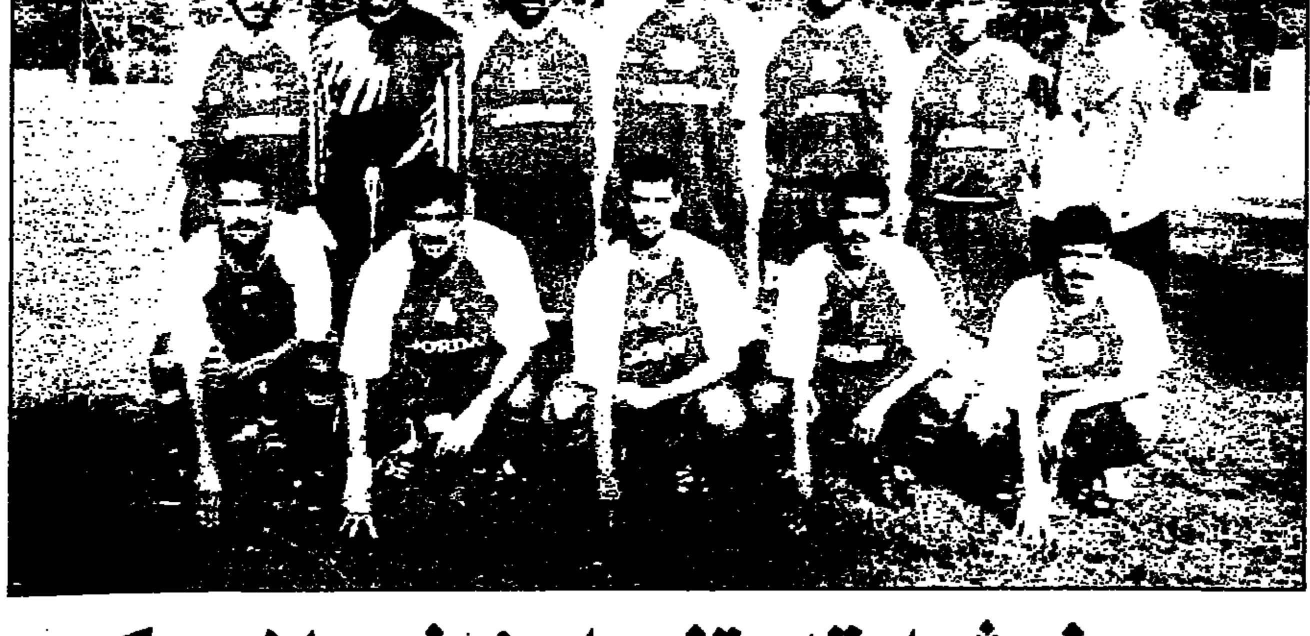
كلمة اخيرة.

– كلمتي الاخيرةللاعبين ان يمارسو اللعبة من اجل اللعبة والهواية والى المسؤلين ان يراعوا ظروف اللاعبين المادية والنفسية والعمل على احتراف اللاعبين وايجاد صف ثاني للكرة الاردنية وللجميع أن يحبوا بعضهم قبل ان تطويهم صفحة النسيان والى جريدة «الهدف» على هذه الخطوة الطيبة في الاتصال برواد كرة القدم الاردنية وهذا اعتزاز شديد مني «للهدف».

مهند محادين

مدافع النادي الفيصلي والمنتخب الاردني





احببت خط الدفاع منذ طفولتي

لن انسى ضربي للاعب البحريني (دون كره) وانا نادم على ذلك

فوجئت بأن احد رواد كرة القدم يشبهني بنفسه وهذه شهادة اعتزبها من فيصلاوي كبير

مدافع النادي الفيصلي والمنتخب الوطني الاردني لكرة القدم .. يحيرك بماذا تصفه ، اسلوبه مميز في الانقضاض السريع للكرة مما جعله من اعمدة الفريق الذي يلعب به سواء في النادي أو في المنتخب . لقّب بـ «مارد الدفاع» في البطولة العربية وكل بطولة . لا يهاب غيور على النتيجة لا يعرف سوى طريق الكرة المتجهة نحو منطقته الدفاعية فهي لا تروق له ان تهبط خلفه، بل ويلاحقها الى ابعد منطقة امان لأحد زملائه. يحافظ على مستواه في كل مباراة لايعرف التذبذب في المستوى

وقد كان لنا معه هذا اللقاء على صفحات «الهدف»

البداية .

كاي طفل في المدرسة اوالحارة وكان عمري ثماني سنوات عام ١٩٨٠ وكنت اشجع النادي الفيصلي واحب نجومه منذ صغري.

متى التحقت بالفريق الأول؟

– كان ذلك عام ١٩٨٩.

واول مباراة رسمية لعبتها؟

– ضد نادي الكرمل وفزنا فيها ٥ – صفر.

اي لاعب كنت متاثراً به منذ طفولتك؟

– اللاعب عصام التلي .. من نادي الجزيرة، وكنت اتمنى ان العب معه وشاء القدر ان تحققت امنيتي ولعبت الى جواره بالاضافة الى العديد من النجوم الاردنيين واخص بالذكر ايضاً خالد عوض وميلاد عباسي.

التقينا واحد من روادنا الكبار في رياضة كرة القدم وكان مدافعاً صلباً في الاربعينات والخمسينات للنادي الفيصلي آنذاك واكد لنا ان اسلوبه في اللعب قريب من ادائك الرجولي فما هو ردك؟

– فارق الزمن بيننا كبير جداً واتمنى لو كانت هناك اشرطة مسجلة لذاك الجيل العظيم من روادنا وقد فوجئت ان اجد الرواد الكبار يذكرني بهذا الشيء وهذا شرف كبير وشهادة اسعدتني واعتز بها من فيصلاوي كبير.

في مركزك كمدافع من هو المهاجم المحلي الذي تعمل له حساب؟

– لم اتهاون امام المرمى وكل مهاجم اعمل له حساب مهما كان مستواه، وهناك نجوم يجب ان اشير لخطورتهم امام المدافعين تكون الحيطة والحذر اكثر من اللازم ومن الطريف ان اكثر مهاجم راوغني هو لاعبنا الكبير جريس تادرس من فريقي عندما كنا نلعب مباريات تجريبية فيما بيننا «تدريب».

مدرب له الفضل عليك؟

– كل من دربني اكن له كل تقدير واحترام ولكن اكثر من منحني الثقة هو المدرب الكبير محمد عوض حيث اشركني ضد اكبر الفرق رغم حداثة سني في البداية دولياً ومحلياً، كذلك مدربنا المعطاء مظهر السعيد كان له الاثر الطيب في تجهيزي.

هل تؤيد فكرة المدرب الاجنبي؟

– لاشك ان المدرب الاجنبي يساهم وبشكل ملحوظ في تقدم الفريق وهذا ما درجت العادة على الفرق التي تستقدم مدرباً اجنبياً يتمتع بمستوا معروفاً، اما ان كان مجرد انه غير عربياً مهما كانت جنسيته فلن يفيد الفريق وتوجيهه. ناهيك عن بعض المدربين الاجانب ذو الاجور الرخيصة الذين يدخلون الملل في نفوس اللاعبين واقترح حين احضار «مدرب اجنبي» الاطلاع على سيرته الذاتية قبل توقيع العقد معه.

ما رايك بقانون الهدف الذهبي؟

– قانون غير عادل واتمنى ان يلغي رغم ان كل مباراة وصل بها فريقنا الى الهدف الذهبي كنا نفوز بهذا الهدف.

لاعب في فريق آخر تتمنى ان يكون في فريقك؟

– محلياً لاعب النادي العربي «اربد» ايمن العمري.

من اللاعب العربي الذي تمنيت ان تصل الى مستواه؟

– من العراق راضي شنيشل ومن مصر هاني رمزي ولاعب اجنبي مالديني من إي سي ميلانو الايطالي.

حارس مرمى ترتاح لأن يكون خلفك؟

– حراسنا ممتازين وخاصة حراس المنتخب الوطني ولا انسى احمد ابو ناصوح ومحمد ابو داود وكلاهما صد ضربة جزاء كنت انا متسبب لها.

لو طلب منك ان تلعب لنادي آخرغير الفيصلي فهل تقبل؟

– محلياً لا .. اما خارجياً ممكن.

الن تريد الاحتراف؟

– نعم وهذه رغبة الغالبية من اللاعبين الاردنيين .

من هم في مستوى الاحتراف بين لاعبينا؟

– كثيرون .. وعلى سبيل المثال لا الحصر : جريس تادرس ، صبحي سليمان ، جمال ابو عابد ، وفيصل ابراهيم وعبد الله ابو زمع ورأفت علي.

العمر المناسب للاعتزال؟

– لا يوجد سن معين للاعتزال ولكن حين يشعر اللاعب انه لا يستطيع مجاراة زملاءه اللاعبين فيفضل ان ينسحب مهما كان عمره.

مديح اعلامي اعجبك؟

– اعجبني لقب «مارد الدفاع» عندما شاركت في بطولة الاندية العربية ابطال الكاس.

موقف محرج لن تنساه؟– في واحدة من مبارياتي الدولية حين تعرضتللاعب البحريني وضربته وهو على الارض «ركلته برجلي» دون كره وطردني الحكم من المباراة امام الجميع وكانت المباراة منقولة بالتلفزيون مما جعلني اشعر باحراج لن انساه ما حييت وقد غادرت البحرين لوحدي الى الاردن وبقيت في حالة نفسية سيئة جداً واؤكد لك انني مندهش ونادم على تصرفي الذي احرجني امام كل الناس والذي زاد حالي سوءا هو ان احد الصحفيين الاردنيين قد كتب على لساني ما لم اذكره له بتاتاً حول هذا الموضوع.

من هو افضل مدافع بفرقنا المحلية؟

– يوسف العمري كابتن الوحدات والمنتخب الوطني.

لاعب ناشيء لفت نظرك؟

– حاتم عقل من الفيصلي واتوقع له مستقبل باهر ومن الاندية الاخرى اللاعب فريد الشنايتة من الرمثا.

هل من حق المدرب ان ينقل اللاعب من مركز الى مركز؟

– هذا من صميم عمل المدرب لمعرفته بامكانيات كل لاعب ومدى حاجة المباراة للتغيير وقد سبق ان المدرب مظهر السعيد وجد بي ان اصلح لمركز قلب دفاع في بطولة الاندية العربية بقطر وكنت قلقا جدا من هذا التغيير الا انني اجدت الاداء وحصلت يومها على لقب ثاني افضل مدافع بالبطولة حيث تنافست على هذا المركز مع اللاعب المصري فوزي جمال.

ماذا اعطتك كرة القدم؟

– كل ماعندي من هوايا واقبال وجزء كبير من وقتي وحياتي ومستقبلي وهذا شيء قليل في سبيل رفعة شان كرة القدم في بلدنا وعلى ما نسمع فقد عمل من سبقنا من الرواد اكثر من ذلك في ظروف صعبة.

كلمة اخيرة؟

– هي امنية ان تؤخذ بعين الاعتبار عملية دعم اللاعبين والمساعدة في تطوير اللعبة بالاحتراف وهذا اكبر مساعد للتطور كما يحصل بجميع انحاء العالم.

هكذا من الاصل

الحصار وحقوق الانسان الثقافية

□ بغداد - الهدف خاص

خلص باحث عربي مهتم بحقوق الإنسان.. الى ان الابعاد الثقافية المستقبلية لاستمرار الحصار على الشعب العراقي.. تهدف الى اجبار المواطن العراقي على التخلي عن الاهتمام بالثقافية وتحوله الى انسان مستهلك ودفع المثقفين لتبني المنظور العربي للثقافة بعد ابعادهم عن ولائهم الوطني وثقافتهم الوطنية والقومية.

وقال المحامي السوري باسل يوسف في بحثه الموسوم «آثار الحصار على حقوق الإنسان الثقافية» المنشور في مجلة الموقف الثقافي بعددها الرابع الذي صدر مؤخراً.. ان الهدف البعيد من الاصرار على استمرار الحصار هو اشعار الانسان العراقي المحاصر بانه سيبقى معزولاً عن العالم ما لم يصبح من مؤيدي التوجهات الثقافية التي تدعو اليها الجهات التي تديم الحصار على العراق.

حيث شبه تطويق الانسان العراقي بثلاثة انواع من الحضارات ... فهو محروم من العيش بمستوى معيشي لائق باقرار دولي جائر، كما انه ممنوع من تلقي وطلب المعلومات وتسلم المراجع الثقافية والعلمية واخيراً شعوره بان حاجته الثقافية وتمتعه بالحقوق الثقافية لا تعد من الحاجات الانسانية الاساسية.

واوضح المحامي «باسل يوسف» ان الحصار الشامل المفروض على العراق اوجد لدى الانسان العراقي المعاصر شعوراً شبيهاً بمشاعر ضحايا الفصل العنصري البائد وضحايا التطهير العرقي، ذلك لان القرارات التعسفية التي فرضت عليه لا تعده الا مجرد فرد مستهلك للطعام حتى الموت، ولا يحق له بعد ذلك المساهمة في الحياة الثقافية وفق ما طرحته اعلانات ومواثيق حقوق الانسان.

وانتقد نشاطات المنظمات والوكالات الدولية في العراق واقتصار برامجها الانسانية على الجوانب المتعلقة بحقوق الديمومة والبقاء فقط وعدم تناول الحقوق الثقافية التي كفلتها المواثيق والعهود الدولية.. كالعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية حقوق الطفل والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية واعلان مبادىء التعاون الثقافي الدولي الصادر عن منظمة اليونسكو.. اذ لم تقم الاخيرة بدراسة ميدانية عن الوضع التعليمي في ظل الحصار كما هو الحال لمنظمة الفاو التي قامت باجراء عدة دراسات ميدانية عن الوضع التغذوي وتنبيهها لخطورة تدهور حالة الغذاء وقيامها بوضع المشاريع المستقبلية لبرامجها في العراق، ويلاحظ من المبالغ المخصصة لقطاع التعليم للمدة من الاول من آذار ١٩٩٦ من قبل البرنامج الانساني لوكالات الامم المتحدة العاملة في العراق انها لا تتجاوز «ثلاثة ملايين وستمائة وخمسة عشر الف دولار «من اصل مائة وثلاثين مليون وسبعة وتسعين دولار.

وهذا المبلغ خصص لاعادة تأهيل البنى التحتية وليس التعليم بذاته مما يؤكد عدم انصراف نية واضعي البرنامج الانساني في العراق لمعالجة الحقوق الثقافية وانما اصلاح ما تهدم من المدارس او المنشآت التعليمية فقط.

وعرض الباحث العربي باسل يوسف في دراسته اتهم مظاهر القيود الدولية الشديدة التي تعرض لها القطاع الثقافي في العراق ومنها.. توقف التعاون الدولي مع الجامعات ومراكز البحث العراقية وعدم ارسال المجلات والصحف والمطبوعات الى العرق عبر البريد حيث لا يجوز ان يزيد وزن الرسالة المرسلة الى العراق عن خمسة غرامات مما حرم المشتركين في العراق من تسلم اشتراكاتهم في المطبوعات الدورية والمدفوعة قيامها سلفاً وتقييد دور المثقفين والباحثين العراقيين للمشاركة في الندوات والمؤتمرات الدولية مما ادى ضعف متابعة المثقفين والباحثين العراقيين للتطورات الفكرية والثقافية في العالم.

كما ادى تدني المستوى المعاشي والتضخم النقدي المتسارع الى هجرة واستنزاف الطاقات العلمية والبشرية في العراق التي اضطر عدد كبير منها للعمل في خارج العراق بحثاً عن موارد مالية مما ادى الى احداث نقص خطير في الموارد البشرية والعلمية للدولة لتعزيز وتطبيق الحقوق الثقافية.

وشهد العطاء الثقافي في العراق بوصفه ممارسة لحق الانسان في المشاركة في الحياة الثقافية.. انحساراً «شديداً» بفعل الحصار من حيث «الكم والنوع» واتجهت الثقافة في العراق«كرد فعل للدفاع عن العراق وثقافته وحضارته» نحو المزيد من التقييد للمبررات التي تطرحها الجهات المعادية والتي تعمل على ادامة الحصار ومحاولة اختراق الحصار الثقافي لكسب الاصدقاء وتحييد الاعداء.

وقد اتسمت الثقافة في العراق بظل الحصار بتحدي الحصار والوقوف امام الغزو الثقافي ورفض الهيمنة الاميركية على العالم وفق ما يسمى بالنظام

الابحار في ذاكرة الكاتبة صباح المدني

□ أجرى الحوار / شريف شعبان خميس

مابين البعد الإنساني والتحليل الإجتماعي وتجسيد القلق والهم القومي وتتمحور كتاباتها وتبحر في أعماق المجتمع معتمدة على الأسلوب التعبيري والبنية الواقعية وشحن النص بصور شعرية مخففة لجذب إنتباه المتلقي وزرعه داخل النص ومن برنامج الأسرة كانت اشراقتها على المجتمع تمسح بمنديل الكلمة جراح الواقع ودموع الأقدار.

وكان لنا معها هذا الحوار السريع

كيف كانت البداية ؟ قبل ٢٥ عاماً بدأت رحلتي مع الكتابة الحقيقية أما قبل ذلك كانت مجرد خواطر وتفريغ شحنات إنفعالية على الورق ومن أعماق المجتمع أصبحت انسج من خيوط المعاناة جمر المأساة والمشاكل التي تطرق باب حياتنا في إطار قصص إجتماعي هادف ومقالات أدبية بغرض الإصلاح والتوعية والعلاج بالإضافة الى الوجدانيات التي كانت تنساب من خبايا الروح ودفء المشاعر لأفرغها على أوراقي المتعبة. كما انه لي محاولات لابأس بها في الشعر النبطي وخاصة الموال الشعبي.

مجموعتك القصصية الأولى «سهرة على شرفة القلق» الى اي مدى وصل صداها ؟

كانت المجموعة هي محاولتي الاولى للتحليق في سماء الأدب بجدية رغم انها جاءت متأخرة نظراً لخوفي وحرصي الشديد من رأي الجمهور. والحمد لله لاقت استحسان وتناولها العديد من النقاد المعروفين والمشهود لهم على ساحتنا الأدبية بل والعربية برغم انني أعددتها إعداد عشوائي لانني اعتمدت فيها على المصداقية وعدم التكلف والصدق مع الذات في تقديم نماذج واقعية لأورام اجتماعية حدثت ومازالت تحدث.

فن الكتابة للأطفال يبدو في نظر البعض أمر هين فما قولك في ذلك وخاصة إن لك محاولات موفقة في هذا المجال؟

إن الكتابة للأطفال من اصعب انواع الكتابة لأنها موجهة إلى فئة عمرية معينة لذلك ستكون قصة الطفل إما أداة هدم أو أداة بناء لأنها تتطلب إدراك وتحليل عميق لنفسية الطفل فلا بد ان تكون أداةتقويم وتعمل على بث القيم الأخلاقية والمثاليات في نفس الطفل والبعد كل البعد عن التوجه الخاطىء وتقديم نماذج سيئة وبطولات زائفة تنشط خياله إلى التقليد وتزيد تعلقه بشخصيات إجرامية أو غير سوية لذلك فان تنمية الخيال لديه رائع ولكن في حدود اجتماعية بحتة ولاتخرج عن نطاق شرقيتنا وعقائدنا وعاداتنا وتقاليدنا وموروثنا التراثي والدين والحضارى وقد صدر لي مجموعات الأمانه وقصص أخرى - ليلى في قصر القطط - مهنه الامير ولي قيد الطبع مجموعات منها الوفاء.

برنامج الأسرة ومشاركتك في مادته الدرامية بصفة دائمة. حدثينا عن ذلك ؟

بدأت رحلتي مع برنامج الأسرة من خلال الإذاعية اللامعة «جمان مجلي» وعرض قصص مبسطة من صميم الواقع وبدأت أحجمها واقوم باعدادها بطريقة فنية أدبية ثم طرحها عبر أثير الأذاعة بغرض التوجيه والتوعية والبحث عن حلول وكثيراً ما كانت تأتي مشاركات من المستمعين تساهم في حل القضايا التي تطرحهاالقصص وتقديم حلول ومن عام ١٩٨٩م وحتى الآن دون توقف اتغلغل في اعماق المجتمع وأسطر المشكلات وأذيعها بهدف ان نتلاشى هذه الامراض الإجتماعية وأن نجد لها العلاج المناسب بمعنى تعريتها بغرض تجنب الوقوع بها.

أين أنت من الساحة الأدبية الأردنية ؟

أنا عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الاردنيين. كما انني عضو في اللجنة الوطنية لثقافة الطفل والرئيسة الفخرية لأسرة أدباء المستقبل وهي أسرة أدبية عربية لها فروع في عدة دول

تتمة ومضوع/صباح المدني

عربية وأجنبية ولي مشاركات عديدة في جميع المنتديات الثقافية والمؤسسات الأدبية والمدارس وفي مؤسسة عبد الحميد شومان بصفة مستمرة ومدرسة ميسلون وغيرها.

واقوم الآن باعداد مجموعتي الثانية وانشر أعمال باستمرار بزاوية اوراق بجريدة الرأي.

هل استطاعت صباح المدني أن تجسد بكتاباتها رؤية مخالفة أو مميزة للواقع؟

انني اعتمد في كتاباتي على هدم الواقع ثم اعادة بناؤه برؤية أدبية إبداعية خلاقة لأنني أستمد موضوعات كتاباتي من الواقع لكن المعالجة الفنية والبناء يعتمد على أسلوبيتي ورؤيتي وامكانياتي الفنية فانا لا أعتمد فقط على محاكات الواقع أو النقل عنه بل صهره داخل بوتقه النص.

هل تبنت صباح المدني قضايا المرأة في كتاباتها؟

انا لست مع الجنساوية فاعمالي متنوعة ولا تخضع لنمط معين فانا أعالج المجتمع بشقيه دون تحيز لأن الهم الاجتماعي هو الرافد الرئيس لموضوعاتي أما قضايا المرأة لقد كتبت لها كثيراً وخاصة البعد النفسي لسيكلوجية المرأة ولكن لم أحصر نفسي في دائرتها بل ان قولوية الواقع الاجتماعي كان هو المحرك الرئيس لقلمي.

السيدة صباح المدني سعدنا بلقاءك ونتمنى لك المزيد من الابداع والتقدم.

كل الشكر والتقدير لأسرة جريدة «الهدف» الموقرة وأشكر الاستاذ/زهدي البدري على جهوده المباركة في خدمة الادباء والارتقاء بمستوى الحركة الادبية وخدمة هذا الوطن الغالي على قلوبنا في ظل مسيرة البناء والشموخ وقيادة جلالة الملك الحسين المعظم والاسرة الهاشمية الكريمة.

خبز.. حشيش وقمر

● نادر عمران

هذا هو عنوان إحدى قصائد الشاعر الكبير الراحل نزار قباني الذي أعطى للشعر والحركة الثقافية العربية الشيء الكثير قبل ان يتوفاه الله. وقصيدته تلك قصيدة جميلة شعرت أن نزاراً قد أحب أن يشير من خلالها إلى حالة ما يعيشها أبناء وطنه العربي ما بين متناقضات الحاجة إلى لقمة العيش ممثلة بالخبز، والرغبة الدنيويّة البعيدة عن البعد الأول ممثلة بالحشيش، وأخيراً البحث عن العمق الوجداني النفساني الممثل بالقمر.

انا هنا لست بصدد الحديث حقيقة عن الراحل القباني، ولست بصدد الغوص في تحليل وتناول قصائده، ولكني وجدت نفسي ميالاً لاستذكار هذا العنوان وتلك القصيدة ولما استمع لخيار الصراع عبر التهديد النووي بين الهند والباكستان، وهما دولتان جارتان من دول العالم الثالث الفقيرة التي يعيش جلّ سكانها تحت الفقر همهم الأول هو تامين رغيف الخبز ولقمة العيش قبل وبعد كل شيء، ولكن دولهم مع ذلك تصرف ملايين بل مليارات الدولارات لإجراء التجارب النووية والتنافس على التسلح واستعراض العضلات.

جميعنا يعلم حال الفقر التي يعيشها الهنود والذين يقترب عددهم من المليار إنسان، وكذلك الباكستانيون الذين يموتون منهم الكثيرون سنوياً بسبب المرض والعوز لانهم لا يملكون ثمن الطعام والدواء ليرداً عنهم الموت .. الحقائق واضحة ليست بحاجة لمن يكشف عنها الغطاء لأنها أصلاً معراة أمام كل من يفكر بالنظر.

لو وفرت كل تلك المبالغ التي انفقتها تلك الدول على الدمار والتهديد بالدمار لكانت قد أحيت اناساً كثيرين، ولكانت قد منحت فرصة العيش لأطفال كثر.

لو صرفت كلّ تلك الاموال لتعليم الناس في دول تعاني من اكبر نسب للجهل في العالم لكانت الحال افضل بكثير.

لو انفقت كلّ تلك الاموال لزراعة أراض كثيرة جرداء لقللت من اعتماد تلك الدول على الغرب في تامين احتياجاتهم الغذائيّة ودعمت اقتصادياتهم.

لو صرفت كلّ تلك الأموال لتشغيل العاطلين عن العمل وبناء السدود وشقّ الطرق وإقامة المدارس والمستشفيات وتطوير أجهزة تلك الدول ..و.. و..و لكانت النتائج على افضل ما يرام.

عندما تحدث القباني عن الخبز .. الحشيش .. والقمر وأراد أن ينتقد ولو باطناً حال ابناء شعبه من دول العالم الثالث لم يكن بعيداً عن الواقع، وما يحدث الآن يبرهن على ذلك .. ولكني اتسائل : لو بقي نزار حياً ليشهد احتدام التنافس النووي بين الجارتين الفقيرتين (الهند والباكستان)، هل كان سيفكر بتغيير عنوان قصيدته وربما قصيدته كاملة لتصبح : خبز - قنبلة نووية .. وقمر لكن اصطناعي - ربما ؟؟

دعوة للحياة

من الكاتب الفنان
مظهر ياسين

مجموعة من العواطف والعواصف.. تحاكي كل قارىء يبحث عن الحرف الصادق.هي مشاعر شاعر.. ونسانية انسان.. وثقافة كاتب.. وريشة فنان.. ونصيحة مجرب.. ووصية محب.. وخيال ملهم ينساب في فكر معذب.. ومعلم متفائل يدعوك نحو الامل.. لمحو الألم، فكان كتاب (دعوة للحياة). لم اشعر باي صعوبة في تقديم كتاب لزميل مثلما اشعر به الان، فقد وجدت نفسي امام كاتب من طراز خاص طوقني بادبه ولطفه وسحر قلمه الذي اضعف لغتي امامه.. فمهما جال في خاطري نحوه اجدني اجهل جديده المتألق واصغر امام معانيه ورمزيته العالية فلا أجد سوى تقديم التهنئة المتعارف عليها بين البسطاء من الناس كي لا اقع في مطب المقارنة بين ما يقدم لي وما اقدمه لهذا الفنان الذي لا تزال له الرغبة في الكتابة حتى الآن لنوعية جذابة وشفافة من المعاني رغم أعباء كل شيء في هذا الزمن. فلك ياأستاذ مظهر كل التهاني الصادقة من أسرة جريدة «الهدف» وعلى رأسهم اباهم الروحي ورئس تحريرها المخضرم الأستاذ زهدي البدري والى دعوة اخرى قادمة نحو ما لا نعرفه الآن.

صلاح عقل

كفانيا

ولا كائنٌ من كان ينسيني عذاباتي
ولا كاسٌ قراحٌ اثلجت صدري وداوت لي
جراحاتي
ولا عتب من الخلان والاصحاب ينفعني
أراه ضعيفاً ضعيفاً في مواساتي
بكيت دماً في يومه وانني
لأدركُ ما حجم مأساتي
كربانٍ بصدر البحر مصطدمُ ..
تكسرت اشرعتي
وضاعت عني مرساتي
أهيم بذكرٍ لا وصالَ له
وتلك مشكلةٌ والأصعبُ الآتي
فلا أنا ناسٍ ما كان وما جرى
ولا وافدُ الموت يأتيني كموّات

الصديق
«رياض عبد الأمير الدراجي»
بغداد

واطبقت عليك الاجفان

للكبير والصغير حتى تحتوي المعلومة من كافة نسبها الادبية . فشكرته واصبحت اقرأ للجميع،

دعونا نساهم في بناء صرح من الجيل الجديد الباحث عن الارض الخصبة التي تهب الحياة لمن يروي بعرقه، علنا في يوم من الأيام نستعيد ما فقدناه من الأجيال الأدبية التي لاقت التشجيع مما سلف وكاتبتنا ربى الغصيني من هذا الجيل الذي ينتظر منكم ان تعطوه الفرصة ليكتب المزيد وإلا صدقوني ستطبق عليكم الأجفان.

«صلاح عقل»

اصدارات جديدة



اصدار جديد لمؤلفة شابة اقتحمت مهنة الأداب وغرست شتلة صغيرة في حقل كثرت فيه الاشجار من كل قياس لتؤكد ان قرب الشباب من ادراك المشيب يلقي بظلال من نوع خاص تكون ثمرته على رأس غصن ثابت قوي الأساس ..

وهذه كاتبتنا تقدم لقرائها مجموعة خواطر في كتيب يبشر بميلاد قلم يحب ان يكون، فكتبت عن الحب والحرمان والمرأة والطفل وبيسان والوديان فابدعت المعنى، وأجادت التعبير عن الوفاء ونزاع ديسمبر وميلاد عام جديد.

واما فيمن تحب تحدثك عن مجهول رسمته بقايا فنجان قهوة على جداره الزجاجي في انتظار حقيقة اجمل .

التقيت بأحد الأدباء العرب وهو من كبار الكتاب في معرض للكتاب العربي فوجدت بيده كتاب «وقد اشتراه» لمؤلف لم اسمع به من قبل فعجبت ان يقرأ هذا الكتاب لذلك المعني فيما اعني .. فسألته فقال يجب ان تقرأ

الخوف عيب فينا ... وليس فيمن نخشاه

الحب .. ذلك الساحر .. الآتي الينا منحيث لا نتوقع دون موعد ودون انذار .. ذلك الوعد المكتوب الممتلئ بالخوف والقلق والحزن والفرح ناهيك عن العذاب والشوق والتامل ذلك الحال الرباني الذي لا يعرف الامير ولا الفقير ولا الصغير ولا الكبير .. ذلك هو الحب الذي يحتجه كل من يدب على الارض .. وتطلبه كل نفس تبحث عن السعادة الحقيقية ذلك الجبار الذي يضعف أقوى النفوس ويقوي اضعف النفوس ذلك الذي احار الشعراء والأدباء واصحاب النغم والقلم هو سر واضح المعالم .. وسحر لا يحتاج الى ساحر فنحن السحرة .. ونحن الأمر .. ونحن الوهم .. ونحن السرور ونحن عبيد لسيد جميل يأخذنا الى كل الدنيا ترانا نلهف عند مواجهة من نحب نعجز عن الاعتراف وهو السعادة بحد ذاتها .. ذلك الهرم الكبير الذي يرعبنا فتقف الكلمة في مهد حلوقنا .. تنازع الخروج بلا جدوى فتذهب بنا الظنون الى ما هو أبعد من الحب وهو بين ايدينا فتكون النتيجة ارجحة قلوبنا هنا وهناك ننتظر لحظة البوح فلن ياتي .. فهل الخوف عيب فينا .. ام فيمن نخشاه بينما ما اسرع النفس البشرية في البوح وبصوت عال لكراهية اي انسان او خصام اي انسان او جفاء اي انسان ليت الاعتراف بالحب للحبيب او لمن نحب أن ياتي بسرعة البوح بالكراهية

« وليتني عزيزي القارىء أحصل على الرد لهذه التساؤلات»

نادية الترابين

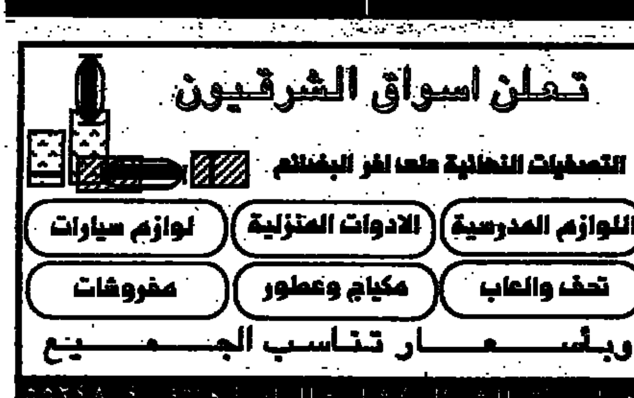
هكذا من الاصل

ولنا لقاء

سوريا.. قلعة الصمود

■ زهدي البدري

متى يتحقق الحلم العربي .. هل سنعيش سنوات . ونحن نحلم بتحقيق الحلم العربي ..!
هل نبقى نحلم الى ماشاء الله.
تساؤلات كثيرة وكبيرة ومؤلمة .. تدور في اذهان الشعوب العربية المغلوب على امرها.. كل يوم نسمع ماتتناقله الأخبار من حولنا. بان العراق شعباً وارضاً ونخيلاً محاصراً، رغم المعاناة التي يواجهها شعب العراق من جوع ومرض .. الذي يفتك في اطفال العراق يومياً من نقص المواد الطبية . ونحن نحلم بتحقيق الحلم العربي.
ان كل مواطن عربي حاكماً او محكوماً.. يقف ضد العراق في اطالة مدى الحصار ..
، فهو ليس عربياً ولا يتمتع بذره من الأخلاق والشهامة العربية الأصيلة .. واقولها بمنتهى الصراحة بان الجوع «كافر» (وعلي وعلى اعدائي ..!) ياجماعة .. افهموها بالعربي .. مؤامرة كبيرة تحاك وتعد وتنفذ على مراحل .. ضد الوطن العربي كاملاً. لا ينقذ منها صغيراً ولا كبيراً .. ونحن نحلم ..! علينا ان نصحى من هذا الحلم المزعج .. الذي يدمر وطننا العربي الكبير ، وكفانا مهازل ومهاترات هنا.. وهناك بين دولنا العربية العراق تم تدميره عسكرياً واقتصادياً ومحاصراً منذ ٨ سنوات والحبل على الجرار.. وهذا جزء من المؤامرة على الوطن العربي. هذا ما وصل اليه العراق بدعم من الاشقاء العرب الذين لا زالوا يحلمون.. بتحقيق الحلم العربي..! وهم يسرحون ويمرحون في الغرب والشرق في شهر العسل.. وعلى طاولات القمار.. واطفال العراق يموتون كل يوم من عدم توفر مادة الدواء.. افهموها بالعربي.. وان شاء الله مافهمتوها.. الدور الآن على سوريا.. وبعدها.. ايران، وبعد ذلك على مصر العروبة، واحد.. واحد. لان المؤامرة كبيرة ومذهلة.. ومعروفة ومكشوفة وستشمل بعد ذلك.. دول البترول
واخيراً.. طلعت لنا تركيا في السحبة.. تهدد أمن الشقيقة سورية.. ولماذا في هذه الظروف.. وبحجة حماية ودعم حزب العمال الكردي.. هل الآن صحيت تركيا من الحلم وفتشت على الدفاتر القديمة.. كما يقول المثل (الحكومة لما تطفر تفتش على الدفاتر القديمة).
وافهموا.. هذا جزء من المؤامرة والتي يتم تنفيذها وعلى مراحل.. ووطننا العربي الكبير مهدد.. ونحن لا زلنا في تحقيق الحلم العربي ومن حولنا.. فايق ورايق..؟



كلوديا شيفر تتحول الى سيدة اعمال



خرجت السوبر موديل الالمانية كلوديا شيفر نهائيا من قمقم الجمال، لتتحول الى سيدة اعمال تدير مشاريعها لعام ١٩٩٨ بعقلية اقتصادية. ولاعجب ان تتغلب «اجمل المخلوقات على الارض» على قدرها المكتوب، فهي تعتمد على خطيبها الساحر الأميركي دايفيد كوبرفيلد، ومعا تخطيا كل شائعات الانفصال والخيانة المتبادلة، ليعلنا اقتراب حدث سعيد في حياتهما الشخصية.

وعلى اي حال فان برنامجها في سنة ١٩٩٨ لا يسمح لها باي ارتباط جديد

سنوات العمل القليلة هذه جمعت خلالها العارضة رصيدا ماليا لاباس به تعمل على استثماره لتحقيق ثلاثة اهداف تحلم بها منذ الطفولة، وهي: عائلة سعيدة، شهرة غير زائلة وتجارة رابحة.
كلوديا شيفر التي تبين انها لا تحمل رأسا جميلاً فقط، وانما رأسا مفكرا وطموحا تقسم وقتها بين ثلاثة مشاريع عزيزة على قلبها:

قصر احلامها:

فهي اولا اتخذت قرارا باحياء الماضي الجميل والذكريات العائلية الهانئة لعائلة شيفر في الماجورك على احدى الجزر الاسبانية. وتشرف بنفسها على الاجراءات النهائية لقصرها المصمم من قبل مهندس روسي وتبذل جهدها ليكون فريدا من نوعه. ولذلك اختارت له موقعا مميزا على جزيرة اسبانية لتنعم بالحرارة والطبيعة الخضراء وبمحاذاة فيلا يملكها بطل سباقات السيارات مايكل شوماخر.
انفقت كلوديا على قصرها ثروة قدرت بملايين الدولارات، ونزلت بنفسها الى موقع العمل لتتاكد من تمتعه بالجمال والروعة واصرت على الاشراف على تفاصيل تتعلق بغرف النوم والحمامات وقاعات الاستقبال...

كلوديا المصممة:

اما شهرة كلوديا في مجال الازياء فستزيد عليها هذا العام التصميم. فهي لن تكتفي بعرض ازياء اشهر المصممين في العالم الذين يتبارون ليفوزوا بعقد معها بل ستطلق مجموعتها الخاصة الاولى.
عن هذه المجموعة تتحدث العارضة بشغف فتقول:
«ستكون مميزة، ستكون انيقة ورياضية في آن. لااريد ان اقدم للمرأة ثيابا عملية لا تصلح لعروض الازياء فقط. ساقدم ازياء جميلة ببساطة».
وفاز اعلان كلوديا عن هذه المجموعة، وتلقت عرضا من غاتالوغ (VPC) الاول في المبيع عالميا لتقديم تصاميمها من خلال صفحاته، فوافقت فورا.
وهكذا اصبح بامكان السيدات اللواتي اعجبهن اسلوب كلوديا اي بساطة واناقة في ثوب واحد ان يترقبن جديدها في موسم ربيع وصيف ١٩٩٨.
والربح في التجارة تحققه كلوديا من خلال سلسلة المطاعم "Fashion Café" التي تملكها من خلال شراكة فنية ارتبطت بها.
استثمار العارضة لجزء من الرأسمال الذي جمعته خلال السنين، يبدو رابحا جدا من خلال هذه السلسلة، فهي تكاد تنافس اسماء مطاعم معروفة.
لمسات كلوديا في الديكور واختيار الطابع العام للمطاعم ساهمت كثيرا في انطلاقتها القوية، خاصة حضورها للافتتاح في كل فرع وما يسبقه من تحضيرات.
شيفر تقول انها لم تعد تحصي بالضبط عدد الفروع التي افتتحتها في عواصم ومدن الغرب، وعما قريب ياتي دور مانيلا، وبعدها مباشرة فرع في الشرق.

رزنامة للحالمين:

رغم هذا النجاح ترفض كلوديا ان تقول انها بدأت كعارضة ازياء لتتحول الى سيدة اعمال.
بل تصر ان لعرض الازياء مكانا كبيرا في اي تخطيط لمستقبلها. لذا اصرت هذا العام ايضا، ورغم كل مشاغلها، الا تحرم عشاقها في العالم من «رزنامة كلوديا شيفر» السنوية بل تركت لمحبيها امكانية التمتع باجمل شخصية خلال عملها كعارضة.

وثيقة شرف ابناء محافظة معان

نحن الموقعين ادناه من اعيان ونواب وشيوخ ووجهاء محافظة معان وفي هذا الاجتماع الخير صباح يوم الخميس الموافق ٨/١٠/١٩٩٨م وفي قاعة اجتماعات محافظة معان.
نعلن مايلي :-
١- الدعاء الى الله جل وعلى ان يعيد قائد البلاد الحسين الهاشمي الى الاردن سالما غانما معافى انه سميع مجيب.
٢- الوقوف الى جانب الاجهزة الامنية على مختلف مستوياتها قلبا وقالبا في ردع من تسول له نفسه بالاساءة للامن واستقراره في هذه المحافظة.
٣- هيبة رجال الامن هي من هيبة المواطن نفسه واصالته وسمو اخلاقه ومن يسعى للنيل من هذه الهيبة او الاساءة اليها نطالب بالضرب بيد من حديد عليه.
٤- الوقوف بحزم وبشدة لجميع الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها وعدم التوسط اليهم ومطالبة الاجهزة الامنية بضرورة التعاون التام مع وجوه وشيوخ المحافظة لهذه الغاية.
٥- الوقوف بحزم ضد جميع الاشخاص الذين يطلقون العيارات النارية باي مناسبة كانت.
وعلى هذا تم التوقيع وفقنا الله وسدد على طريق خير خطانا خدمة لاردننا الحبيب في ظل الراية الهاشمية الخفاقة.

الشيخ فيصل الجازي	الشيخ محمد عيد ابو طويلة
الشيخ خلف ابو نوير	الشيخ رسمي ابو رخيه
الشيخ علوش داغش	الشيخ مطر ابو رخيه
الشيخ بادي الدماني	الشيخ احمد ابو مرعي
الشيخ زقلوب الدراوشة	الشيخ احمد البواب
الشيخ صفوق الجازي	الشيخ عايد الرواد
الشيخ صالح عفاش الجازي	السيد حازم التلهوني
الشيخ علي سند سبوع	السيد عبد الله صلاح
الشيخ هارون ابو خشم	السيد محمود جدوع قباعة
الشيخ هارون الهلالي	السيد محمد موسى الشلبي
الشيخ عطا الله رجا السعيدات	السيد سلمان الشاويش
الشيخ عبد الله ابو العشائر	السيد شعبان قاسم
الشيخ هارون الخشمان	السيد محمد احمد الخطيب
الشيخ محمد جدوع العودات	السيد ثابت ابو هلالة
الشيخ قاسم كريشان	السيد محمود فلاح القناطسة
الشيخ حسن يونس ابو هلالة	السيد ناصر فارس كريشان
الشيخ قاسم محمد الصغير	السيد علي هود النعيمات
الشيخ تركي كريشان	السيد عبد الرحيم صايل
الشيخ تركي عوجان	السيد سعود مرعي كريشان
الشيخ عادل شفيق عبد الدايم	السيد هاشم مفلح ابو عوده
السيد عمر علي الطحان	الشيخ احمد محمد ابو رخية
السيد محمد بديع عبد الدايم	السيد خليل سليمان
السيد محمد هويمل البحري	منيف كريشان
السيد فخري فياض	نايف كريشان
الشيخ فواز المعاني	موسى خلف المعاني
الشيخ خالد عليان	النائب احمد الخطاب

اعتصام اهالي المعتقلين في سوريا
- بقية -

١- مخاطبة الحكومة الأردنية لأخذ دورها الفاعل في هذا الموضوع .
٢- مخاطبة البرلمانات العربية والدولية للمساعدة في الضغط على الحكومة السورية للافراج عن ابنائنا .
٣- تفعيل لجنة الحريات في مجلس النواب والالتفات الى دورها في خدمة لقضية ابنائنا المعتقلين في السجون السورية
٤- مخاطبة وزارة الخارجية لتحمل مسؤولياتها ودورها في هذا الموضوع .
٥- مخاطبة الحكومة الاردنية لمتابعة الموضوع مع اللجنة الخاصة بمناهضة التعذيب لهيئة الامم المتحدة / لجنة حقوق الانسان .
٦- المطالبة بارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق حول أوضاع المعتقلين الاردنيين في السجون السورية .
٧- مطالبة الحكومة بترجمة كتاب التكليف السامي والاهتمام بالمواطن الاردني واحترام حقوق الانسان .
٨- اتخاذ اجراءاتكم حول هذا الموضوع .
رئيس اللجنة المحامي عماد الشرقاوي



٢٢ مولوداً خلال ٢٥ عاماً

تدمر- انجبت سيدة في تدمر ٢٢ مولوداً ولادة طبيعية خلال ٢٥ عاماً من زواجها ما زال منهم على قيد الحياة ١٦ مولودا بينهم ثماني بنات .. وذكرت السيدة حميدة محمود العبد الله البالغة من العمر ٥٦ عاما في تدمر انها انجبت مرتين توامين ومرتين ثلاثة توائم واحيانا لا تستطيع التمييز بين هذه التوائم من حيث الشكل وتجد صعوبة في تذكر جميع اسماء اولادها. وكانت تقوم قبل ولادتها بساعات باعمال مجهدة كقطف الزيتون وصناعة خبز التنور لبيعه من اجل تامين المعيشة لان زوجها موظف بسيط.

الهدف
تصدر عن دار الهدف للصحافة والنشر



رئيس التحرير المسؤول زهدي البدري	مدير التحرير الدكتورة ليلى ابو ذيب	مدير التسويق والاعلان	مسؤول العلاقات العامة	الاعلانات	تلفاكس: ٥١٥١٠٣١ ص.ب ٧٠ طارق-عمان الاشتراكات(٥٠) دينار والخارجية (١٠٠) دولار اوما يعادلها	المكاتب بيروت-القاهرة-بغداد دمشق-تونس-الجزائر السعودية-اليمن شيكاغو فلوريدا-ديترويت

طبعت بمطابع الدستور

هكذا من الاصل